هذه قصة الزير على التمام فسبحان

من جعل سير الاولين عبرة

لام بين جل شأنه

وعز سلطانه

م

كلية اللغة العربية (الجامعة الأزهرية)

مذكرة

في

فقه اللغة العربية

للسنة الرابعة من الكلية

تأليف الاستاذ

محمود أحمد ناصف

المدرس بدار العلوم والكلية

مطبعة العنايري

شارع درب الجماميز رقم ١٠٢ بمصر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اول قولنا نستغفر الله اله العرش رب العالمين * اله خلق
وبالاراضى بلا عمدان وجبار اسكرين * وخلق الا
الصخرة الكبيره بظهر الحوت على الما عايمين * و
القدرة المشيده ومن فوقه النجوم السافلين * ومن د
فى حق ربى أنا أمدح نوراهو ضاوى الجبين * يقول
اليمانى حكمت الكون كله أجمعين * حكمت بلاد الس
المنادى ومن وادى النماس جوفى طايعين * بلاد
كت الشام وباتى ظنين * بلاد الا
أجمـ .. ـه بلاد الله

اساسه باربع عمدان عالين * معاجن القصر طينه الزعفران
قوالبها دما برغالين * وعليته على صور المدينة بشبابيك بطيقان
هاويين * وحزت من السرارى ألف بيضه سرارى بيض بشعور
سابلين * ثلاثة آلاف عبد مشترا فى غير ألفين جاريه خادمين
* مايتين وزير للخدمة بتاعى على الخيزران اللى راكزين *
وعشت من الزمان خمسماية خمسماية عام وانا متسلطنين *
واحسب الزمان بدان دائم اتانى الدهر غدراته قريبين *
الايا دهر مالك ومالى اتيتنى بالليالى المرعبين * وصار الملك
اليمانى يبكى ودموعه فوق خدوده دافقين * الاما قال وزير
الانكشارى وزير المملكة اللى على اليمين * تبكى ليش يا أعز
الملوك ودموعك فوق خدودك دافقين * لا احدمات ولا الك
حد غائب ولا فرقه ولا أحباب غائبين * ان كان سلطان
ى بس قلى أجيب راسه وأنتم قاعدين * الاما قال له الملك
فى فاسمع يا وزير يا اللى على اليمين * هات الرمال هيا يا وزير
أحلام مرعبين * جابوا الرمال بقى عند اليمانى وصار
فراشه واقفين * الاما قال له الملك اليمانى يقول عنه
لاولين * ايا رمال اضرب له رمل صادق * وحلى الرمل
ين * وبين لى انا الاحلام سوعى لان أحلامى أتونى
* أنا نائم يا رمال البوادى بنصف الليل والليل مظلمين
لم أقلقنى من منامى واقلقنى والناس نايمين * بشوف
ظلم على وصار القصر كله مظلمين * وشفت النار تهب

فى القصوره ولا حدش حدايا سمعين * وشفت الرعد يرعد على المدينة وذى الرعد جانى مرعبين * وشفت السيل سايل على المدينة وغدا على الجبال الراسخين * فقمت من المنام مرعوب خائف شعر راسى ودقنى شايبين * وهذا الحلم انا شفته بعينى بطول الليل وانا خايفين * فضرب الرمل رمال البوادى فطلع الرمل حروفه ناطقين * قال له يا ملك عرفت حلمك وذى الاحلام كلها ظاهرين * لكن يا سيدى اعطنى امانك امان الله ولا تكن خاينين * ايا رمال اعطيتك امانى * امان الله ولا تكن خايفين * قال له يا ملك اسمع كلامى كلام الصدق يخزى الكاذبين * فعشت من الزمان قدر خمسميه خمسمية عام وانت متسلطنين * عمرك راح وزمانك مولى وبقى لك قليل من السنين * ثلاث سنين من عمرك بواقى ثلاثة سنين .... كاملين * ورابع عام يتقسم ملك وتظهر ذى الاحلام المرعب... * يظهر لك ولد ناصح صغير السن بعيون واسعين * ولد امر... ما دار له عوارض سبع سنين عمره كاملين * يسمى كليب... خلفه ربيعة بأرض النيل هناك نازلين * بأرض النيل و... والدهم وأمه الوايليه الطاهرين * يسافر لك بحيله من بهدايا جمال شايلين * يجيب لك الجليلة بنت مره ... داخلين * يخش عليك جوا القصر وحدك ولا عندك ولا معين * ويسحب سيفك الاحدب بتاعك ويأخذ مع الشقة اليمين * تموت على الفرش يا اعز الملوك ...

الفراش واقنا قاعدين * الاما قال له الملك اليمانى الا والله
كلامك كاذبين * انا والله لوما اعطيتك امانى لأخليك
بالسيف مقطعين * ابقى أنا الملك حسان التبعى وحكمت الكون
كله أجمعين * ويقتلنى صغير السن جاهل فهذا قول منك
كاذبين *
(قال الراوى) لما تم الرمال من كلامه والملك يرد عليه نظامه
فقال الملك أيها الرمال أنا عمرى كام سنة فقال له ثلاثة سنين وفى
الرابعة تموت يا ملك من كليب خلفة ربيعة الذى دل عليه الرمل
والكتاب فقال الملك يا وزير انظر كلام هذا الرمال وما أخبر عنه
وكيف ما عندك من الشور والتدبير ورد جواب هذا الرمال
فقال الوزير يا رمال يموت الملك فى أيها أرض وأى مكان فقال
الرمال انه يموت فى ذلك القصر الذى هو جالس فيه فقال الوزير
نحن نهد هذا القصر ونسكن الملك فى قصر آخر وصار ينشد يقول
الاما قال وزير القوم صادق * يقول عنه أخبروه القائلين
انا ابنى لك قصر عالى مشيد * بشبابيك بطيقان عالين
واجيب لك بنت تخدم فى القصوره * نهودها بيض بشعور سايلين
واجيب لك زاد عندك والمويه * وشربات بكيف مكررين
... لك سلاسل حول قصرك * الى حد النجوم السافلين
...ما يا الولد جوا المنازل * اجيب رأسه وانتم قاعدين
...ناس تخفرحت قصرك * ليل ونهار وهما ساهرين
قال رمال البوادى * كلامك يا وزير من الكاذبين

لو كانت الناس تخلد عليها * لكان آدم وحوا طيبين
او نوح فين الاولا نبي * وفين ملوكها السابقين
في آخر الزمان تفنى الخلايق * يعودها خراب مثل الاولين
تموت الجن وبالانس تما * والحيوان وبا الطايرين
وتنطوى السماوبالارض * ونجومها بالكواكب اجمعين
وتطوى السماء فوق الارض * باذن الله رب العالمين
الاما قال الملك اليماني * قولك يارمال انت الصادقين

(قال الراوي) قال الملك أيها الرمال ريحني من الموت وانا اعطيك مدافن وسراري بيض وأموال وذخاير ور يحني من الموت فقال الرمال أيها الملك نحن نريحك في جميع الامور وأما الموت لم معايا راحة فيه فقال الملك وحياتي اذلم تريحني من الموت وتجعل عمري طويل ولا أقطع رأسك ولا عندي من الامان وتكون راحة بالصحيح فقال الرمال نريحك أيها الملك بالصحيح ارسل الى أرض النيل كام فارس يحضروا لك الاموال المرتبه في كل عام فقال الملك أنا في كل عام أرسل عبد واحد يحضر الاموال من جميع أرض النيل فقال الرمال ارسل في هذا العام المبارك خمسين فارس شجعان في الحروب واجعل عليهم فارس يكون فصيح اللسان اذا توجهوا الى أرض النيل وأحضروا لك الاموال مثل العو ولم جاءهم كيب ولاقاهم فيبقى الحلم كاذب والرمل خائب وانا كايب وقتل الخمسين فارس ورد الاموال الى بلاده يكون صادق وعمرك بعد الثلاثة سنين مارق فلما سمع الملك ذلك الـ

جهز خمسين فارس وأمرهم أن يتوجهوا الى أرض النيل وصار يكتب جواب الى السلطان مره وسلطان أرض النيل وجعل الكتاب محبة واحد يكون فصيح اللسان وينشد يقول

الا ما قال الملك اليماني ✽ سلطان المدا ين أجمعين
الا يا غادى من فوق هجين ✽ تجد السير كالقع السفين
فسلم لى على السلطان مره ✽ وباقى القوم وباقى الباقين
بعشر المير تجيبوه له اطاعه ✽ تحب الارض طاعه له ولين
وان خالفت يا سلطان مره ✽ لاقطعكم صغار وكبيرين
وختم مكتوبه الملك اليماني ✽ وقال يا قوم يا اللى حاضرين
من منكم يؤدى لى كتابى ✽ لارض النيل يصبح سايرين
يجيب المير ويرجع لى بلادى ✽ على دروة قعود صغيرين
فطاطوا العرب لم يسمعوا كلامه ✽ فلم ردوش جوابه أجمعين
ما قال وزير الانكشارى ✽ وزير المملكه اللى على اليمين
انا اللى اروح بكتابك اسافر ✽ بأرض النيل اصبح سايرين
اجيب المير واجى لك بالسلامه ✽ على دروة قعود صغيرين
وان ظهر الولد لا اجيب رأسه ✽ على عود زان واجى لك شايلين
وودع الملك جوا المنازل ✽ باذن الله صبحنا مسافرين
تسعين يوم نقطع فى جزاير ✽ نطوى فى الجبال الواسعين
غلاق تسعين يوم وردنا المنازل ✽ لارض النيل بقينا واردين
لقينا الارض مزروعة جناين ✽ جناينها تسر الناظرين
فسرنا من مدينه الى مدينه ✽ نا كل الثمر واحنا سايرين

علي التلين دقينا المراسى ❊ مدينة قيس كانت عالمه
درى مره جونا أولا د مره ❊ يحب الارض طاعه له ولين
الا ماقال وزير القوم صادق ❊ الايا مره وباقي البا قين
خذ المكتوب واقرى للقبائل ❊ بجمع الميز لتبع طالبين
فقال مره على عيني وراسى ❊ انا للتبعي من الطا ئعين
لاغلق له الاموال جوا الدفاتر ❊ واشطب دلا وراق الباقين
اقاق مال حسان اليماني ❊ وادينى فى المداين غافرين
وراح مره دخل جوا المدينة ❊ يهىء زاد للى واردين
جابوا الزاد فوق روس البوادى ❊ خيار الزاد واللحم السمين
طباق والصحون فضه جديده ❊ معالق والصحون مذهبين
فاكلوا الزاد فوق روس المقادم ❊ ومسحوا فى دقون الغالين
وسرنا والوزير الانكشارى ❊ نلم الميز واخذنا دارين
كتبنا الميز من التاني بلدنا ❊ من الاول واخذنا طالعين
مدينة اتريب جمعنا الميز منها ❊ ومن بنها الى قلعة زين
على دجوه الكبيره الخيل شطحت ❊ كتبنا الميز واخذنا سارين
على شبره الكبيره قد اتينا ❊ الى مصر الحصينه واردين
وعدينا على الجيزه الكبيره ❊ وجزنا على المداين أجمعين
جمعنا الميز منها وارتجعنا ❊ على مصر السعيده راجعين
على البركه برك المال فيها ❊ وفصلنا دفاتر واسعين
وسرنا والوزير الانكشارى ❊ على أرض الصعيد مقبلين
كتبنا الميز من بوش الكبيره ❊ من سملوط الى منية خصيم

مدينة اخميم جمعنا الميز منها * وأرض أسيوط والخيل شاطحين
جمعنا الميز من أسيوط الكبيره * وسرنا فى المداين سارحين
جمعنا الميز من جرجه الكبيره * لارض اصوان أقصى المبعدين
من أقصى الصعيد الخيل رجعت * جبنا الميز يسر الناظرين
على مصر السعيده الخيل رجعت * الى البركه بقينا غارزين
جمعنا الميز كله جنب بعضه * وسرنا فى البلاد مجورين
أخذنا الميز من أرض المنيا * الى بلبيس واحنا سايرين
جمعنا الميز من نشوه الكبيره * الى أرض المحله واردين
جمعنا الميز من أرض النصارى * الى دمنهور واحنا سايرين
جمعنا الميز من منوف الكبيرة * الى شنوان الى قلعة شبين
جبنا الميز من أرض البحيره * لشط اسكندرية المبعدين
وشطحوا الخيل قصادنها الكبيره * على شط الاباحر سايرين
على العقده عقدنا المال فيها * عقدناه فى دفاتر واسعين
وماتين ألف من جنس الجمال * وماتين ألف من جنس الهجين
وماتين الف من جنس الخلايل * وماتين ألف جمال محملين
وماتين ألف من جنس المواشى * وماتين ألف جوار مكملين
وماتين ألف من جنس الطواشى * وماتين ألف عبد بايعين
وماتين ألف من عز البكاره * بنات بكرنهود هم بارزين
وماتين ألف من جنس الصبايه * حريم القوم كلهم غاليين
وماتين ألف من الفضة الجديده * قنا طير الذهب متحملين
ذهب وريال من الفضه الجديده * وعقودا تجوا هرغا اين

وودعنا الوزير عند المنيا على البركه بقينا راجعين * وقد
سار الوزير الانكشاري لارض سويس والمال سايرين * ورجع
القول الى أولاد مره ساروا في المداين راجعين * راحوا التلاته
الكبيره على باب المدينه جامعين * ورجع القول الى خلفة
ربيعه أبا الماجد كليب الغالبين * مشي كليب ما بين القبائل
وسلم على الاماره أجمعين * وقال الخبر ايه يا عم مره اخبرني
كلام الصادقين * هذا المال كان تركه جدنا والا كان
وداعه من قديم * وا كل الزاد فوق روس المقادم ومسهوا
في دقون الغالبين * أنا شايف بعيني يا عمي أنا ساكت لكن
عقلي رزين * فقال مره الا يا ابن اخويا وأنت صغار لسا مرضعين
* عصى أبوك على الملك اليماني * باخذ المال لم كان راضيين *
جاه التبعي بجرده كبيره تشبه للجراد الناشرين * عشرة أيام
وأبوك يحارب عشرة أيام والسوق ناصبين * وعاشر يوم قد
قتلوا أبوك وسرنا بعد أبوك ذاللين * تسعة أعوام يأخذ المير
منا وذلينا النفوس الطائعين * فقال كليب انا المال أحوشه
أحوش المال واردي السايقين * فقال مره وددي شوره رديه
وشورتك علينا مفسدين * واللي ابوك ما كاد اليماني تعمل ايه
وانتا جاهلين * فقال كليب يا ردى الخلايق ويا نسل الرجال
الخاينين * انا ريك تذل يا عم مره عرب كلبه ولا أنتم نافعين *
على المال أنا اركب واحوشه احوش المال واردي السايقين *
واقتل ذا الوزير الانكشاري ولو كان التبعي من الحاضرين *

يسار كليب لتلبا لهم بلدهم دخل فى بيت أبوه الهاليين * دخل
نة كبيره فى المنازل فيها دروع كانوا ما كنين * لبس الدرع
اسمه الكبيره وسيف أبوه كانوا معلقين * وقال ياسايس
تالى جوادى قصير القيد بزنود ما كنين * قال السايس على
ورا سى أنا لك يا ابن سيدى طايعين * دخل الاسطبل
له مهر غالى وكان احمر ومطلوق اليمين * وشد عليه بالعده
بده وقشطه بالقشاط الما كنين * وجاب له سام مطلى من
ادر من السرادق سرعه غالين * وزط كليب ركب فوق
يشبه السقر فوقه راكبين * وراح كليب نحو الواليه
نت من النساء الطاهرين * وقال لها يا اماما انه تطلى لى لا نكى
ن الاماره الغالين * ورايح فين يا قرة عيونى بشوفك فوق
رك راكبين * انا رايح ارد المال يا اما اردالمال واردى
سابقين * تقول اخيه يا أبو قلب جاحد ليه هو قلبك حديد
كنين * ليه هو قلبك من البولاد ما كن وعقلك من دماغك
دبين * تروح يا ابنى وياخدوك الاعادى واخواتك تماهى
بعين * لكن يارب تسمع لى دعاى تكون يارب لى من
سامعين * بحق ما خلقت من الخلايق من الاول ليوم
خرين * وبحق السما وبالاراضى ونجومها بالكواكب
ين * تنصرلى كليب قرة عيونى يرد المال ويرجع سالمين
ودق الطبل فرحه فى المنازل زلزل مدنها السامرين * وسار
كليب مسافر فوق جواده قعد يومين وهو مسافرين * وثالث

يوم يلقا المال ساير * يسد حبالها الراسخين * فقال ا
فوتوا المال فوتوا انا نسل الكلاب الخاينين * هو المال
تركه حدانا والا كان وداعه من قديم * اتلفت الو
العساكر بلا قوه طفل لساجاهلين * فقال مين منكم
يجيم راسه ويجيب المهرد الغالين * بشوفوا صغار صغير
جاهل وعقله من دماغه خاربين * فهم عبد اسمه س
برمح على الالوف المدرعين * قال يا وزير انا اللى أروح له ا
راسه وارجع سالمين * وانشا ان حشته وجبت راسه
الشام تبقا حاكمين * بلاد النيل أعطيها حبالك وأعطه
لم تفنيه السنين * وجانى العبد يهدر فوق حواده يشبه الب
المكين * لطمنى العبد لطمته بقينا احنا الاثنين متلاطمين
ضربنى العبد من سكره وجهله لطشت السيف من يده واقعين
ضربت العبد نصف ضربه رميت راسه مع الشقه اليمين * و
شمالى سعف يمينى لكان السيف شرب من قرار المكين * ورأ
الكل جونى دكس واحد بقوا كالرحايه الداير ين *
كالرحايه وأنا فى وسط خيلهم ولم يلقى مسعف ولا معين * ولما
سوى رب البريه الاه الحق الينا ناظرين * اذان العصر
السعد خادم رياح السعد جانى خادمين * ثلاثون وقعوا
يسارى وعشرين وقعوا على اليمين * فضلت أنا والو
الانكشارى احنا الاثنين مقابلين * ضربنى الوزير من سك
وجهله لطشت السيف من يده واقعين * ضربته بالسيف م

فوق الوراید وقع على الارض لم جرش افين * نزلت وأنا خلفة
ربيعه قطعت راسه مع الكتف اليمين * وحشت المال من وسع
الجزاير يسد الاراضي الواسعين * أتارى عبد منهم كان طيب
ومن تحت هدفه لا بدين * فقال يارب المهيمن تهدى لى دالوليد
الجاهلين * ان تهدى لى دالوليد يا الهى واروح لاولادى طيبين
* وانا ان رحت للغارس اشوفه واشوف هو من أى اقليم *
خايف لا يقتلنى بسيفه أساوى رفاقاتى المتين * وان رحت
لليمانى يسألنى عن المال والى طالبين * لكن يارب دبرها على
وتهدى لى دالوليد الجاهلين * رميت الدرع والطاسه بتاعتى
ومزراقى ولبسى ملقمين * سحبت المهر ودنى ماشى على
الاراضى وقلبى من حشايه مفزعين * فقلت ياسيدى أنا واقع
فى عرضك أنا فى عرض رب العالمين * تخبرنى عن اسمك
وجنسك أكون بك لليمانى مخبرين * فقال يا عبد أنت تروح
طيب باذن الله تروح طيبين * وقول لحسان كليب ظهر لك
فى الاراضى وعمره سبع سنين كاملين * من خلفة ربيعه
وامه الوايليه الطاهرين * بارض النيل وتلبسانه بلدهم بارض
النيل هناك نازلين * وقول له راس أبوه قصاد راسك ليأخذها
على طول السنين * ولكن يا عبد لم معيش دوايه ولا أوراق
اكون لك كاتبين * لكن يا عبد اعطى لك اماره لليمانى تبقا
ظاهرين * وسحب السيف فطش له ودانه وصار الدم منه
دافقين * وطلع العبد فى البر يدوى وجسمه كالرعود الداوين *

ورجع القول الى خلفة ربيعه أبا الماجد كليب الغالبين * حاش
المال ورجع بالسلامه بارض النيل ورجع سالمين * ورد
المال كله لاصحابه رده لاصحابه الاولين * وفرحت له العربه
وبالقبايل وقاموا له رايات غالبين * ونزلت له الواليه من
القصوره تزغرط والخلايق سامعين * وزغرطت البنات مع
الصبايا وشهدت له المداين أجمعين * ورجع القول الى الملك
اليمانى فى القصر كان جالسين * أوين العبد قد دخل عليهم
بلا أودان حاله مغيرين * قام التبعى عينه وشافه عرف العبد
من اللى غايبين * فقال سلامات ياعبد قلى فين فرساننا
الغايبين * وفين الوزير الانكشارى وفين المال واللى طالبين
* وفين أدنيك ياعبد قلى بلا أودان بشوف حالك ظنين *
فقال ياسيدى اسمع كلامى وافتح لى العيون الواسعين * وبطل
دالغنا وياالسرارى وضرب العود داللى دايرين * وأنا أقول لك
على اللى جرالى بارض النيل واحنا غايبين * لارض النيل سرنا
فى الجزاير تسعين يوم واحنا مسافرين * سرنا من مدينه الى
مدينه ناكل التمر واحنا سايرين * وسرنا فى الجبال مع الجزاير
ونطوى فى الجبال الواسعين * ثلاثة ايام قد نسافر ثلاثة ايام
واحنا مسافرين * ورابع يوم لحقنا طفل جاهل صغير السن
بعيون واسعين * وقال ياقوم فوتوا المال فوتوا يانسل الاعادى
المبغضين * راح له سعد اخى ابن اباى رمى رأسه مع الشقه اليمين
* فرحنا الكل دكس واحد بقينا كالرحايه الدايرين * اذا ان

المصر الخمسين رداهم وقتل الانكشارى الياتعين ❊ وأنا ياسيدى
تراني كنت طيب وأنا من تحت هدفه لابدين ❊ رميت الدرع
والطاسه الكبيره ومزراقى ولبسى ملقحين ❊ سحبت المهر وسرت
ماشى على الاراضى أحب الارض طاعه له ولين ❊ ناديت
ياسيدى أنا واقع فى عرضك أنا فى عرض رب العالمين ❊ فقال
ياعبد انتا تروح طيب وتسلملى على الملك الرزين ❊ وقول له
كليب ظهر لنا فى الاراضى فى أرض النيل هناك نازلين ❊ قول
له راس أبوه قصاد راسك ليأخذها على طول السنين ❊ لكن
ياعبد اعطى لك اماره عند اليمانى تبقى ظاهرين ❊ وسحب
السيف قطش لى ودانى وصار الدم منى دافقين ❊ فسمع القول
حسان اليمانى فحس ارواح عقله طايرين ❊ وكتب مكاتب
حسان اليمانى الى الاقاليم تجى له أجمعين ❊ تسعين يوم يجهز
فى دخاير بهى زادلى واردين ❊ غلاق تسعين يوم وردوا
القبايل وطبولهم ترج الراسخين ❊ الفين طبل تقرع لليمانى
تزلزل أرضها الواسعين ❊ وصبح التبعى حمل بخيله لارض النيل
صبحوا سايرين ❊ وصارت الخيل فى البر تدوى تشبه للجراد
الناشرين ❊ تسعين يوم وردوا المداين بلاد النيل صبحت
داوين ❊ ونصب الخيام فى وسع الجزاير صواوين الخيام
مشرعين ❊ نصب عرضيه بحد الصالحيه الى جبل الجيوشى
واصلين ❊ وطبل التبعى فى البر يدوى بلاد النيل صبحت داوين
❊ فقال مره سيروا يا قبايل لارض النيل منها راحلين ❊ نفوتها

لـكليب ابن اخويا نفوتها لكليب المعتدين * عملها كليب وانعملت معنا وشورته علينا مفسدين * فقال كليب ياردى الخلايق ويانسل الرجال الخاينين * خليكم عمارجوا المنازل خليكم في المنازل قاعدين * أنا اللى أروح ألاقى اليمانى أنا وحدى ولا عندى معين * ان خشت حيلتى على الملك اليمانى ويصبح لبلاده راجعين * وارجع طيب فى المنازل نعيش العمر واحنا قاعدين * تروا ان كان عنده رمال شاطر ويعرفنى لليمانى الباغين * تبقوا بعده وتى قوم دفيه تحط الميزوأنتم دالاين * وراح كليب دخل جوا المدينه دخل بيت أبوه الغالين * لبس له لباس من وبر الغزاير وسبته خوص كانت واسعين * لبس له برنس حرير من فوق راسه والبرنس خيطانه مقطعين * لبس طربوش مرقع فوق راسه والطربوش قعره دايبين * وركب حمار أعرج من شماله وكان أزعر واقطش باليمين * وأخذ له قدح طنبور فى يده وركب على الحمار التالفين * وسار كليب الى أمه الوايليه وكانت من النساء الطاهرين * وقال ياأما أمانه تطلبي لى لا نسكى من الاماره الغالين * ورايح فين ياقرة عيونى بنشوفك فوق حمارك راكبين * أنا رايح الى عرضى اليمانى أرد الخيل دللى واردين * تقول آه ياأبوقلب قاسى والله قلبك حديد ما كنين * تروح يا ابنى ويأخذوك الاعادى وأخواتك يتامه قاعدين * عنده رمال يضرب رمل صادق تموت يا كليب وأخواتك جاهلين * لكن يارب تسمع لى دعاى تكون

يارب

يارب لي من السامعين * تنصرلي كايب قرت عيوني يرد
الخيل ويرجع طيبين * وسار كايب مسافر فوق حماره قعد
ساعتين وهو مسافرين * دخلت النجع راكب فوق حماري
وانا لي قلب كالاسد المكين * اتفرج على عرضي اليماني اتفرج
شمال ويمين * وانا ساير مسافر فوق حماري في وسط الخيام
الواسعين * التقي قوم لهم رؤيه ظريفه ووجوه كالاقمار الطالعين
* والتقي قوم لهم رؤيه رديه ووجوههم كالليالي المظلمين * والتقي
ناس لهم طرابيش وراهم كالشعور كانوا نازلين * والتقي ناس
لابسين جوخ غالي من الكشامير كلهم لابسين * والتقي ناس
لابسين البرانط بلبسه سود كانوا مقمطين * والتقي ناس لابسين
البشوته بشوت الصوف كانوا مخططين * والتقي ناس لابسين
الطواقي طواقي جلد كانوا مزفتين * والتقي ناس من غير الطواقي
جدايلهم شعور نازلين * والتقي ناس محلوقه لحاهم شوادبهم
طوال نازلين * والتقي ناس لهم خلقه عظيمه لهم ابواز كابواز
الخنازير * والتقي ناس لهم لحيه وراهم بديول طوال وعالين *
والتقي الجرده يا الكرد عنده مشغل يدهش عقول الناظرين *
لقيت رجل شامي قد سألته على السلطان واللي واردين *
فقال لي الرجل يا شاعر اقول لك على الجرده الكبيره الواسعين *
اسمه التبعي الملك اليماني حاكم الكون كله اجمعين * وجاب
الخيل والجرده الكبيره لراس كايب ونجع راجعين * عصى
على التبعي الملك اليماني وقتل الانكشاري الباتنين * قتل

خمسين فارس لاهياني ونهب المال كله أجمعين * وهذا التيمي
الملك اليماني ملك سلطان على الكون ما كمين * ملك سلطان
حاكم على المداين ملك خيرا اياديه طايلين * ترى ان رحت
ياشاعر لعنده يعطيك مال ما تفنيه السنين * وقفت الرجل
ودني فوق حماري ما بين الخيام مسافرين * اذان الظاهر اشوف
صيوان عالي بسحابه بعمدان عالين * الى حد الصيوان نزلت
ماشي وقيدت الحمار الغالين * ودخلت اليوم من تحت السحابه
الى السلطان لعنده داخلين * شافوني الوزرى اللي جداه
طردوني وطالعوني كارشين * وانا تداريت من برا السحابه وراه
الصيوان دني قاعدين * اتاري قعدتي من خلف ظهره وراه
السلطان دني جالسين * وسحبت الرباب وسرت اغني على
الصيوان بنغمه طالعين * يا دا الصيوان لم شفت مثالك ولا في الكون
كله أجمعين * يا دا الصيوان لم شفت مثلك حرير مقصب قطيفه
ناعمين * يا دا الصيوان لم شفت مثالك بكواكب جواهر ضاوين
*فيها عمدان من عود السمر فيها عمدان ذهب مشرشرين * فيها
عمدان من الفضه الجديده فيها عمدان الماظ غالين * فيها عمدان
فصوص المعادن فيها عمدان مرجان خالصين * يا دا الصيوان
نقشوك البوادى صناع من الفسوان مصورين * عملوا سباع
وياضباع شتى وغزلان الجزاير شاردين * وسباع البر واللبوه
الكبيره وأولاد السباع الجاهلين * وعملوا ديب وارنب وثعلب
ووحش البر الشاتعين * وعملوا خيول مع الهجن الخفيفه

وعملوا وحش بقرون عالين * جمال من فوقها هوادج نسوان
سراري راكبين * جوار بيض وجوار سود شته بشمارخ
الذهب متعلقين * وعملوا فيك فرسان من كل القبايل راكبين
خيل بسروج ضاوين * واولاد مره لابسين اطلس صغار بيض
مماليك جاهلين * ياد الصيوان سلطانك أميرملك في الكون
اياديه طايلين * يسمى التبعي الملك اليماني حكم الكون كله
اجمعين * يقولوا عليه انه رجل خير وفي الجود اياديه طايلين
* عسى الله يكون سامع كلامي وسامع الكلام الطالعين *
انا ارى التبعي سامع كلامي وفهم القول كله اجمعين * فصل
التبعي الملك اليماني وقال يا وزره يا للي واقفين * وري الصيوان
خلفي رجل شاعر وله نغمه طربه ناعمين * هاتوا الشاعر يجي
يقعد حداي يسليني على الهم القديم * فراحوا له الكل يجروا
جابوا كليب ورجعوا داخلين * وصار كليب فوق الفرش ماشي
يدوس الفرش بين الحاضرين * لحد الملك صف الايادي وباس
الارض ودنو واقفين * قام التبعي عينه وشافه يلقى كليب
انسا باهلين * صغير السن ما داروله عوارض خدوده بيض
بعيون واسعين * وخد كليب كيف النجم يشعل وفي الخد
ضاوي على الجبين * وفم كليب كالخاتم مدور سنان لولي
ومرجان ناعمين * وشعر كليب مرخي فوق خدوده مرخي على
الشمال وعلى اليمين * فقال التبعي يا ربك صبيه تسليني على
طول السنين * فقال كليب اسمع يا ملكنا كلام الصدق ما في

كادبين * ترى ان كان مرادك فى صبيه وتسليك على طول السنين * انا يا سيدى عارف لك صبيه ولا فى الكون كله اجمعين * وهى تسمى الجليله بنت مره ولا سلطان زيك حايزين * راس البنت كيف راس اليمامه تشبه لليمام الجاهلين * جبين البنت من تحت العصابه يشبه للاقمار الطالعين * عيون البنت تسبى الايامانى عيون البنت تسبى الناظرين * وخد البنت كيف النجم يشلع فى الخد ضاوى على الجبين * حب الهان وحب القرنفل وعود الورد جنب الياسمين * وفم البنت كيف خاتم جوهر سنان لؤلؤ بشفايف ناعمين * وشعر البنت مرخى جدايل ثمانين فرع جدايل سايلين * ورقبتها كما عنق الغزاله وتشبه للالماظ الضاوين * وصدر البنت كالمرمر مجايب يشبه للسكروم المعطرين * ونهد البنت ده والنهد لاخر تلقاهم فساقى مشرحين * ونهد البنت كالرمان ضاوى يشبه الجواهر النيرين * مع الزبده والمسك المعطر مع العنبر وعود الياسمين * سبع قمصان من كخ الاطالس دابوا من النهود البارزين * وبطن البنت طيه فوق طيه يشبه القطن واطرى من العجين * على الصره ترى كل الفوا كه على الصره يسر الناظرين * ترى ان كان مرادك فى صبيه اهى تسليك على طول السنين * وهى تسمى الجليله بنت مره ولا فى الكون كله اجمعين * ترى ان كنت جى من شان فارس وعندك فى الاراضى عاصين * قول لى عليه انا اللى اروح اجيبه وانت فوق فراشك قاعدين * معايا حيله

احيبه لك مكتف وانت فوق فراشك جالسين * فضحك التبعي
وقال يا ولد تاريك فارس وحبك في قلبي ساكنين *
(قال الراوي) فلما فرغ كليب من شعره والسلطان يرعاه
نظامه فقال يا ولد والله ان قلبي حبك واطاف اخلاقك اشغلني
بالحب واناجي من شان فارس يسمى كليب قتل وزيري وفرساني
ونهب اموالي وهو ابن ربيعة من مدينة قلبانه ومرادي اقطع رجاه
واهل النيل من شان خاطره ولكن لم كان معي خبر بهذه البنت
الامنك فقال كليب انا الامير كليب بن ربيعة اعرفه وجالسته
مرارا عديده وهو فارس من الفرسان تقول الجن والطاعون خاله
وعزرايل في يده اليمين لكن يا سيدي احيبه لك مكتف فقال
يا ولدي والله ان قلبي حبك واريد كليب واريد هذه البنت منك
فقال كليب نعم يا ملك الزمان نحضرهم لك لكن بعد هذا الشرط
تسلطني على ارض النيل وتعزل حكمك من تلك الاراضي ويرتفع
حكمك من عليهم واصير انا سلطانهم وتعطيني مهله بيني وبينك
ثلاث سنين حتى الاهالي يبلغهم خبرك بالارتفاع ويبلغهم خبري
بالحكم عليهم وارتب احكامي واقهر الاهالي ويصيروا طايعين امري
واجيب الميرنهم واجيب الجليله وكليب مكتف فوق حجاره
واحضرهم الى عندك في ارض اليمن وانت جالس في علو قصرك
فقالوا الوزرى والله ان كلام هذا الشاعر طيب فقال السلطان
والله لا اتبع كلامه ولكن يا شاعر اعطني وصفت كليب فقال
يا ملك الزمان اذا نظرت عيوني مع وجهي تلقاني انا كليب مثله

وفي صفته ولو كنت لابس دروع مثله كنت انا كليب بن ربيعه فتعجب وقتها الملك وقال كيف ان هذا صغير السن ويقتلني وأنا ملك البرين والبحرين وصار الملك ينشد يقول

يقول التبعي الملك اليماني بقول عنه أخبروه القايلين * سلام الله على السلطان مره وارض النيل كامل أجمعين * أنا رايح نروح البلادي وحكمي من عليكم فارغين * واسلط عليكم رجل شاعر تكونوا الى أحكامه طايعين * وختم الكتاب واعطاه لكليب واعطاه كسوه واعطاه هجين * وصبح التبعي حمل بخيله * على بلاد اليمن راجعين * وأما كليب سار من فرق الهجين يلقى أهل المداين خاربين * يقول يا امامين هم البوادى كبار النيل ذاك الباقين * تقول يا ابني لهم يومين رحلوا لهم يومين وهم مسافرين * لارض الشام رحلوا دالقبايل وخلوا دالمداين خاربين * وقتها لفت الهجين كليب ووراهم لارض الصالحيه سايرين * لحق الخيل في قامه الكبيره وحاش الخيل دللي سايرين * فقال مره الكبير يا ابن اخويا تحوشنا ليش واحنا شاردين * فقال له كليب يا ردى الخلايق أنا ربك من الرجال الخاينين * خذ المكتوب واقري يا عمي وسمع دالقبايل أجمعين * أخذ المكتوب قراه مره عليهم بان كليب صبح متسلطين * وحكم التبعي زال من عليهم وصار كليب هو الي حاكمين * ضحك مره وقال يا ابن اخويا دالشوره لابوك من قديم * وردالخيل ثاني الاداين وعمر مدنها الخاربين * وقعد

كايب فى قصره يومين ثلاثه وهو مع اخواته جالسين * ورابع
يوم أخذ كرسى جواهر على باب المدينه جالسين * كبار النيل
طلبهم يحضروا له على تارات ابو مدورين * وقد حضروا جميع
كل القبايل بقى ديوان يسر الناظرين * فقال مره الكبير يا ابن
اخويا عايزايه ادحنا حاضرين * فقال يا عم انا اختار لى صنايع
من الابطال رجال عارفين * انا اختار رجل حداد شاطر وقزاز
الحرير الناعمين * واختار رجل صايغ من افخر النصارى
الباقعين * واختار رجل نجار شاطر من الابطال اصله منسبين
فقال مره على عينى وراسى انا اقدياملكنا طايعين * وكتب
مكاتيب مره قد جمعهم عند كايب حوله طايعين * أتاه رجل
قزاز شاطر من ارض المحله مسافرين * وعايز ايه ياقرة عيونى
اديني فوق فراشك قاعدين * ياقزاز ثلاثين الف مقطع حرير
اللون يسر الناظرين * قال القزاز على عينى وراسى نصب نوله
وشغله دايرين * وادى الصايغ أتاه لاخر مسافر من طنطا
النصارى نازلين * وعايز ايه يا اعز القبايل اديني فوق فراشك
قاعدين * ماتين ركاب تسبكها جواهر وفصوص المعادن
غالين * وماتين عده تسبكها جواهر سروج الخيل جواهر
نيرين * وماتين غبط تسبكهم جواهر جواهر بيض على
ظهور الهجين * قال الصايغ على عينى وراسى فتح دكانه
وشغله دايرين * وادى الحداد اتاه لاخر مسافر من بنها الكبيره
مسافرين * ويا حداد تعمل لى صفايح ومسامير الحديد رفيعين

* قال الحداد على عيني وراسي نصب كوره وشغله دايرين *
وادى النجار اتاه لاخر مسافر من بلبيس جاله داوين * قال النجار
عاوزا به يا سيدى وادينى فوق فراشك قاعدين * سكت كايب
ماردش جوابه وقد نزلت دموعه سايلين * قال النجار يا اعز
القبايل تبكى ليه والناس حاضرين * انا النجار بلبيس بلادى
وانا من الاماره الطيبين * ان كان سؤال اخبرنى وقول لى
كلام الصدق يخزى الكاذبين * متى حيله تفيق عن الرمل
كله تفيق عن الرمل واللى خابرين * (قال الراوى) فلما تم
كايب والنجار من كلامهم والحاضرين تسمع نظامهم تعجبت
الحاضرون من كلام كايب والنجار فصارت الصناعيه كل منهم
يدور عملية شغله من مدة الثلاثة سنين واما الراوى صار ينشد
فى حق كايب والنجار يقول

أول قولنا نستغفر الله اله الحق على العرش استواه * الاما قال
كايب خلفة ربيعه آهين يا ميت الف آه * على التبعى ظلم
الاراضى ظلم الاراضى وبلاد النساه * عمل على المراحل عشر
من الذهب وله فى الديار ما مثله مياه * كايب للنجار من التبعى
شكا فى عظم جور التبعى ودناه * الاوله قتل ربيعه أبونا
وخلانا حداه نشبه النساه * وأخذ المزمنا والصنايع وأخذ
حريمنا عنده سباه * والثانيه أكل الزاد فوق روس المقادم
ومسحوا فى الشوارب واللحاه * يا ماما ابن هدمها يدافعه
زاجل تبعى الله يهد قواه * على تقيل ما لقيت حد شاله نزل

خشبه على ظهرى هراه (قال الراوى) فلما تم كليب والنجار من
كلامهم فقال كليب ماسبب حالك يا نجار فقال النجار أنا حولى
لم تشيلها جمال من حسان اليمانى فى مدته لما بناه صوره بارض اليمن
ارسل احضر النجارين من كل الاقاليم واحضرنى بالجملة فوجدت
حزام شعر مقطع قديم بتاع حريم منفى كان فى مشربيه فاخذته
وعقدته فى بعضه وعملته شمار لاجل اشغال النجاره اسمع ماجرى
من الملك وصار ينشد يقول

انا أول قولى استغفر الله اله الحق لم نعبد سواه * الاما قال نجار
البوادى يقول اخبروا عنه الرواه * بى نار من حسان حرقت
ضمايرى قهرى كثرفى النظر وطفاه * آهين اليوم من فعل
اليمانى الامير حسان ماعنه خفاه * على شان حزم شعر
فى مشربيه بتاع حريم منفى من زمان سداه * قتل نصار
وشكار ومناع اخوتى وخلى دماهم على التراب قناه * وقتل
الامير سنطا أبويا وتطيب عده مايحط كراه * الامير حسان قتل
الاخوه اللزايم وطفى شمعهم بعد الضياه * وخلانى فريدا
فى الملك وحدى الوج بالعين والنار فى الحشاه * الوج بالعين
والنار فى الضمير ولا بقى لى سند ارسى حداه * وادينى دايرعلى
القبايل ولا لقى رفيق أقعد حداه * ولولا الغلب ماجئتنى
بلادك ولا دست الجبال الواسعاه * آهين يا كليب لو كنت
زيك ورجال فى يدى ومال القاه * لادخل على حسان بحيله
وأموته وسلطنك فى الملك بعد وفاه * واعمل وزير الميمنه تحت

يدك وأقرب اللى من قديم انساه * دوى جرحك اموق الخرج
عندى معايا الطب وجميع الدواه * معايا الطب وجميع
المراهم ولا مجروح لماله دواه * دوى جرحك تكون رجال
فوارس كبار القوم من كبار القراه * واعمل لك مايه صندوق
جواها مخالى صناديق الخشب تبقا غلاه * وادخل فى الصناديق
الفوارس واحط المال جواليهم رداه * يروحوا هناك جوا
القصر عنده ويرتصوا احداه جنب البناه * لما يروحوا جداه من
جوا القصوره يفتكر الموت من طلب المغلاه * لا مال فى يدى
ولا رجال لى سند الا الحيل والشورى معى تلقاه * قال له المال
عندى والرجال حاضره ايش ماتعوزه يافتى تلقاه * قبل شورته
لما لقاها موافقه اخذ الفتا النجار جلسه وكساه * واخلى له بيت
عنده فى المدينه وبعت للحريم جابهم حداه * وشربوا الكاس
فى طاسه مذهبه وكاس الراح فى يده ملاه * قام كليب والنجار
سوية بقادومه ومنشاره معاه * خشوا هناك من جوا جنينه
شجرها طاب ياحسن هواه * بقى النجار يفرزن فى الجنينه
يشوف الخشب يعرف دواه * يجى للشجره يقشرها ويشمها
يقشر الشجره ويخرميها * اللى يلقاها توافقه جاب علوها وأما الرديه
علوها خلاه * قطع من القطران والسنط والبج واتل وسنوبر
نجو رجواه * قطع من البلوط والتوت والنبق والسرو واخذ
شغله وفات علاه * بقى يفصل فى الخشب مثل القماش صنعة
قديم اللى حفظ مرباه * خساره يموت ويأكله الدود فى الثرى

معلم

معلم فى جميع الصنايع تلقاه * عمل له من الصناديق مايه كوامل
الواح مصنوعه ذكر فى انشاه * ونقا رجال من كبار المدينه كبار
القوم من أولى السماه * ودخل فى الصناديق الفوارس وحط
المال حواليهم رداه * ولا صندوق لما فيه راجل بدرع كامل
الكلاه * وفى يده السيف والترس اليمانى بقى سيفه ودبوسه
معاه * واعطى الصناعيه كرى يدهم والنجار قد ماشه حداه *
وبرز كليب على باب المدينه وتجهز للسفر باللى معاه * وحمل
الصناديق على ظهور الفواطر جمال الوسيه من العلاه * وجابوا
الجليله بنت مره على هودج مزركش خباه * مايتين حصان
قدام الجليله ركابات السروج تشعل ضياه * مايتين هجين
غطهم جواهر مايتين يبرق يلعب به هواه * مايتين هودج
خلف الجليله حرير الوان غالى فى شراه * كل هودج فيه اثنين
سرارى بجنك بعود بنغمه من هواه * وخمسين بنت من تحت
الجمال يغنوا تحت هودجها مشاه * بجنك بعود بالنغمه الطربه
وضراب لبندا يحسن دواه * وسار كليب بالهديه الى بلاد
اليمانى أكبر عداه * باذن الله ساروا فى الجزاير ثمانين ألف
من غير المشاه * أول شهر فى البيد مسافر وثانى شهر خشوا
على الحماه * وطبل كليب فى البيد دوى دج الارض وبلاد
العداه * أتارى التبعى فى القصر سامع طبول كليب قد رجوا
البناه * قال يا وزير هات الرمال يتاتى بكتابه وملحمته معاه *
جابوا الرماله بقى عند اليمانى فوق الفرش من جوا الخباه *

أبارمال أضرب رمل صادق انظر الطبول دجوا البناه * ضرب تاجر ظهرت علايم ونطق القول وبان الخباه * قال له ياملك اسمع كلامى كلام الصدق ماعنه خفاه * سبع البرجاخش الاراضى وداس الارض وبلاد السماه * طفا القناديل وطفا الفوانس واطفى الشمع من بعد الضياه * وادى الحيله اهى قربت عليكم بقت جوا المنازل والحماه * بشوف كايب راكب فوق حصانه ثمانين ألف خياله وراه * وبشوف الجليله بنت مره بشوف صناديق من فرق الكلاه * وفى الصناديق رجال فوارس من الابطال نايين فى خباه * فسمع القول حسان اليمانى بقى يهدد كاجل الكلاه * (قال الراوى) وكان عند الملك عبد فارس من الابطال صعب المراس لا يطاق أمره الملك أن يركب جواده يكشف البر ويفتش الصناديق جميع ان كان فيهم رجال ارجع اخبرنى سريع اقطعهم صغار وكبيرين فطلع العبد راح فوق جواده بقى جوا الجبال الواسعين * يلاقى الخيل ويلاقى الهوادج وصناديق الخشب متهلين * سحب دبوس الى صندوق كسره نزل منه معادن غالين * ثانى صندوق بالدبوس كسره نزل فضه وذهب نيرين * ثالث صندوق بالدبوس كسره نزل منه جواهر غالين * أتاريها الجليله بنت مره من الهودج كانت ناظرين * تقول يا عبد الا تاقى من الله أبا نسل العبيد الخاينين * تخسر مال حسان اليمانى تخلى المال كله ضايعين * وأنا جايباه لحسان اليمانى على اسمه

حتى

جى مسافرين * دالوقت اروح عند اليمانى يخلى عنق راسك مايلين * قام عينه العبد للجليله نزل نبل منها صايبين * وقع العبد مرمى فوق الاراضى وقع على الارض ماجرش انين *
تقول يا كليب تعالى شوف الجبيه انظر دالجبيه الزاهرين *
ضربت العبد نبله من عيونى وقع على الارض ماجرش أنين *
نقام كليب راح فوق ظهره ورحوا عليه جميع السايرين *
فخلوا العبد ده سبعين قطعه بقى فوق الاراضى متفرقين * تقول يا كليب ادى اول اماره من حسان ذاك الباغين * هداه رمال شاطر فى رمله لايقطعنا واحنا مغربين * الا والله شورتك رديه ودعنا البلاد نارجعين * فقال كليب سيرى يا جليله انا متوكل على رب العالمين * (قال الراوى) فقالت الجليله يا كليب والله ان شورتك علينا فاسده والملك عنده الرمالين والمنجمين وأهل الخبره وهذه اول اماره ظهرت منه وانا خايفه نموت حوا الجبال ودعنا نرجع الى بلادنا ثانى واحنا فى ستر فعاد كليب ينشد يقول

اول قولنا نستغفر الله الاله الحق على العرش استواه * سيرى يا جليله لليمانى انا متوكل على الرب الاله * باذن الله ساروا على المدينه وطبل كليب يرقع فى الوداه * لحد القصر نزلوا الخيل جمله ثمانين الف قد صفوا البداه * ونزل كليب ونزلوا الصبايا وباتوا الخيل كلهم بالسواه * ونزلوا الصناديق من على الجمال تحت القصر رصوهم سواه * ورجع القول الى حرمه عجوزه

حد السلطان اتربت حداه * وكانت اسمها الحرمه لاويه بضرب
الرمل كانت عارفاه * لاويه تعرف الايه الرديه تقول له
في يوم ده اتوقاه * وعاشت عمرها كله عازبه لا تقبل ذكور
ولا نساه * فضربت تاجزه ظهرت علايم ونطق الرمل وبان
الخفاه * تلقى دالزياره رجال اماره الي حسان لقطع الرجاه *
فنزلت العجوزه من القصوره * وجت لكايب مسكت في يداه
* تقول سلامات يا خلفة ربيعة الايا كايب يا خلف السماه *
ودي الحيله بتاعتك يا ولدي هذا الشغل كله فاهماه * معاي
الرمل خبرني عليكم وانت في بلادك واحماه * فخبرني على الحمار
بتاعك كان ازعر وعينه واجعاه * والصناديق اللي قصاد
عيني فيها رجال من كبار اقراه * وجي اليوم بالحيله بتاعتك
الي السلطان قد تقطع رجاه * دلوقت اروح في القصر عنده
اقول له على الكلام بالصفاه * اصفر كايب من كلام العجوزه
ولا رد الجواب تلقاه معاه * او بن الجليله بنت مره كانت للكلام
ده سامعاه * تقول يا عجوزه قطع الله رجاكي من دون العجايز
والنساه * كا جيتي وبطلتي غنانا وتوقعي البنات من الغناه *
مجنونه ولعن الله جنسك ولعن الله جدودك والاباه * نسبتك
حداي في دفاتر كتاب الاصل عندي في خباه * لقيت جدك
وجدي الاولاني اخوات اولاد عم من الصفاه * وجبت لك
عشره جمال لبيتك عشرة جمال جواهر بالسواه * علينا وان
سترتي يا عجوزه لاكسيكي حرير غالي في شراه * علينا وان

سترتي

ستترني ياعجوزه لاتخلي كاسب دمعات عطاه * علينا وان ستترني
ياعجوزه لاتخلي قصرك عالى البناه * حسان حكاه فرغ من
الاراضي وولت ايامه ولاعادله سماه * خليكي مع الايام
ودوري مع الزمن قالت ادي اللي أناطالباه * وكبشت لها من المال
كبشه كبيره واعطتها وزودت العطاه * وملت لها كما كبشة
جواهر جواهر بيض تشعل ضياه * تقول والله لا اكذب على
اليماني واغير الكلام اللي جراه * عسى الله كليب يقتل
اليماني داعاش الدهر ظالم على القراه * وطلعت للملك جوا المقصوره
تبتسم وجت جلست حداه * تقول ياملك اسمع كلامي قطع
الرمل هو واللي نشاه * أنا اللي رحت فتشت الهديه لقيتها مال
وجواهر ضياه * والصناديق اللي معاهم ذهب وريال لحد
الغطاه * وجيه الجليله بنت مره وجابت مال لما تقول كفاه *
ولو شفت الجليله بنت مره ولا في الكون مثلها نساه * واطرد
الوزرى وياالعسا كر يروحوا في الجبال جوا الوداه * اهي جي
الجليله لوصالك أنا في عليك تبقى مغضباه * ولما أنا أوالس
عليك اروح لمين اتاوى حداه * فقال حسان ان صح قولك
لا اكسيكي حرير غالي في شراه * من يوم شكرلي الرجل الشاعر
وحب البنت في قلبي ملاه * لكن ياعجوزه بدي المال اشوفه
اشوف المال وعيوني تراه * وطرد الوزرا ويا العسا كر راحوا
الكل في روس الوداه * ونزلت العجوزه من المقصوره الى عند
الصبايه والنساه * تقول يابنات شيلوا المال شيلوا الى السلطان

عيونه تراه * وشالوا المال وطلعوا الايمانى جوا القصر رموهم
حداه * فقال حسان انا انظر الجليله لاحسن الحب فى قلبى
ملاه * تقول ستى الجليله اليوم داعى الى السلطان دام الله بقاه
تقول الجليله يا عجوزه الى السلطان جيبه طايعاه * وقامت
الجليله بنت مره كحلت العيون وارخت له الصفاه * ولبست له
اطلس فوق أطلس وارخت الشعر سلم على القفاه * ولبست له
حل زان الرجل منها وخبط الحجل تسمع لدواه * ولبست له حبر
شغل الابريا بخت من نظر عيونه تراه * ولبست له مدلا فوق
مدلا وارخت الشعر سلم على الوطاه * ولبست له منديل حجازى
حرير مشغول غالى فى شراه * ولبست العقود ويا الميا كل
شماريخ الذهب تشعل ضياه * وطلعت له الجليله على السلالم
تتمخطر كغزلان الفلاه) * ودخلت على الملك جوا المقصوره الى
عند السلطان حبت بداه * فقال حسان ايا مرحبا بك عمرتى
المنازل والحماه * ايا مرحبا بك يا جليله نورتى بلادى والقراه
* ايا مرحبا بك يا بنت مره لاخلى اهلك كبار القراه * لكن
يا بنت انا طالب وصالك لاحسن الحب فى قلبى كواه * تقول له
خذ لبره دنا بنت مره دنا حره ولا تقبل زناه * على المدروحيات
وأسلك ثمانين يوم ما تنشف دماه * (قال الراوى) فلما سمع الملك
منها هذا الكلام زاد تعجبا وقال يا جليله عذر الدم صحيح ينزل على
النسا لكن لم يقيم عليهم خلاف يومين أو ثلاثه أو خمسه فقالت
يا ملك لم انا مثل النسا ولا عذرى مثل عذرهم لانى زايده عنهم

فى

فى الجمال كذلك رايده عنهم فى اقامة الدم ثمانين يوم فلما سمع الملك منها تغيرت احواله وشماسنه وامتزج وجهه بالغضب فلما رأت الجليله الملك امتزج بالغضب خافت على اظهارالحيله وكشف الستر عنهم فقالت ارتاح أيها العزيز وصارت تنشد تقول

اول قولنا نستغفر الله اله الحق لم نعبد سواه * تقول البنت اسمع يا ملكنا كلام اصدق اعطى نباه * فيق وارتاح هيا و روق لبالك وبلك الغيض مع كل الاساه * صحيح الدم انه يقيم على ثمانين يوم ما تنشف دماه * لكن ياسيدى أبالى بحبيب ولا احفظ لا وقت ان أراه * ان شفته يلعب ياملكنا يروح الدم باذن الاله * فقال حسان هيا اندهى له لاحسن الحب فى قلبى هواه * وطلت لكليب من القصوره من شباك ياحسن هواه * وندهت لكليب بلسان نجدى وكان الملك لم يعرف لغاه * تقول ياللى نشيت الكرم صونه ترى السوام اتقرب وجاه * وعينه نظرت على النخله الطويله بلحها زهى ويعجب من يراه * بلحها زهى ويعجب من يشوفه ع لها خر من تحت الغطاه * وعاد ان لف مطاهو اجذاها يأكل الثمر ويرمى لك نواه * اتارى كليب فاهم للجليله وخش القول فى دماغه ملاه * يقول يابنت عمى ياجليله انا حيران ومنى العقل تاه * تقول يا كليب تشوف عندك جنينه ثمرها صب من فوق البناه * خذ النصار وخشوا فى الجنينه خذ النصار وسد الباب وراه * يعمل حيله فى الجنينه الى السلطان لقطع الرجاه * قام كليب دخل جو الجنينه اخذ

النجار وسد الباب وراه * اخذ النجار قطع عود من ثلاثه من
الخشب المليح اللي رآه * عشرة جمال خشب اللي منهم برقاب
طوال وصنهم علاه * وفصل من القماش وعمل غراير وخيطهم
وخمل بالحلاه * اثنين ملانهم بن ابيض واثنين بن مشروب
السماه * واثنين شعير وفول ابيض عليق الجمال اللي معاه *
واثنين حولهم زعفران واثنين بهرجان يلعب في الهواه * وحمل
دالغراير فوق جماله وطلع كليب وقطرهم وراه * طلع كليب من
باب الجنينه وجمال الخشب تخبط وراه * لبس لباس من وبر
الغراير وسبته خوص لمقصه قفاه * لبس له جرس ولبس له
جلاجل ولبس له طرطور ووضع لاملاه * اضم له حبل من
حضم البهايم وضم الكلاب تجرى وراه * وسار كليب بالحيله
شاعته مجايح التراب تجرى وراه * شافوه الناس وجميع
الملاديق وقت صغار البلد تجرى وراه * وكان على الملك عشرة
ابواب تقفل حديد بولاد تقفل على الجماه * اول باب دخل
كليب منه وقال متوكل على الاله * وثاني باب دخل
كليب منه وقال دستور يا اهل الولاه * وثالث باب يقول
لاعمل وليمه واذبح من الجمال فيها امياه * ورابع باب يقول
لاصوم عام واكسى العرايا والنساه * وخامس باب يقول
لا كسى الارامل واقيم حق المساكين الحفاه * وسادس باب
يقول يا قدرة الله نويت الحرب في القوم الطغاه * وسابع باب
يقول يا قصر اشهد باذن الله اخلص ثار اباه * وثامن باب يقول

وحيات ابو الاخلى الدم يشبه للمياه * وتاسع باب يلتقى فيه
روابط وعاشر باب منه العقل تاه * وخش كايب عليه جوا
القصوره يلتقى له سلاسل حافظاه * وقف كايب على باب
السلاسل وهاب السلاسل بحيله معاه * تقول يا عجيب طاطى
وفوت هذه سلسلة ملك الفقراء * وهذه سلسلة ملك الزمان
يتخادموها كبار العداه * قال ظهرى وجعنى ولا اقدر اطاطى
فينهل القصر هو واللى بناه * قهر التبعى الملك اليمانى نوى يرميه
من فوق البناه * اخذ دبوس من جنب السلاسل وضرب
كايب بعزمه والقوا * زاغ كايب من الدبوس بتاعه وطاطى
كايب فى جنب البناه * جا الدبوس فى موضع قصاده رمى
عبدال من عالى البناه * قام كايب هلل الدبوس جابه وباس
عليه وبيده عطاه * وقد هاج الاماره فى العماره شكا المسمار
عروق غطاه * بقى الصندوق يخبط فى رفيقه بقى الصندوق
يخبط فى اخاه * اتارى التبعى عينه بتنظر رأى الصناديق
هدمت البناه * فقال يا بنت صناديقك بتلعب اعطينى الصح
واعطينى النباه * فقالت يا ملك المال فيهم وفى المال الذكر
ويا انثاه * ادى الجوهر لها وليف تصحب له وتقرب حداه *
وادى الريال الآخر له وليفه تتقرب وتتوسل له صداه * يقوم
المال يركب فوق بعضه يخلق مال باذن الاله * فرح التبعى
الملك اليمانى واما الجليله فى غناه * فقال حسان مالك يا جليله
بشوفك يا جليله مغضباه * تقول ازاى ماتضرب عجيبى عجيبى

الّلى مناباهباديداه * اناهايباه هنااضحك عليه والاالّت توبته تقطع رجاه * قالت ياعجيب ارجع بلادك لزمنا الوزر منك والخطاه * قال التبعى ملا عجايب فى هذا العجب الّلى نراه * انا بحسب عجيبك ياحليله يربع الخيل اذا احنيك القناه * انا باحسب عجيبك ياحليله يكيد الخيل يوم الملتقاه * انا رى عجيبك ياحليله هفيه لاهناك ولاهناه * تقول ياملك وحيات راسك انا ماالحظ غير وقت اراه * قال ان شاء يصير بملك وتبقى له حليله من النساه * تقول له ياملك فعلك مبارك عسى الله يسمع لى الاله * قال التبعى الملك اليمانى داخلفت مين فى عرب السماه * تقول ياملك وحيات راسك داخلفت ربيعه وهواباه * وطلع اهبل واهل فى المنازل طلع مهبول ومنه العقل تاه * عملته عجيب فى الغربه البعيده يسليني على طول المداه * احبه كثيرا انا وحيات عيونى * كنه ابن عمى من العضاه * فقال التبعى سبحان ربى اله الحق لم نعبد سواه * خساره النار تخلف رماد وبعد القوى يرموها الخلاه * وابوه ده كان فارس ياحليله ولاخيال يستهل لقاه * نهار الحرب لما ساروها بى ارمى من خيلى الوف مع مياه * ولولا المنيه ياحليله لاسكن القبور يحوا الثراه * لكن ياعجيب العب شويه وبعد اللعب انزل للوطاه * فقال والله ماالعب ياملكنا ولا الملعوب عيونك تراه * سوى ان كنت اطلع على السلاسل وادوس السلسله فوق العلاه * قهر التبعى الملك اليمانى نوى يرميه من

فوق البناه * تقول البنت الاماقل * قال ايش انت اليوم من
عرب المفاه * تبقى امين وحكمت المداين * وتخاف من شيخ
ماشى على العصاه * ولى مبروك وكل الناس تزوره يابنت
من كان ده حداه * اتارى عند الملك رمال شاطر يضرب رمل
وعنده المحماه * ضرب تاجره ظهرت علايم نطق القول وبان
الخفاه * قال له ياملك اسمع كلامى عربان قيس دولا اكبر عداه
سبع البرجاخش الاراضى وداس الارض وبلاد اسماه * اما
العجب اللى تشوفه يبقى كليب وربيعه اباه * اما الصناديق
والزياره فيها رجال من كبار العداه * اتارى الجليله بنت مره
للكلام ده كانت سامعاه * كتاب الاصل اهو عندى كتاب
الاصل اصل المنقشاه * جدود الوزير اعدى جدودك من يوم
ان قابيل قتل اخاه * جابت له كتاب من يوم جوا فاخذه التبعى
بعينه قراه * عرف ان الوزير اعدى جدوده وسبب التمرده
جده واباه * تقول البنت قوم جم راسه وزير الشوم منه العقل
تاه * واطرد الوزير ويا العساكر يروحوا بلاد بعيده من هناه
* فقال التبعى انا طايع لقولك كلام الصدق مافيهشى خباه *
وقال له ياوزير حل بخيالك حمل وارحل من داوداه * قال له
ياملك اخزى شيطانك اخزى ابليس ان الله خزاه * دا الولا الصقر
ينط فى ريشه كان اقل الطير ياكل غداه * وريشك
ياملك عرب القرايا ولا آمن لعربان الخفاه * قال له ياوزير اقصر
كلامك حمل وارحل من غير وناه * قال له ياملك اسمعت منك

وضحكت فما عاد لك خطاه * وجملة الوزير بالخيل بتوعه وكل
الجيش قد حمل وراه * حسن بيك الوزير زميله بقامة سمرة و
قد كل العصاه * عرب الطور بارض الطور حطوا بوسط البر
ما بين الفلاه * وهوّاره اتوا في ارض غاره على اقصى الصعيد
جوا الحماه * وكتب الفلح وهماه يتين لا ذكره ولا نسبه حداه *
سبب فوت الملك شور الجليله وتفريق القبايل من حداه *
خليه يطلع على السلاسل وبعد العب نبقى في صفاه * قال
السلسله حالف عليها ما حدش يجيها من الفلاه * لكن يا عجيب
اطلع على السلاسل والعب لى شويه بالصفاه * طلع كليب
على السلاسل وداس السلسله بكعب الوطاه * قال له يا عجيب
العب شويه نشوف اللعب راحنا في هناه * قال والله ما العب
لكم أبداً ولا الملعوب عيونك تراه * سوى ان جبت لى السيف
يا سيدى عليه البهرمان يرهج ضياه * قهر التبعى الملك اليمانى
ومن يرميه من فوق البناه * اتاريها الجليله بنت مره معها مشط
من عاج شايلاه * جابت مشط من البخور معها ولكاكته وكنت
انا حاملاه * ومدت يدها مسحت خدوده ومرحت الايادى مع
خنصراه * فكشف غيظ حسان اليمانى بعد القهر وبعد العناه *
فضحكت له الجليله بنت مره وشنت له العقود مع الصفاه * قام
كليب وربط الجليله ورشق النهد فوق صدره تماه * شافه كليب
طارعقله بقى يقرش كما حمل الكلاه * قالت يا ملك انظر
هذا وهو صغير والحال ده معاه * بعد ايام يجيلك مكسى

وبعد

وبعد ايام يجي عريان قفاه * وبعد أيام بطول اليوم صايم وبعد
أيام ماية رغيف عشاه * وبعد أيام فطوره نصف تمره وبعد أيام
ما يدوق عشاه * قال حسان سبحان الله زين على أقسام خالق
الاله امانه يا جليله تصالحيه لي لزمنا الوزر منه واخطاه *
تقول عايزاه يا عجبي أصحاب الشوره راحوا من الحياه * وروق
لبالك وقوم عشي جمالي خليتها لك من القوم الطغاه * قال يا بنت
هاتي السيف بتاعه أخذ السيف وارمي به قفاه * قال حسان
كوني اخبريني لسانه دغم ولم أعرف لغاه * قالت يا ملك اسمع
كلامه يقول حيفان منه العقل تاه * قال هاتيه على الصفره
بتاعتي على الصفره ويا كل مشتهاه * قال الزاد حالف
لم اذوقه انا أكلي تماسيح المياه * وقال التبعي خذيه يا جليله
جنب البحر فيه ضفضع مياه * قال له يا ملك أوزن كلامك ترى
من قل قدر الناس تاه * وحياتك الي انت تشوفه يفوق الجد
يوم الملتقاه * تقول خليه يروح للسيف يجيبه يلعب به ويرده
في خباه * يقول السيف لم أجيبه ولا نفسي تاذن في عطاه *
وقلعت له البراقع دا الجليله وبان الخد في بهجة ضياه * وحات
له المدله والحياسه وارمت له الاطالس على الثراه * قميص
النوم تبقى عليها وقبب الثوب صارت ها لعاه * وبان الصدر مع
نهد الجليله وصار حسان يسبح للاله * تقول خليه يروح للسيف
يجيبه يلعب به وتبقى في صفاه * قال يا عجيب روح للسيف هاته
اهو في خزانتي جوا خباه * قام كليب خش الترسخانه يلقى

الدرع والطاسه حداه * لبس الدرع وبالمرفقين وسحب
السيف زغرط فى قواه * ورجع كليب والسيف فى يده ويهدر
كاجمل الكلاه * شافه التبعى من البعد عرفه وعرف انه
يخاص تاراباه * قال والله يا كليب انى عرفتك لكن الوعد
سابق من الاله * واعف يا كليب اليوم عنى ومن يعفى عفى عنه
الاله * قال له لو كنت عفيت كنت اجيرك ومن فعل الجميل
ياخذ جزاه * فين ربيعه اللى قتلته ربيعه اللى قطعت انتا رجاه
* لا لانى تارعنده ولا مال ضيعه ولا نهر كرمك ردم مياه * قال
التبعى العفو لله ومن يعفى عفى عنه الاله * خلينا نسايب يا أمير
ونحظى بالجليله من النساه * وتتسلطن على الكرسى بدالى
وأنا من تحت يدك فى الحياه * واعطيك يا كليب مال الاربع اباحر
مراكب سايره جوا المياه * قال له لو عطيت الملك كله فدا
روحك لم عاد لك حياه * قال له يا كليب اصبر شويه اخزى
ابليس ان الله خزاه * انا اول غزوتى عكا الخراب وجبت المال
منها منتهاه * ومديده جاب له من الجواهر ثلاثه بيض تشعل
ضياه * مديده كليب لما أخذهم ووفرق السلاسل فى العلاه
تلاهى كليب فى ضى الجواهر فنتشه التبعى بيده كفاه * ونط
التبعى ركب فوق كتافه ومسكه التبعى من عقصة قفاه * صرخ
كليب غيثينى يا جليله لاحسن التبعى عمرى أخفاه * نقول مكن
فى قبضة السيف مكن جاك النصر من عند الاله * وقامت على
الصناديق فتحتهم طلعوا رجال بكيف البلاه * وهجموا على الملك

جوار

دوا السلاسل وساحبين الدبابيس الدلاه * قعد اتعدل الملك على الفرش تانى وقال ما مهروب من حكم الاله *

(قال الراوى) فلما قعد الملك على الفراش والفرسان واقفين بحوله وكايب ماسك سيف اليمانى والجليله قاعدة فقال التبعى يا جليله ناولينى كتب الملاحم من الطاقة الذى بجنبك فناولته الكتب التى طلبها وفتش فيهم طلع ملحمه فصار يقرأها على كليب والرجال والجليله تسمع وهو ينشد ويقول

يقول التبعى من قول موجوع وقلبه ممتلى حزن وتعب * يا ويل مصر ويا سكانها اذا ظهر من الغرب نجم الذنب * تعلى الفروج على السروج ويتغير الحال بحال وينقلب * وتبقى البنت تواس على امها والاخرى زيها فى حال عجب * وادى الاسواق تعمرها نساهم والرجال تبطل بيع السبب * وتاتيهم من الغرب قوم شناع صغار العمايم وكبار العصب * يا ويل من شافهم وحصل حكمهم يا ماتقاسى الناس منهم تعب * قال له كليب اقصر هذا الكلام عليك النار وانا ساعى فى الطلب * قال يا كليب اصبر شويه لما اتم القول واطوى الكتب (قال الراوى) وصار التبعى يقرأ فى الملحمه وينشد يقول

اول قولنا نستغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * يقول التبعى الملك اليمانى بقول اخبروه عنه الرواه * اقعد يا كليب واسمع لقولى بما فى الغيب لم نراه * قال له يا ملك اقرا وانا اسمع ادينى واقف وعيونى تراه * والوقت تقتلنى بسيفى سيفى الى

معاك غالي شراه * وانت يقتلك جساس بن مره بحربه سنها يشعل ضياه * وجساس يقتلوا الجرو هجرس يقوم هجرس يخلص تاراباه * ولما يظهر الزير المهلهل كبار القوم لم تحمل لقاه * كبار اهلك يا جليله يقتلهم لا يخلي رجال ولا نساه * ويبني من جماجهم قصوره ويبني طوف من رؤس النساه * وفي آخر الزمن يظهر نبي نبي في الغيب لسالم نراه * انا امنت به يا كليب يا ابني أنا آمنت يوم الملتقاه * ومن بعد ما يموت تعيش الخلايق الف وماتين سنة بالسواه * وادى الخلايق يا ماتجده وايل يا ما تجد في الدنيا اساه * يزيد الفسق ويزيد النفاق يزيد الكذب ويزيد الزناه * وقتل النفس وشرب الخمر يكاتر شرب الخمر كيف شرب المياه * ويظهر الفجر من النسا الفواجر ولا يبقى وقار ولا حياه * وتاتي قوم لم تعرف لغاهم لا تعرف اذان ولا صلاه * يخلوا الجار يرحل من جنب جاره يبات الآخر ويصبح يحمل وزاه * ويبقى الرجل يشكي من قريبه واما الاخ يشكي من اخاه * واما الرجال تكره نساهم وتنقلي الحواصل من النساه * ويبقى الزرع في الغيطان هايف يهيف الزرع ما يردش تقاه * اراضي النيل موعوده بنيل يسير من فوق العلو ينزل في الوطاه * كتاب النيل له تاريخ عندي في ارض مصر من تحت البناه * يجوا الكفار يريدوا ياخذوه يكون سيف البزل حاضر حداه * في آخر الزمن يا كليب يا ابني يجري النيل ماء يونك تراه * ويظهر ياجوج وماجوج لا يخلوا بحور ولا مياه * ولا خضره ولا عود

مورق وعود السلق ينشف في غطاه ❊ تموت الناس في كل المطارح يعودها خراب باذن الاله ❊ وينفذ حكم ربي في عباده وكله مكتوب في علم الاله ❊ قال له كليب اقصر في كلامك انت أخطأت في حق الاله ❊ وهفه باليماني جم راسه وحن الشاش في عقصة قفاه ❊ وقال بالله اشهدوا لي يا قبايل اخذت التار من اكبر عداه ❊ بلاد اليمن طابت بسيفه مع أرض العجم واللي وراه ❊ بلاد الحبش طابت بسيفه واخذ الميز منها بالسواه ❊ ورجع كليب اخذ المملكه وحظي باخذ السلطنه والصفاه ❊ (قال الراوي) لما كليب ملك الارض وصار سلطان ولم يبق له ضد معاند فقال له مره يا ابني مرادي تكتب كتابك على الجليله وانت لسا صغار ومرادي تقيم الافراح في ارض اليمن وتحظوا ببعضكم وصار الراوي يقول

يقول مره الكبير يا ابن اخويا نريد الفرح لك جوا الحماه ❊ وتحظى بالجليله بنت عمك طاب الكون وعدنا في هناه ❊ قال كليب انا طايع لقولك نقيم الفرح لم نعطي وناه ❊ وصبح الصبح دقوا الطبول طبول الفرح جوا الحماه ❊ حضرت له جميع كل القبايل لفرح كليب قد حضر واحداه ❊ ودق الطبل يدوي ثلاثين ليله وحظيوا القوم مع كل النساه ❊ غلاق ثلاثين يوم جا يدخل عليها يلاقي الجليله في غناه ❊ (قال الراوي) ولما رأى كليب الجليله لم هي راضيه بان يدخل عليها وهي في غيظ شديد فعاد يغني في حقها وينشد يقول

الاما قال كليب خلفة ربيعه ابا الماجد كليب الغالين * قال
كليب وبالك يا جليله انا بشوفك هليا منضبين * تقول والله
ما تحظى بوصلي بطول الدهر مع طول السنين * ولا تنظر ورد
نهدى ولا رمان صدري المنهدين * ولا احل الحياصه ولا المدله
ولا تنظر كرومي المعطرين * سوى ان مات اخوك الزير سالم
واشوف الزير عظامه دايبين * ان عاش الزير لا يطلع هفيه
وخلفه عار ولا هو نافعين * يقول كليب ازاى ما اقتل اخويا
داخويا الساجاهلين * ابويا مات وامي بقت عجوزه بطول الدهر
ما عادوا مخلفين * اما الاخ ما يجيش عواضه بطول الدهر مع
طول السنين * تقول عارفه شوره لاخوك سالم يموت الزير
ولا انتاش حاضرين * تقول له الاوجاع سكنت في الجليله
بطول الليل وهيا صارخين * وموصوف لها لبن السبوعه
في الغابات وانت الجايبين * عسى السباع تاكل الزير سالم يموت
الزير ولا انتاش حاضرين * نزل كليب يلقى الزير سالم يملا
الكاس للى قاعدين * يشرب خمر من الدن المروق ويسقى
صحبته الحاضرين * يقول يا زير اسمع الكلام كلام الصدق
يخزي الكاذبين * ادى الاوجاع سكنت في الجليله بطول الليل
وهيا صارخين * موصوف لها لبن السبوعه في الغابات ذالك
المبعدين * قال الزير على عيني وراسي في بحر السم للجليله نازلين
* انا طايع لقولك يا اخويا كما قلت اخويا الاولين * اخذ
طقاق ابو ليله المهلهل عروس الخيل مغيث النادهين * فلما

وصل

وصل الى شجر كثير مابين الجزاير طالعين * فطلع الزير على
الشجره الكبيره بقى بين هروقها نايمين * شويه وسبع ادرع
في البرارى وهو شبه الجمال العالين * وقت باجه السبع لاصله
ونام واما الزير بعينه ناظرين * شويه وجت لبوه كبيره وراها
اولادها اثنين جاهلين * وجت جنب السبع ونامت بقوا شبه
الرجال مع الحريم * فقال الزير يارب الهين الها الحق انت المعين
* تهدى لى السبوعه يا الهي واروح للمدينه سالمين * ونزل الزير
من على الشجره الكبيره بقى فوق الاراضى واقفين * وضرب
السبع واللبوه الكبيره روس الاثنين صار وامقطعين * وصار
يحلب من الضره الكبيره من اللبوه وهى ميتين * ملا الحقاق
والزوبلى وشالوا ولفع اولادهم الجاهلين * وطلع الزير يهرول
على المدينه باذن الله رجع سالمين * بقى كليب جالس على
فرش الحرير الناعمين * قال يا كليب ادى ابن السبوعه وادى
اولادهم الجاهلين * احسن تقول غيرلى بداله من لبن الجمال
السارحين * عسى الاوجاع تطلع من الجليله عسى الاوجاع
منها طالعين * فقال كليب تمنى على الا يا زير ما انتا طالبين *
انا ابنى لك قصر عالى مشيد واعطيك مال ماتفنيه السنين *
وادير عليك العرس يا زير سالم وتحظى بالجليله الغالين * قال
له الزير اقصر فى كلامك على الدنيا مانيش باقين * ولا لى قلب
بهوى الصبايا ولا بهوى البنات الفاجرين * ولا بهوى سوى
الخمر شربى بطول الدهر مع طول السنين * بقى الخمر طافح

في الفساقي وتبقى الفساقي سايحين * واشرب خمر كيف شرب
الاول واسقي الخيل واللي معطشين * واتمنى على رب البرايا يبقى
السكون علينا خالين * ونزرع الاراضي بالعساكر نبات
الارض من نبات طالعين * وانزل انا بالسيف وحدى تزغرط
لي الطيور الحايمين * واشبع طيرها وجنس الاغربه وخلى
الكون رمه جايفين * فقال له كليب انزل يامهلهل بشوف
خبرك علينا اتا برين * (قال الراوى) فلما تموا كلامهم ونظامهم
صار كليب ينشد يقول
انا اول قولي استغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * الاما قال
انا الماجد كليب يقول اخبروه عنه الرواه * امانه ياجليله
تسمعي لي بطيب الوصل مع طيب الصفاه * تقول والله ما تحظى
بوصلي بطول الدهر مع طول المداه * سوى ان مات الزير سالم
ولا اليوم عيوني تراه * يقول ازاى ما قتل اخوي يقولوا الناس
كليب قتل اخاه * امانه ياجليله تخبريني سبب ايه اعطيني
لنباه * تقول انا نايمه في الليل بطول قصرى بقنا ديلي وشمعي
قايداه * طلع الزير عدمن فوق راسي ومد يده من تحت الغطاه
* ومد يده على صدرى ونهدى وكنت لباسي لابساه *
وسرحت يد سالم فوق بطني وجس جسمي والغطاه * سمعت
دبوس قد فر يجرى بقى يجرى وانا اجرى وراه * ولا ارتاح ياخلفة
ربيعه سوى ان مات لزير وتدوب العضاه * فقال كليب ودى
ملا عجايب عمر الزير ما يخشى خشاه * تقول عارفه شوره

لاخوك

لا خوك الزيرسالم يموت الزير ولا عيونك تراه ❋ تروحوا الجبل
وتأخذ الزير سالم تصيد غزلان من رؤس الوداه ❋ وترجع
الخيل ويا العساكر تفوت بالصيد على جب المياه ❋ تلاقى
جب مليان من الحيايا طوله اثنى عشر باع مايجيب له قراه ❋
وحوا البير مارد ثقيل يقب اليوم ويغطس فى المياه ❋ قول انا
عطشان يا اخويا قوم يا زير وهات لنا المياه ❋ عسى الله الزير
حوا البير ينزل ادى المارد خطف عمره خفاه ❋ يموت فى البير
ولا تشوفه بعينك يموت فى البير ولا عيونك تراه ❋ نزل كليب
يلقى الزير سالم يشرب خمر والكاس فى يداه ❋ قال يا زير تعالى
اركب معنا نصيد الصيد فى روس الوداه ❋ قال الزير على عينى
وراسى لا خير فى أخ يخالف قول أخاه ❋ وركب الزير ابو ليله
المهلهل عروس الخيل طاحون المشاه ❋ وركب كليب
سلطان المداين معاه الذين من الامرا السماه ❋ وسرحوا الخيل
فى وسع الجزاير سدوا الوحش فى روس الوداه ❋ واما الزير
اصطاد ظبيه لوحده واصطاد سبع ولبوه معاه ❋ اصطاد قرنبين
وديب وتعلب وتعجب جميع اللى رآه ❋ ونزلوا الخيل ثانى
للمدينه ورجعوا القوم على بير المياه ❋ قال كليب انا عطشان
يا اخويا قوم يا زير وهات لنا المياه ❋ قام الزير والبير يجرى
يسقى القوم والامرا السماه ❋ اول سلمه والزير نازل قال انا متوكل
على رب الاله ❋ وثانى سلمه والزير نازل وثالث سلمه قرب المياه
انا ارى مهر ابو ليله المهلهل ومهر كليب بره فى الخلاه ❋ اشتبكوا

المهرين مع بعضهم صار المهر مشبوك في اخاه * فصار المهر يهبر
في رفيقه باكل اللحم ويسيل الدماه * بتت الاثنين على
المهرين يحجزوا لم قدروا عليهم بالسواه * سمع الزير وهو في قعر
البير سمع المهر مشبوك في اخاه * ونادى شي اخصي يالعين
لاخير في اخ يقسى مع اخاه * قام المهر ويا المهر لاخر من
الصرخه اسطاعوا في الخلاه * وادى الافات طفشوا في الاراضى
وادى المار دلم حدش راه * اتعجب كليب ويا القبايل وتعجب
جميع اللى حداه * قالوا يا كليب يا ابو يميه اخوك احنا الكل
لم نسوى وطاه * احنا الكل لم نسوى صباعه يا بخت من كان
دا اخاه * فقال كليب اطلع ياهلهل عسى من البير تسلم من
الاساه * فطلع الزير من جب الحيايا باذن الله ركب على
الكلاه * وساروا الخيل الى نحو المدينه في لعب وهما في هناه
* لعند القصر اتاريها الجليله من الشباك كانت شايفاه *
تقول يا كليب يا بو اقلب جاحد اتاريك من الرجال قليلك قداه
* بعتك لقتل الزير سالم اتاني الزير غالب على المياه * الا والله
ما تحظى بوصلي سوى ان مات الزير وتذوب العضاه * يقول
ازاى انا ما اقتل اخويا يقولوا الناس كليب قتل أخاه * تقول
عارفه شوره لاخوك سالم يموت الزير ولا عيونك تراه * تقول
الاوجاع سكنت في الجليله لذيذ لتشهد ما ينزل في الحشاه *
عشرة ايام ما ذقت زاد خالص لا كلت زاد ولا شربت مياه *
وهو صوف لها رطلين مويه من بير السبع في دوس الوداه *

عسى

عسى الله السبع يا كل الزير سالم يموت الزير ولا عيونك تراه * نزل كليب يلقى الزير سالم يشرب خمر والكاس في يداه * يقول يا زير اسمع يا اخويا كلام الصدق اعطي لك نباه * ادى الاوجاع رجعت للجليله لا كلت زاد ولا شربت مياه * وموصوف لها رطلين مياه من بير السبع هو قطر النداه * قال الزير على عيني وراسي لكن يا كليب قوم هات لي الكلاه * وهات لي الدرع والطاسه الكبيره وهات السيف غالي في شراه * عند البير صاحبها اسبع ادرع جميع الكون لم تحمل لقاه * تقول الجليله بنت مره الا يا زير يا جنس الهفاه * تبقى الزير ما بين القبايل وتخاف من قط وحده في الخلاه * قهر الزير ابو ليله المهلهل وعاد الجمر يدور في الحشاه * قال الزير والله ثم والله ثم ثلاثة ايمان تعرض على الاله * لا البس سيف ولا درع منكم ولا طاسه ولا اركب كلاه * ولا اركب سوى الحمار وآخذ قربه وآخذ قطعة عصاه * وركب الحمار ابو ليله المهلهل وأخذ قربه وسافر في الفلاه * لبير السبع صب الزير سالم وقيد الحمار الى مماه * وأخذ القربه ونزل البير دوى ملاها وربطها في المياه *

(قال الراوي) ولما الزير ملا القربه وربطها واذا بالسبع قد حضر عند الحمار ووقف نهشه بنيابه قد حشاه واكل اللحم مع العظم ولحس الدم وراح لحال سبيله فطلع الزير حامل القربه على ظهره فلم يرى تلك الحمار فصار يغني يقول

اول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول الزير

ابو ليله المهلهل عروس الخيل مغيث النادهين * يقول يارب
هرفين جارى ادى البردعه اللى حاضرين * فصار الزير يتلفت
بعينه يتلفت شمالا مع يمين * شاف السبع يبص قصاده
يبص شمالا مع يمين * رمى القربه وراح للسبع ماشى بقى قدام
بوزه واقفين * وقال سلام عليك ياشيخ السبوعه ايا سبع
السبوعه البائعين * امانه عليك ماشفتش جارى كان اسمر
وعالى سمين * اطن ياسبع انت اللى اكلته بشوف بطنك
كبيره وعالين * ان كنت انت اللى اكلته لاقد حشاك
وارجع طيبين * ترى وان كنت بعته هات حقه دراهم نقد
وانت واقفين * وهم السبع راح للزير سالم وهم الزير راح له
دارين * اتانى السيف ذبيه الزير سالم كرامه لكلام
المنغضين * وانطبقوا والتطموا بحروب ترج الجبال الراسخين
طسه السبع طست رمل بيده طاطا الزير منها سالمين * قام الزير
لطم السبع لطامه وقع الكف فوق صدغه اليمين * وقع السبع
مرمى على الاراضى وقع على الارض ماجرش انين * وقف الزير
يغنى فوق راسه وله نغمه طربه ناعين * وادى من كف رميتك
بقيت على الارض ماتجرش انين * اشحال اليوم لاجاك السيف
بدوى والا العود فى عظامك نافذين * قوم ياسبع انتفض من
غبارك باذن الله كون لى طايعين * من اكل حير العرب
تشيل القرب باذن الله دنه مسافرين * وجاب الزير دا القربه
الكبيره لظهر السبع دنه محملين * ونط الزير ركب فوق ظهره

باذن

باذن الله دنه مسافرين ✽ الى عند العرب جوا المدينه شفوه
الناس طلعوا شاردين ✽ اتعجب جميع كل الخلايق على الزير
وهو راكبين ✽ لحد القصر صب السبع الادرع ولم كان على
السلالم طالعين ✽ قال له الزير وحق المهيمن الاه الحق رب
العالمين ✽ ان ما كنت تطلع على السلالم لا اعطيك كف مثل
الاوان ✽ فطلع السبع يدل على السلالم واما الزير بفخذه
ماسكين ✽ لحد كليب يأتي الجليله على فرش الحرير الناعمين
✽ قال يا كليب ادى جبت المويه وصاحبها اهو اللي شايلين ✽
اخاف تقول غيرلى المويه وجاب لى ماء مطر موسخين ✽ عسى
الاوجاع تطلع من الجليله عسى الاوجاع منها طالعين ✽
(قال الراوي) ولما الزير احضر المويه وصاحبها تعجب من شدة
عزمه فقال عمار الزير انا عايزك يا زير فى كلمه سر بره عن المدينه
فسار الزير وعمار الوزير والسبع الادرع وراهم حتى بقوا بره عن
المدينه وجلسوا فصار عمار الوزير ينشد يقول
الا ما قال وزير القوم صادق اسمع يا مهلهل يا رزين ✽ دى فتنه
بترميها الجليله بين كليب وبينك يا امين ✽ اخاف عليك تقتل
اخاك والا كليب يكون لك قاتلين ✽ ترى وان كنت تطيع
قولى لارض النيل تصبح سايرين ✽ تروح هندك تلبانه بلدكم
فى قصر ابوك تبقى قاعدين ✽ على ما بال كليب يدخل عليها
ويبرد جهاد الفاجرين ✽ حلف الزير وحيات المهيمن ثلاثة
ايمان بالله واثقين ✽ انا ما اسكن حدا جنس الخلايق ولا اولاد

آدم أ بين * كرامه للجليله بنت مره كرامه للجليله الا هوين *
وسار الزير ويا السبع الادرع الى نحو البرارى مسافرين *
لغابة لسبع صب السبع الادرع فيها سباع كانوا حاضرين *
صرخ السبع على الغابه بتاعته طلعوا سباع منها فازعين *
يجى ألفين سبع الى جوله من الغابه اتواله فازعين * قال الزير
انا طانب عليكم سباع البر أنتم باتعين * اتارى السبوعه فهموا
كلامه باذن الله رب العالمين * نقدشالوا الايادى على
النواصى بالترحيب ساروا مشورين * اخذوا الزير وخشوا
به فى الغابه يلقى الاشجار كلها طارحين * وقد سرحوا السبوعه
جوا الجزاير صادوا غزلان ورجعوا كاسبين * ذبحهم ابو ليله
وشواهم وقدم للسبوعه الباتعين * وقدم للسبوعه اللحم
مشوى زاد الطعم فاق الاولين * انبسطوا السبوعه من الزير
وفعله وارتضوا وعاشوا طيبين * بقى ان كان يقوم تقوم لاجله
السبوعه وان كان يقعد بحوله جالسين * ولفت السبوعه
على الزير سالم ولفهم وعادوا طيبين * قعد الزير عايش
ويا السبوعه سبع سنين عده كاملين * ورجع القول الى عند
الجليله كانت فى قصورها جالسين * الاوبن المبشر جا يبشر
على الزير جل العاجزين * يقول يا ستى وعليك البشاره بشارة
خير وانتى طيبين * مات الزير وا كلوه السبوعه بقى عظمه
ستت متفرقين * تقول يا كايب دبر الفرح تانى ثلاثين يوم
طبولى داوين * فرحه فى اخوك الزير سالم أكلوه السبوعه

الباتعين

الباتعين * ودار الفرح تانى للجليله ثلاثين يوم وهما مفرحين *
غلاق الثلاثين دخل كليب عليها وحظى بالجليله الغالين *
اول عام خلفت اليمامه وكانت بنت من اللى غالين * وثانى عام
خلفت الغويله بنات كليب كانوا جاهلين * وثالث عام حملت
القبايل لارض النيل ساروا سايرين * بجنك بعود بالنغمه
الطربه وهما على الهوادج راكبين * قال كليب ان كان الزير
طيب واللى يقول لى واحنا سايرين * اعطيه خيل واعطيه
سرارى وارض النيل يبقى حاكمين * فقال همام اسمع يا امير
اخوك الزير لسا طيبين * تعالى يا كليب اركب معايا وانا
اوريك اخوك الغالين * ونزلوا الخيل ونصبوا الخيام ورجع
كليب جل العاجزين * وقدامه الوزير والعساكر وكانوا
خمسمايه مدرعين * ثلاثه ايام فى البيد مسافر وهما فى الجبال
مسافرين * لغابة السبع صبوا القبايل وفيها الزير من اللى
حاضرين * نادى كليب يا زير يا اخويا هسى يا زير تكون طيبين
* سمعوا السبوعه اللى بيندهه طلعوا السبوعه فازعين * طلع
الزير من الغابه الكبيره يلقى الخيل من السباع شاردين * زعق
الزير زعقه جاهليه فرجعت له السبوعه طايعين * وقف الزير
مابين السبوعه وبين الخيل دلى واردين * قال الزير من انهى
اراضى وأى بلاد انتم تايهين * قال له انا اخوك كليب انا خلفه
ربيعه الباتعين * وجتنى ليه يا كليب يا اخويا جى ليه
فى الجبال مغربين * قال يا زير تعالى روح معانا لارض النيل

احنا سايرين * قال الزير ما اروح معاكم بطول الدهر مع طول السنين * سوى ان جبت لي درع اليمانى وسيف التبعى الماكنين * قال كليب على عينى وراسى مطلوبك معانا حاضرين * ولبس الدرع ابوليله المهلهل وركب المهر والسيف لابسين * قال الزير وأنتم ياسبوعه كثر خيركم ياغالين * انا رايح مرقح ويا اخويا اصطلحنا بقينا طيبين * اتارى السبوعه فهموا كلامه باذن الله رب العالمين * وقد شالوا التراب على النواصى ولهم صرخات رد به مرعبين * اتعجب كليب ويا القبايل وتعجب جميع الحاضرين * وساروا الخيل وساروا السبوعه ثلاثة أيام وهما مسافرين * لحد الخيام الزير صنبا وصب كليب والى حاضرين * قال الزير امانه ياسبوعه كتر خيركم ياغالين * تروحوا ياسبوعه البرتانى باذن الله رب العالمين * فرجعت دا السبوعه البرتانى بصرخات رد به مرعبين * ودخل كليب جوا لنجع بوكب وحضرت له القبايل اجمعين * فسلم على المهلهل دا القبايل ودقوا له دا الطبول الراسقين ورجع القول الى عند الجليله فى الصيوان كانت جالسين * جت الزير ما بين القبايل تبوس الخد الايسر واليمين * تقول يا زير بطول ما كنت غايب ليل ونهار دموعى نازلين * راحت لكليب كان جالس لوحده بعيد عن الناس وحده جالسين * تقول اخيه يا ابو قاب ماحد * اتاريك من الرجال موالسين * تقول لى الزير اكلوه السبوعه اتارى الزير لسا طيبين * قال

كليب وحق المهيمن ثلاثة ايمان بالله واثقين * ترى ان كنتى
تعيد القول تانى لاخلى السيف منك مارقين * (قال الراوى)
وصبح الصبح حملت دالقبايل وساروا على أرض النيل جهدا دين
بحضور الزير سالم وخش الامير كليب تلبانه بلدهم وقعد فى قصر ابوه
وأما الزير توجه الى ظهر شربه بناقلعه حواليها فساقى من البنور
وعمل الخماره فى شبره العنب يجيبه الخمر من شبره العنب فى قنانى من
البنور عملا الدنون مع الفساقى فحضر عنده هسام فواق الزير
فى ما يشبه وكليب رتب لهم العلوفات مع الكساوى وصار يزرع
فى جناين حتى زرع ثمانين كرم واما الملك مره زرع ثمانين كرم
مثله وقعدوا عشرين عاما راحة بلا تعب وبعد العشرين عاما
نبشت وراهم المبغضين فصار الراوى يغنى وينشد يقول
الا ما قال كليب خلفة ربيعه بقول اخبر وعنه القايلين * ملكت
الارض وجميع الجزاير عشرين عام وانا حاكمين * غلاق
عشرين جتنا عجوزه من أرض اليمانى مسافرين * معها جمال
وعبيد كثيره معها جمال وعبيد اربعين * ودى حرب الدسوس
اخت اليمانى على تارات اخوها مدورين * ودارت بالغنايين
القبايل عجوز الشوم كانت طاغين * على التلين نزلت
فى الجناين وسابت مالها دالفاجرين * سابت مالها جوا
الكروم تهشم فى البساتين اجمعين * عبيد الكروم هربوا الكل
منها على مره جوله صارخين * يلاقى المال يهشم فى الجناين
ويلقى دالسواقى خاربين * ويلقى دالعجوزه لابسه اطلس

في الصيوان كانت جالسين * ويلقاها جالسه على كرسي جواهر قال من أنهي بلاداتي واردين * تقول من أرض الشام جيتك طنيبه تحمي لي جمالي الغالين * فقال مره انا ما احمي طنبك ولا عمري احب الطانبين * روحي لكليب سلطان المداين ديطيلك معاطي زايدين * شويه وجساس بن مره اتى من فوق مهره راجعين * يقول سلامات ياستي العجوزه من أي بلاداتي واردين * من أرض الشام جيتك طنيبه تحمي لي جمالي الغالين * في أرض الشام سيطك يا ابن مره رقح للعجور الآخرين * فقال جساس الايا مرحبا بك ايا مرحبا بالطانبين * وسيبي جمالك جوا الجناين ترعى في الجناين اجمعين * ترى وان كان احد يحجز جمالك اخلي عنق راسه مايلين * ولو كان كليب سلطان المداين اخلي عنق راسه مايلين * وقعدت دالعجوزه يومين ثلاثه وهيا في المداين ساكنين * ورابع يوم جمعت دالعبيد عبيد الشوم كانوا اربعين * تقول يا عبيد سوقوا المال سوقوا الى كروم كليب كونوا نازلين * عسى الله كليب يكون فايت عليكم يلقى السواقي خاربين * ويقتل لي ناقه من جمالي اخلي عنق راسه مايلين * تاروا يسد في تار اخويا واصبح لبلادي راجعين * وساقوا المال يهشم في الجناين وقد خلوا السواقي خاربين * طلع كليب يشق على الجناين يلقى دالسواقي خاربين * اول كرم يلقى ثمره واقع وثاني كرم غصونه دايلين * وثالث كرم والرابع مثاله ثمانين كرم صبحت

ناشفين * وآخركم يلقي داجماق ويلقي دالعبيد مكومين *
فقال كليب قطع الله رجاكم عبيد الشوم ما أنتم عاملين * من
أنهى بلاد وأنهى منازل وأنهى أرضى منها شاردين *
سوقوا المال ورحوا يا جلايب لاخلي روسكم مقطعين *
فساقوا المال وراحوا دالعبيد على التلين ساروا دادين * ورجع
كليب يمشي حول الجنا ين شاف ناقه عجوز مجفرين * كانت
عميه اليوم وجربه في شجرة عنب متكم لين * ضربها كليب
بسيفه قد رواها خلي الراس منها راقعين * أتاري عبد حاضر
رقها خطف الراس وديه سايرين * وارمى الراس قدام
العجوز قتلها كليب وأنا واقفين * مسكت النار في وسط
الجنا ين وصرخت مع عبيدها الاربعين * فجاها مره الكبير
راجع عليها يلاقي الجنا ين عايلين * الخبر ايه يا هذا العجوزه
خليتي المداين عايلين * تقول مره قطع الله طنبك وقطع الله
الطنب والطانبين * أوبن جساس ابن مره قد أتاهم يلاقي
دالجنا ين عايلين * الخبر ايه يا هذا العجوزه خليتي المداين
عايلين * تقول جساس قطع الله طنبك وقطع الله جميع
الطانبين * يا ريتني من أرض الشام ما جيتك على سيطك
أتيتك طانبين * تقول كليب قتل شيفه جمالى وكانت من
جمالى غالين * قال جساس أنا أعطى لك عواضها ثلاثة آلاف
ناقه شايلين * تقول والله لو كان الملك كله يصبح لي جمال
محملين * في شعره في ناقتي اليوم ما أرضى ودي الناقه بتاعتي

غالين * من أرض الشام داله جبالى من أرض الشام وهى دالين
* تشوف بالليل أكثر من النهار تسلكهم وهما تايهين *
شعرها كان من الكشامير غالى لبس الملوك الطيبين * بعرها
كان فصوص المعادن كانت تجرى جواهر غالين * ولا يسد
فى الناقه بتاعتى سوى ان جبت راس سلطان الاقاليم * فقال
جساس أيا مرحبابك لأجيب لك راس سلطان الاقاليم *
وسار جساس لتلبانه الكبيره بلد كليب ذاك الفالين * وطلع
القصر يلقى كليب جالس على فرش القطيفه الناعمين * قال
كليب سلامات يا ابن عمى الجبرايه بشوفك مغضبين * يقول
والله يا كليب صرت عايب ألا والله لانك عايبين * يقول ازاى
اليوم ماجتنى عجوزه من أرض الشام جتنى طانبين * قتلت لها
اليوم ناقه عظيمه كانت شيخة جمالها أجمعين * هتكت اليوم
عرضى فى المدينه وقد خلت عرضى ضايعين * قال له كليب
ياردى الخلايق ويا نسل الكلاب الخايبين * يقولوا السبع
يخلف سبع زيه وأولاد السباع تطلع باتمين * وأما الكلب
يخلف كلب زيه كلاب أولاد كلاب منجسين * ولما قتلت
ناقه العجوزه كانت جربه وعيونها مقلعين * أدى جمالى أهم
يسدوا الجزاير وسادين الجبال الواسعين * سوق ألفين
والاثلاث وارضى دا العجوزا الطانبين * قوم يا جساس اهرب
من قبالى لاخلى عنق راسك مايلين * نزل جساس ركب فوق
حصانه على التلين دنه سايرين * أثارها الجليله بنت مره

تتلفت

متلفت وصارت مغضبين * قال كليب مالك يا جليله بشوفك
عليا مغضبين * تقول ازاى ماتشتم أخويا قد تخليه يرجع
مغضين * لا والله ماتقعد فوق فراشى ولا تنظر خدودى
الضاوين * سوى ان رحت لجساس اخويا تحب وطاه وانتا
والين * قال كليب ودى ملا عجايب مصايب كالجبال
الراسخين * قلت النبى قبل ماأدرك واحب الارض لجساس
اللعين * تقول والله ماتحظى بوصلى بطول الدهر مع طول
السنين * قال كليب على عينى وراسى لا احب وطاه وأنا
دالين * كرامه لك يا جليله لا احب الارض طاعه له ولين *
وسار كليب على التلاين راكب يلاقى أولاد مره جالسين * قام
جساس شاف كليب وارد قال يا أولاد مره أجمعين * ميلوا
ياقبايل على الاراضى خليكم على الاراضى خاضعين * ولا احدش
منكم يقوم لكليب ولا ترد السلام أجمعين * شويه وكليب معدى
عليهم يلاقى القوم كلهم خاضعين * ولا قاموا ولا ردوا السلامه
وهما على الاراضى خاضعين * عرف القوم عبوا عباته وعرف
القوم عليه حالقين * دفع المهر نحو الزير سالم الظاهر شيرا للزير
قاصدين * يلقى الزير شارب خمر صافى على شط القنانى نايمين
*(قال الراوى) ولما كليب لقى الزير نايم أنعجب فصار ينشد يقول
اول مبتداى استغفر الله العرش مانعبد سواه * الاما قال
كليب خلفه ربيعه يقول آمين يا ميت ألف آه * انا يا زير
بقاسى فى بلادى وأنت يا زير هناه * ينام الليل من له قلب

وكل الناس علينا متفرجين * قال له كليب ياردى الخلايق خلفه عار ولا انتم نافعين * غرش السيط على لبن السبوعه وجتنا المنازل شاردين * وغرش السيط على قربة مويه وكان سبع أعمى وضنين * وأنا كليب سلطان المداين قتلت التبعى وطيبت الاقاليم * قال له الزير اقصر فى كلامك قبل الخريق تابرين * قبل الجمر ما يتور علينا أخلى عنق راسك مايلين * بكره تموت ويجى الهلال ظاهرى أغزاتور وأهز الاقاليم * وأنى من جماجمهم قصوره وأبنى طوف من روس الحريم * رجع كليب غلبان من أخاه ونيرانه فى قلبه مصهدين * (قال الراوى) فلما فرغوا الاثنين من أشعارهم ارتد كليب غلبان ومازال حاير حتى وصل كروم تلبانه بلدهم وصار كليب يشاور نفسه وقال ان رحت عند الجليله ويبلغها ان أخوها لم اصطلح تبات طول الليل منكده على وان رحت الى أولاد مره ألقاهم غاضبين على الارض ولم أحد يقوم لى منهم وان رحت عند الزير يشتمنى ولا يختشى منى ولكن اروح الى جساس ابن مره واحسب وطاه وهو نايم اهون على من الجليله تبات علينا بطول الليل مغضبين فسار كليب نحو اولاد مره فلما رآه مره الكبير صار ينشد يقول

انا اول قولى نستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول مره ياجساس يابنى اسمع الكلام الصادقين * قبل كليب كنا قوم هفيه وكنا قوم رمه تالفين * ظهر كليب خلانا قبايل وشرفنا بقينا طيبين * قوم يابنى صف له الايادى وحب الارض

طاعه له واين * الا وان كليب أقبل عليهم فقاموا له الجميع
الحاضرين * وقام جساس باس له الايادى وحب الارض
طاعه له واين * ونزل كليب جلس فوق المراتب وجلسوا
اولاد مره اجمعين * اكلوا الزاد وشربوا الموية وبعد الاكل
صاروا مذاكرين * قال كليب اسمع يا عمى انتا الى علينا
حاكين * يقوم جساس يركب معايا نروح نحو الكروم
المعطرين * ان كان الحق يسبت على العجوزه اعطيها معاطى
زايدين * اعطيها مال واعطيها ذخاير واعطيها ثلاثة آلاف
ناقه شايلين * وان كان الحق قد سبت علينا ويبقى الحق علينا
سابتين * أقطع انا راسى بيدى ونريح ذا العجوزه الطالبين *
قال مره كلام كليب طيب الا والله كلامه طيبين * ايا جساس
اركب ويا ابن عمك روحوا نحو الكروم المعطرين * ركب كليب
وجساس ابن مره ولا خيال معاهم سايرين * سوى عبد عند
العجوزه بتاع العجوزه الفاجرين * فسار العبد ماشى وراهم
على الاقدام وهما سايرين * لعند الكروم من الجنابين يلقوا
ذا السواقى خاربين * أول كرم يلقوا الثمر واقع وثانى كرم
غصونه دابلين * وثالث كرم والرابع مثاله ثمانين كرم صبحت
ناشفين * قال كليب شوف يا ابن عمى حقى على العجوزه
سابتين * قال جساس مادلا مصايب اتاريها العجوزه عايبين
* ولا ارجع اطردها من بلادى تصبح لبلادها شايلين *
واصطلحوا وتصافحوا فى الجناين وبعد الغيظ عادوا طيبين *

قال كليب ياجساس ياابن عمى انظر دالبلاطه الوسعين * مرادى نلعب هنا شويه نطوى الخيل دللى واقفين * قام كليب قطع قطعة جريده وفى الميدان ساروا راعين * قام كليب ضرب جساس جريده وقع فى الميدان ملقين * قال العبد ياردى الخلايق أتاريك من الرجال الخاينين * ياريتنا من أرض الشام ما جينا على سيطك جينا قاعدين * واللى دى من قطعة جريده بقيت على الارض ماتحرش اتنين * وطاح الشاش ومن راقك تلقح وسيفك من الايادى طايرين * اشعال اليوم لجاك السيف بدوى والا العود فى عظمك نافذين * اتارى جساس كان سامع كلامه سمع القول كله اجمعين * قام جساس راكب فوق حصانه وهو ديوان وعقله طايرين * فى الميدان عاد وللعب ثانى على ظهر السلايل راعين * ورمح كليب قدام ابن مره وكان جساس قلبه خاينين * ووسوسه الشيطان على ابن عمه فعل الله محتم على الجبين * ضرب كليب بالحربه الجديده سبع تشبار قدام نافذين * وقع كليب فوق الاراضى يلبص على الشمال وعلى اليمين * قال كليب الاتلقى من الله ايا فسل الرجال الخاينين * تخونى ليش ياجساس ياابن مره وحقى على العجوزه سابقين * لكن ياجساس روح نحو الكروم تلقى عيون المياه الباردين * تبل الشاش من المياه وترجع ورش فوق خدودى الغالين * عسى الله اطيب وتبرى جروحى وامحى من الجروح البالغين * راح جساس رامح

فى

في الجنا ين يبل الشاش ويرجع مسرعين ✻ واما كليب
يكتب على البلاطه من دمه باصبعه اليمين ✻ أول مبتداى
استغفر الله اله العرش لم نعبد سواه ✻ صار كليب يكتب على
البلاطه ✻ يقول اخبروه عنه الرواه ✻ أنا اوصيك يامن عشت
بعدي عدوك لم تبقي له بقاه ✻ ومن امن عدوه ذ ومرة يعوذ الجز
من عقصة قفاه ✻ انا اوصيك يا زير سالم على اولاد مره دا الطغاه ✻
ما تبطلش ضرب السيف فيهم مع طول الدهر بطول البقاه ✻
ما تبطلش ضرب السيف فيهم حتى الديب ما يبطل عواه ✻
ولا تبطلش ضرب السيف فيهم حتى تجين البحر ما تنشف مياه ✻
انا اوصيك يامن عشت بعدي لا تخلي رجال ولا نساه ✻
(قال الراوي) فلما فرغ كليب من كتابته والعبد واقف فصار
العبد ينشد يقول
اول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين ✻ ألا ما قال
كلام صادق كلام الصدق يخزي الكاذبين ✻ ولما انتا اخذت
اليماني وقطع الله جنس الخاينين ✻ سعينا وجينا الى بلادك
لاخذ التار جينا قاصدين ✻ وهفه باليماني جم راسه قع الراس
مع الشقه اليمين ✻ أوين جساس بل الشاش وجابه وهو فوق
جواده راجعين ✻ يلقى العبد في يده الراس واقف ماسكها بيده
معلقين ✻ قال جساس الا تلقى من الله ايا نسل العبيد الخاينين
✻ من قال لك يا ردي الخلايق تاخذ راس سلطان الاقاليم ✻
قبل كليب كنا قوم هفيه وكنا قوم رمه تالفين ✻ ظهر كليب

خلانا قبايل وشرفنا بقينا طيبين * قال ياسيدي خفت
للسلطان يفطس حالته وهو نايبين * قال جساس خذها
و روح لستك فرغ القول ولم عادنا فهين * اخذ العبد الراس
وسار يجري الى ستنه العجوزه الفاجرين * وارمى الراس قدام
العجوزه في الصيوان وهيا جالسين * زغرطت العجوزه
في الجنان وزغرطت العبيد الاربعين * ومسكوا الجنك
والسنطين غنوا في وسط الجنان عايلين * وركب مره الكبير
راح عليها يلقاهم بضجه زايدين * انخبرا يه ياهذا العجوزه
خليتي المداين عايلين * انبارح العصر لك صرخه رديه
ودالوقت زغاريت زايدين * تقول جساس بيض الله عرضه
جاب لي التار وانا قاعدين * جاب لي راس كليب سلطان
المداين في الناقه بتاعتي الغالين * انا استديت في الناقه
بتاعتي وادني لبلادي شايلين * قام عينه مره وشاف راس
كليب حداها مدحرجين * هم نط نزل من فوق جواده لعند
الراس جاها داوين * أخذ الراس في حضنه وعيط صرخ
صرخات رديه مرعبين * يبوس الراس وهو مجنون تايه يبوس
الخد الايسر واليمين * أوين جساس اقبل عليهم ووجهه
كالهباب المظلمين * قال مره الا تتقي من الله ايا نسل الرجال
الخاينين * يقول ازاي ماتخون ابن عمك أبا الماجد كليب الغالين
* قبل كليب كنتم قوم هفيه وكنتم اولاد عم ملازمين * قتلتم
كليب بقيتم قوم اعادي بقيتم قوم أعادي مخاصمين * ليالي

عزكم

عز كم ولت وراحت وجتكم ليالى مرعبين * مين منكم يقدر على ابن الوايليه أبوليله أياديه طايلين * (قال الراوى) وصار الملك مره يوصى بنته نبيشه يقول يابنتى اندهى بأخوك همام من عند الزير قبل الزير ما يبلغه خبر أخوه يجز راسه فى قاعة الخمر وصار ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * يقول مره الكبير يا بنتى جدى السير لم تعطى وناه * قبل الزير ما يبلغه خبر أخاه ويحكوا له اخواته من العضاه * قامت نبيشه دخلت فى المنازل لبست لبس غالى فى شراه * سارت تجد السير فى وسط الجزاير لظهر شبره وارده على الحماه * تلاقى همام فى يده الكاس داير * يشرب خمر والكاس فى يداه * قال همام سلامات يا نبيشه يا أختى يا نبيشة يا عروسة النساه * وايش جابك يا بنت وحدك ولا معك رجال ولا نساه * ميلت الاميره على أخوها توشوشه كلام لم حد يسمع لغاه * تقول يا همام قوم روّح لان الدهر أعطا كم قفاه * مات كليب سلطان المداين مات كليب واشتبك العضاه * أتارى الزير كان سكران صاحى وخش القول فى دماغه ملاه * قام الزير من على الفرش يهدر يشبه الدست يتكتك من حشاه * (قال الراوى) وقام الزير يهدر رأى نبيشه توشوش ودن أخوها فصار ينشد يقول

أوّل قولى نستغفر الله اله العرش من قصده لم يخيب * ألا ما قال أبو ليله المهلهل ودمع العين فرق خدّه صبيب * بشوفكم

فى خلاوى أم عداوى وأنا بينكم رجل غريب * أقوم أخلى لكم القاعه الكبيره عسى الله القول من بعدى يطيب * فقال همام اسمع يا ابن عمى كلام الصدق ما انتاش غريب * جملنا عقور هاج عقر جملكم وأخذ اللعم فى أنيابه غصيب * ثم قتل كليب سلطان المداين قتلوا جساس أخو يا الاريب * قتلوا اليوم جساس المفيه ياريت جساس كان قرصه ديب * وقوم يا زير واستدمنى عسى الله الزمان بعدى يطيب * (قال الراوى) فلما فرغوا من كلامهم صار ينشد تانى كلام

أول قولى أستغفر الله اله العرش هو الرب القدير * يقول الزير أبو ليله المهلهل ودمع العين فوق خدّه غزير * يا الاثمى فى أولاد مره بلاك الله بالهم الكبير * ألا يا لاثمى فى أولاد مره بلاك الله بالدهر العسير * كما قتلوا كليب أبو يمامه وقالوا ما وراه الاهتير * وقالوا ما وراه الا مهلهل هفيه لا يكيد ولا يغيض * فقال همام تعالى واستدمنى وخذ لك تار أمير فى أمير * فقال يا جنس اللعينه أنت ما تسواش خنصره الصغير * ان ما كنت آخذ خماسى فى عشارى ولا أبدلش العشار بالبعير * ولا آخذ سوى الجمل العقور بنفسه لو كان جو السما بأجنحه يطير * اذا نزل فى الارض لاغطس وأجيبه لو كان جو القوم يجرى يسير * أنا والله وحق المهيمن ثلاثة أيمان تعرض على القدير * لابنى من جماجهم قصوره وأبراج الحمام اللى يطير * (قال الراوى) ولما تم الزير من كلامه وهمام وأخته نيسه يسمعوا نظامه قال الزير يا همام

قوم روح بالسلامه وعليك الامان اذا رأيتني في الحرب لابس أبيض وراكب حصان أبيض الدبس مثالي واذا رأيتني لابس أحمر وراكب احمر الدبس واركب مثالي ولم تخالفني ولم تعارضني وهذا امان كافي وشروط بيني وبينك فقام همام يقاضن بالزير سالم ويبوس خدوده وفي وقتها بكي الزير على فرقت همام ولم كان مراده هذا يصير وطلع همام واخته من قاعة الخمر وسار يمشي خطوتين ثلاثه وهو خايف ومرتعب من أحوال الزير فقال الزير تعالى يا همام فارتد في قاعة الخمر تاني وجلس فقال الزير يا همام انا أعطيك كلمتين وصار ينشد يقول

اول قولي استغفر الله اله العرش رب البريه * يقول الزير ابو ليله المهلهل عروس الخيل ابن الوايليه * في زمن كليب وانا السا جاهل صغير السن بلعب بالطقيه * مرتب لي علوفه من السرايه كل صباح تخرج اليه * وعندي الكاس ويا الطاسه نسكر قنات الخمر تجري كالمويه * تجيني ايام سبع قناطير اشرب وتجيني ايام لم اشرب وقيه وتجيني ايام اصد الالف وحدي وتجيني ايام تغلبني وليه * بنات لاوند قاعدين في المنازل خدودهم بيض بعيون نديه * ومصروفي عليهم كل يوم * مايه محبوب وامرار خمسميه * تجيني الخرفان من المذابح ثلاثه الصبح وثلاثه عشيه * بلونين رزيجي الكبابجي ولحم مفروم من كلاوو وليه اذان العصر تجي العشاوي من عند الطباخ لحمه مستويه * ونا كل من الطعام فوق الطبالي معالق والصحون فضه نقيه * يدور

العام تجيني الكساوي يجيني الخياط يفصل عليه * نلبس جديد والقديم نخلع على العرايه المشتهيه * بطاحونه على الارياح تطحن خمس ارادب كل صباح جيه * بطابونه للاكل تخبز مسيرها ابو الماجد زكيه * لو أن الدهر بعد كليب اخويا نصب لى فخ مع باشه وخيه * انا نايم رأيت الدهر جانى اتانى الدهر فى همه قويه * وجا للفرش من تحتى ونشه خمس نششات بيده القويه * وقال قوم تحرك يا مهلهل تحرك قوم واصحى لك شويه * تحرك تبقى للجمل شايله صاحب الجمل قد اخذته المنيه * يا ما جاهد فى ظلمات الليالى * وخلاك نايم فى الاقمار المنيه * قلت يا دهر خليني بكيفى انا سكران ونايم لى شويه * قال لى الدهر انا خليت من قبلك ولا اسقيته من كاسات رديه * تشيل الجمل وتنام جنبه انا رايح بقى خاطرك عليه * وجاب الداغ لطخه فوق ظهرى بجوز محاور بالنار القويه * صحيت من النوم لقيت الجمل فوقى لقيته تقيل وزايد شويه * فشلت الجمل صادر فوق ظهرى أخوض فى لجاجات المويه * وانا الساصغير ما نبتت عوارضى صغير السن بلعب بالطقيه * قنصت السبع الادرع بكفى وجملته انا قربة مويه * وجبت السبع من البر راكبه وكل الناس تتفرج عليه * اشعال اليوم وانا فى خسار عرفى لا اوريكم ليالى سود رديه * انا والله وحق المهيمن ثلاثة ايمان بالعظمه القويه * لاقطع جنسكم يا اولاد مره فى طار كليب ما تجزوا شويه * واخلى بلادكم فيها الحدى زعق وتسكنها

التعالب

التعالب مملكيه ❊ وهذا قول ابو ليله المهلهل امير منسوب ولد الوايليه ❊ وقام همام من عند المهلهل بقي يمشي ويتلفت شويه ❊ على التلتين يلاقي اولاد مره يلاقي القوم قاعدين جميعه ❊ قال مره الكبير سلامات ياولدي ياهمام سلمت من المنيه ❊ اخبرني عن الزير سالم ايش قال لك ولد الوايليه ❊ فقال يا أبانا اسمع كلامي يا ريت جساس اخذته المنيه ❊ كما قتل كليب سلطان المداين قتل كليب دالقتله الرديه ❊ قبل كليب كنتم قوم هفيه خلانا على الدرجه الهنيه ❊ وكان حسان يأخذ الميز منا من حد اصوان لحد الصالحيه ❊ ظهر كليب خلانا قبايل وشرفنا على الدرجه العليه ❊ مايه صندوق سفها مخابي مايه صندوق أخذهم له هديه ❊ وحط رجال فيها والدخاير ذهب وريال من الفضه النقيه ❊ وراح للتبعي جوا بلاده ألا والله كانت خطره هنيه ❊ ودخل كليب جوا الترسخانه ألا والله كانت ساعه هنيه ❊ قتل التبعي وزاح المظالم وزاح الظلم والقشره الرديه ❊ هوكان كليب يستاهل ده يا أبانا من جساس دالقتله الرديه ❊ أهو الزير في ظهر شبره قاعد ثلاثه أيمان يحلفهم اليه ❊ يخلي بلادكم تصبح بلاقع وتسكنها التعالب مملكيه فقال همام آهين ياولدي ❊ في هذا القول يتعده عليه ❊ يكون الانسان قاعد في محله تحبه الناس وتحسب له بليه ❊ ومن يوم أتتنا دالعجوزه لها حلات لم لدت عليه ❊ ودارت بالغنا بين القبايل عجوز الشوم سبب الشرهيه ❊ كام أقول وأعيد في الكلام يقوم جساس

ما يروش عليه * (قال الراوى) فلما فرغ همام وأبوه من كلامهم صاروا تايهين ولم يدروا الميمنه من الميسره وأما الزير فى ظهر شبره يدبر فى أموره وأما الجليله واليمامه والغويله كانوا فى تلبانه نايمين بالليل فى علو قصرهم فرأت اليمامه منام فقامت زاعقه من منامها ولذيذ أحلامها فصارت تنشد تقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * تقول اليمامه من حشاها نصف الليل وهيا سارخين * أنا نايمه رأيت أحلام جونى رأيت أحلام جونى مرعبين * بشوف كليب مرمى فوق بلاطه وكل الطير فوقه حايمين * تقول الجليله ياعمامه حلم شيطان ولا هونافعين * أبوك راح عند جساس خالك والا يكون عند الزير بايتين * بكره الصبح يجى لك أبوكى بكره الصبح يجى لك راكبين * صبح الصبح نزلت اليمامه هيا والغويله الغالين * راحوا الاثنين نحو الجنان يلقوا الطير كله حايمين * وبعد الطير يلقوا على البلاطه يلقوا كليب أبوهم ميتين * وعتروا البنات فى الكتابه كتابة كليب بأصبعه اليمين * قروا الطيلسان على أبوهم وصاروا فى دماه متلطخين * وسرخوا البنات جوا الجنان خلوا الناس جتهم زاعقين * جت الناس من كل المطارح نسا ورجال على كليب هالعين * راحوا الاثنين نحو الزير سالم لظهر شبره للزير سارخين * يلقوا الزير على شط الفساقى ونار كليب فى قلبه مصهدين * قال الزير ألا يا بنات أخوى ما الخبر ايه جيتوا هالعين * يقولوا يا زير زارتك المنايا

وزارتك

وزارتك القبور الديقين * كم لك زير ما كدسي أعادي ولا تخلص حقوق الميتين * أبونا مات مرمى فوق بلاطه في وسط الجنان ميتين * قتله اليوم جساس بن مره من غير راس دمه سايحين * قال يابنت هاتي الدرع هاتي ومنطقتي وسيفي الماكنين * لبس الدرع والطاسه الكبيره وركب المهروده دافعين * لعند الكروم مع الجنان يلقى كليب والناس جامعين * نزله الزير من فوق الحصان بقي من فوق أخوه متمرغين * يبوس الكتف ده والكتف لاخر يبوس الكتف الايسر واليمين * فقال الزير وحيات المهيمن ثلاثة أيمان بالله واثقين * انا ما أدفنك جوا الاراضي بطول الدهر مع طول السنين * سوى ان جبت راس جساس بن مره وقبلك في الاراضي دافنين * وبص الزير عتر في الكتابه قراها والناس حاضرين * حس ان النار حرقت فؤاده بقي مجنون وعقله طايرين .

(قال الراوي) ولما الخلايق شافوا الزير مجنون على اخوه فقالوا نريد ناخذ الجته نروحها المدينة فقال بعضهم ومن يجسر على الزير يحدثه بهذا الكلام فقالوا عمار الوزير انه كان حبيب أخوه فقالوا يا عمار حدث لنا الزير ناخذ كليب نروحه المدينة فوقف الوزير قدام الزير وقصده في كلام فقال لا تكلموا ولا تشوروا على في حق كليب ولا تأمروا بدفنه ولا تقولوا لم ندفنه ولا تحارب ولا غير حرب وكل من شار على في أخويا أخلي هامه قدامه فقال الوزير نشور عليك مره اذا كانت الجثه تقعد يومين ثلاثه تفجر وأما

الجمجمة تعمقها فى عرش القصر اذا قعدت لم تخسر فقال الزير وفين
راس كليب فقالوا أخذتها العجوزة وراحت بلاد اليمن قال خليكم
عند الجثه حتى ألحقها بأرض اليمن وأنشد يقول

أوّل مبتداى أستغفر الله الاه العرش رب العالمين * ركب الزير
أبوليله المهلهل وعقله من دماغه طايرين * تعديومين فى البيده
مسافر قعد يومين وهو مسافرين * وثالث يوم حصل العجوزه
يلقاها بعيده سايرين * بقت العجوز تنظر ورها تلاقى الزير
وراها راعين * تقول يا عبيد ورانا رجل رامح علينا * طمعان
فى جمالى الساتعين * تروا ان كنتم تحبوا راسه لاجوزكم
سرارى منهدين * فرجعت العبيد الكل جمله على الزير كلهم
فازعين * رمح الزير عليهم ربع رمحه قطع روس الاربعين *
نزلت العجوز على الاراضى تحب الارض طاعه له ولين * تقول
يازير أنا واقعه فى عرضك فى عرض كليب أخوك الغالين * قال
الزير أنا مالى عرض خالص بعد كليب عرضى ضايعين * ضربها
الزير من فوق الوراك ادمى الراس مع الكتف اليمين * وراس
كليب كانت فى خرج معها أخذ الراس وذنه راجعين * يبوس
الخدّ ده والخدّ الاخر يبوس الخدّ الايسر واليمين * يقول يا كليب
هو فين ورد خدّك وفين عيونك الواسعين * من أجلك أنا لافنى
الخلايق وأفنى أولاد آدم أجمعين * (قال الراوى) ومازال
الزير يغنى على راس أخوه حتى وصل الجثمان وحط الراس على
الجثه وحطهم فى برنص من الطيلسان وحملهم على ظهره وسار على

المدينه

المدينه وانطلا يق وراه وحط كليب فى وسط السرايه ونصب عليه صيوان وصار يغسل أخوه بيده واليمامه والنويله يصبوا الماء ولفه فى الطيلسان الاخضر وحمله على صدره وسار الى المدفن وعمل له فسقيه من الرخام ونقشها وبخرها وحطه تحت أطباق الثرى وقفل عليه الارض (سبحان الحى الذى لايموت) وأما الراس حجزها عنده وقال يا كليب لم ابطل الحرب عنهم حتى انده لك من القبر اذا رديت على وقلت انا استديت من التار ابطل الحرب وارخى الحبل واذا لم ترد على اعرف انك مغبون لم ابطل الحروب عنهم واخذ الراس وراح السرايه بخرها وحطها فى جلد سختيان وطلع بملقها فى عرش القصر لقته الجليله على السلالم صارت تغنى تنشد تقول

أول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين * تقول الجليله بنت مره الاباز ر وأنت الغالين * انا أحبك كثير وحياة جمالى وأنت صغار لسا جاهلين * قم عينك كده انظر نهودى ولا فى الكون مثلى أجمعين * خذنى لك حليله يا أمير بدال كليب اخوك الغالين * ياما ناس زى كليب ماتوا ياما ناس زيه ميتين * فقال الزير وحق المهين ثلاثة ايمان بالله واتقين * لو ما انكى اليوم حبله من أخويا وفى بطنك يكيد المبغضين * لاخلى السيف بخرط حشاكى أيا نسل الكلاب الخاينين * روحى بالعينه لابوكى لاخلى عنق راسك مايلين * تقول امال لما ارجع قصرى والبس هدومى الغالين * قال الزير والله ثم والله ثلاثة

ايمان بالله واثقين * ما اشوفك تعودى القصر ثانى واشوفك قدامى سايرين * لاخلى السيف يخرط حشاكى لكان كليب يصبح طيبين * ودفعها من على السلالم بقيت فوق الاراضى واقعين * على التلاين راحت لابوها بقميص النوم هى اللى لابسين * (قال الراوى) وعلق الزير راس اخوه فى عرش القصر ورجع فرش السرايه من الحرير الاخضر ونصب الوجاقات وعلق الدسوت على المطابخ ونصب مخزنة أخوه كليب وحلف يمين لم يلم الفرش ولم ينزل الدسوت من على المطابخ ولا يفض المخزنه بطول الدهر كله حتى يجيب راس جساس ابن مره فتعجبت عليه اولاد عمه وقالوا ان جساس بقى سلطان واما الزير لم شفناه حارب واحنا نخاف ان جساس يقتلنا فى ليلة واحدة والرأى يا اما الزير يركب يحارب يا امانروح لجساس تحت يداه وكان الزير ذات ليلة جالس فى المخزنه بالليل واذا بالجلهى وبالشنطى حضروا وسلموا على الزير سالم واخذوا بخاطره وقالوا يا أبو ربيعه ان لكم قرايب يسموا بنى هلال وقاعدين فى بنى هلال وعدتهم احدى عشر ألف ومغبونين من كليب قبل ما يموت مرادنا نصالحهم يبقوا معنا يرد القيمان قال الزير لم أروح اذا كان السكون كله يسير باذن الله قادر عليهم فقالوا من شان خاطرنا فركبوا جميع العساكر قديم وجديد وعدتهم سبعين ألف وراحوا الى قرايبهم واذا بجساس ابن مره وصحبته ثمانين ألف تحت أسوار السرايه فطلت اليمامه من الشباك تلاقى هؤلاء الخيل فقالت من أنتم فقال أنا جساس خالك

فقالت

فقالت قطع الله اخوالى وجيت ليه يا جساس بالليل فقال لها
طالب أبو كى سالم الى الحرب فقالت راح يصالح قرايبنا وبكره
الصبح يحضر لك يا خاين فلما سمع منها جساس طمع فى المدينه وكسر
الابواب وهجم السرايه وقتل عشرة سياس بتوع كليب
وسياسين الركوبه كانوا عزاز عند كليب ودخل لاسطبل وجد
مهر كليب فى الجناز بر أصله حصان التبعى اليمانى وأبوه ابن البحر
فحل الجناز بر وركب المهر ورجع بعساكره الى نحو التلين ولما أصبح
الصباح صارت اليمامه تغنى تقول
اول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين * صبح الصبح
نزلت اليمامه هيا والغويله الغالين * ساروا البنتين نحو الجزاير
ساروا فى الجزاير هالعين * أتارى الزير صالح القبايل وركب
الخيل ورجعوا سايرين * قام عينه أبو ليله المهلهل يلقى بنات
أخوه هالعين * الخبر ايه يا بنات أخو يا أتيتوا من الجزاير هالعين
تقول اليمامه ياعم اسمع كلامى كلام الصدق مانى كاذبين * ثلاثة
حقوق حدا جساس سبقتوا ثلاثة حقوق عنده سابقين * أول
حق قتل كليب أبو يا وخلانا يتامى قاعدين * وثانى حق جا
والليل ساتر وهجم علينا وانتم غايبين * وثالث حق عشر
سياس قتلهم غير سايس أبو يا الغالين * أيا نار الثلاثة فى القلب
بارده ونار المهر فى قلبى مصهدين * ان ما كان يجينى المهر النهارده
أدان العصر أبقى ميتين * (قال الراوى) لما سمع الزير منها هذا
الكلام بطلت همته ولم يبق معاه رأى وعشم أن جساس ملك

الارض وجاه السعد بهذا المهر فقال على الجلبي أخو الزير سالم لاتخاف ولا تنغم على هذا المهر انا اللى أجيبه بذاته وصفاته فقال الزير ياعلى وحق المهيمن ما أضربك بسيف لا تخرط الارض من تحتك أبقى أنا الزير وأنت صغير السن جاهل وتضحك على فقال على الجلبي اذلم أجيب هذا المهر والا أقطعني بحد السيف فقال وكيف تعمل ياعلى وكلهم يعرفوك ولم تخش عليهم حيل قال باذن الله اجيبه فقال الزير ان جبته ياعلى تصير عندى باش الترك وتبقى أخا يا ابن أبايا فقام على الجلبي لبس فى رجليه لباس أبيض وتحزم بحزام أبيض وتعمم بعمه سياسى وتشمر بشمار جلد فى صفة سياس وأخذ فى يده شمروخ وسار وحده على بلاد القيمان حتى وصل مدينة التلين يلاقى أولاد مره على باب المدينة وجساس راكب فوق المهر وكل الناس تبارك له فيه فوقف على الجلبي بين الخلايق وصار يتفرج على جساس وينشد ويقول أول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين * الا ماقال على الجلبي المسمى من خلافة ربيعه الباتعين والله المهر طيب ياملكنا * وأصله من سلايل منسبين وأصله من فروع الخيل سلايل لكن فيه عيب قصادى خافين * سمع القول جساس ابن مره سحب السيف وجاله فازعين * أنت منين ياسايس قول لى وأنهى بلاد منها واردين * وايش وصلك ياردى الخلايق تسب الحصان الغالين * يقول ازاى ماتشتم حصانى تسبه والخلايق سامعين * قال ياسيدى اسمع كلامى من أرض الشام جدود الاولين * وأنا سايس وأبويا

فى الاصل سادس سايس الملوك الطيبين * وسيطلك عدأرض
الشام كله ورقح للجورالاآخرين * قالوا الناس جساس بن
مره عنده خيول سلايل طيبين * وجيت على السيط أخدم
خيولك لقيتك فوق مهرك راكبين * قال جساس الا
يامرحبابك ياسايس الملوك الطيبين * الايامرحبا سايس أتانى
من أرض الشام جانى قاصدين * وفى مرادى هذا المهرأشوفه
بان العيب دلى خافين * نزل جساس مش على الاراضى على
الجلبى أتاله مسرعين * على الجلبي ركب فوق ظهره بقى من فوق
الركاب واقفين * ودفع المهر مابين القبايل بقى شبه الطيور
الطايرين * زعل جساس وزعلوا أولادمره على المهر دلى
غالين * قال جساس ياخوفى يكون من أولاد ربيعه ياخوفى
يكون من الاربعين * على الجلبي يقول له روق لبالك أنا سايس
مانيش خاينين * حلف أيمان لجساس ابن مره ثلاثة أيمان بالله
واثقين * ماغير المهرأوديه وأجيبه بان العيب دللى خافين
ودفع المهردفعه جاهليه خفى عن عيون الناظرين * على الجلبي
رجع بالمهر ثانى بقى بين القيمان راكبين * قال جساس ياسايس
قول لى على المهردللى غالين * عسى الله تكون بأنت لك عيوبه
وبان العيب دللى خافين * على الجلبي يقول يا ابن مره والله المهر
من اللى سالمين * والله المهر مافيه عيب خالص دامهر كايب
أخويا الغالين * وايش وصلك ياردى الخلايق تركب مهر
سلطان الاقاليم * فسمعوا القول أولادمره على على الجلبي أتوا

له داوين * على الجلي رخا السرع طيه بقى جو الجبال الواسعين لتلبايه وراه الخيل تدوى لتلبايه وهما راجعين * أتارى الزير بره من السرايه سمع الخيل دالى واردين * صرخ الزير صرخه رديه وحسه كالرعود الداوين * رجعوا الخيل من صرخة المهاهل من الصرخه رجعوا شاردين * على الجلي دخل بالمهر راكب بقى جو السرايه نازلين * ورد المهر فى الاسطبل ثانى وحطه فى جناز برما كنين * وفرح الزير وفرحة اليمامه وقالوا كليب دنه طيبين * (قال الراوى) وقعد الزير سالم فى محزنة أخوه وعشم ان أولاد مره السعد زال عنهم والزير ملك الارض بحضور هذا الحصان فقالوا عربان قيس يا يمامه حدثى لنا أبو كى سالم يطلع يحارب والا نروح لجساس نحب وطاه فراحت اليمامه الى عمها فى المحزنه وصارت تنشد تقول

أول مبتداى استغفر الله اله يغفر ذنوب المذنبين * تقول اليمامه ياعمى يارتك مت قبل الغالين * يارتك من قبل أبانا ودن كليب أبونا طيبين * لكان كليب طيب على الاراضى ليأخذ التار من اللى طاغين * وقوم ياعم اركب وحارب قرايبنا العسا كر خايفين * قرايبنا يقول الزير خايف لاخذ التار ماهو نافعين * قال الزير يابنت أخويا ان الله يحب الصابرين * أول عام أنا ما أقدر أحارب انا فى حزن أبو كى قاعدين * وثانى عام ما أقدر أحارب بربى فى المهاره الجاهلين * وثالث عام ما أقدر أحارب أجدّد فى الدروع الدايبين * ورابع عام اركب وحارب

واخذ

واخذتا رابوكي الغالبين ✽ اذ دارت رحاهم فوق رحانا باذن الله ادورها يمين ✽ واذا دارت رحانا فوق رحاهم طحنا احنا ونحنا الطحين ✽ (قال الراوي) ولما سمعوا عربان قيس هذا الكلام عرفوا ان الزير لم هو نافعهم فركبوا الخيل وراحوا الى جساس فقال جساس مالكم يا عربان قيس جئتم الى عندي ونحن اخصام فقالوا ايها الملك انا عسا كرنخدم كل سلطان حكم فقال جساس انا ما اصدق كلامكم حتى اشوفكم تقيدوا النار والشمع وتقيموا الافراح قبال الزير سالم لان من يوم مات كليب لم احد أرقد شمع ولا قام افراح فقالوا له نعم لا خلاف فأوقدوا الشمع ودقوا الطبول والزمار وكثرة الافراح فلما رآهم جساس صدقهم فقالت اليمامه يا عم سالم وكيف قرايبنا في الافراح وطبول ومزمار واحنا في أحزان فقال الزير ان شاء الله أخذ بهم مثالك يا يمامه وارسل أحضر كبارات قيس وقال لهم يا أولاد العم وكيف ما تروحوا لجساس وتصطلحوا معاه ولم تأخذوني معاكم فقالوا يا ابو ربيعه احنا نقول ان الزير لم يرض يروح فان رحت معنا لم يبق أعز منك عند جساس فقال أروح معكم فركبوا ستين أمير وركب الزير معاهم فسبق خيال منهم يبشر جساس بحضور الزير سالم فقال جساس وحيات راسي مرحبا به لا أجوزه وا كسيه وأعطى له مراتب اخوه كليب الذي رتبها له بظهر شبره واذا بالستين أمير وردوا على جساس وباسوا ايداه وصفوا له الاياذي وأمرهم بالجلوس فجلسوا وأما الزير لم ينزل من على ظهر الحصان فقال جساس انزل يا ابن عمي فقال

الزير حتى اسقي الحصان فقال جساس غلى له طشت من شراب التفاح ونسقيه فقال الزير ان الحصان لم هو واخذ على شرب الطشوت فقال جساس يسقوه السياس فقال الزير ان الحصان لم يكن واخذ الاعلى وعلى كليب أخويا وسار الزير نحو العين وفيها شليش الحرب اخو جساس حارس العين فلما رأى الزير وارد عليه تلقاه وأنشد يقول .

أول مبتداي أستغفر الله اله العرش رب العالمين * الا ما قال شليش الحرب صادق بقول عنه اخبر وه القايلين * الا يا مرحبا بخلفة ربيعه نورت الاراضي اجمعين * خلي السلطنه لجساس أخويا يحكمها شمالا مع يمين * وتبقى العلوفه مسافره لك مثل كليب ذاك الاولين * يا ما ناس زي كليب ماتوا يا ما ناس زيه ميتين * سمع القول ابو ليله المهلهل سحب السيف وحاله هاجين * وهفه باليماني جم راسه أرمي الراس مع الشقه اليمين * واخذها ورجع للمجالس ورماها بين المبغضين * وقال يا جساس انظر راس أخوك شليش الحرب ذاك الباتعين * شافوا الراس ركبوا أولاد مره على الزير حوله فازعين * دفع المهر أبو ليله المهلهل لتلبانه دنه داخلين * ورجعوا أولاد مره للقبايل الى الستين روسهم مقطعين * (قال الراوي) لما روح الزير اجتمعت عليه العساكر وقالوا فين الستين أمير قال لهم ماتوا قالوا كيف ماتوا قال أنا قتلت شليش الحرب وارميت رأسه في مجلسهم فقاموا على الستين قطعوا روسهم فقالوا يا مهلهل أنت

اخذت

أخذت الغرايب تقتلهم عمرنا ما رأينا احدا يقتل اولاد عمه قال وكيف اليمامه فى الاحزان وأنتم فى الافراح فقالوا على شان اليمامه تقتل أولاد عمك فقال ان هى عرب يموت سلطانهم ويروحوا بساعتهم الذى قتله فى وقتها فدارت المحازن فى كل المدينه فقالوا عربان قيس احنا نروح لجساس فتوجهوا اليه وقالوا يا ملك الزمان ان الزير داس علينا ولم عدنا نروح المدينه الذى هو فيها (قال الناقل) فى وقتها ركب جساس بثمانين ألف وساروا على الزير سالم وأما الزير ركب من فوق الجواد ووراه اخواته الاربعين فقالوا يا زير فنزل من على الخيل ضرب الارض لجساس فقال لهم خليكم وراى وصار ينشد يقول

أول مبتداى استغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * يقول الزير أبو ليلى المهلهل عروس الخيل طاحون المشاه * بشوف جساس تقيد النار فيا كنه فى كليب اسطارداه * جا جساس وجاب الفوارس ثمانين ألف خياله وراه * دفعت الادهم النبيل عليهم وطار الخمر عن راسى والحشاه * ضربت السيف فى شرقه وغربه وزغرطت الطيور مع الحداه * فكسروا الخيل منى فى المداين سكوا الابواب ودخلوا على الحماه * ورجع الزير لتلبانه بلدهم ورجعوا أولاد ربيعه من وراه

(قال الراوى) وحصل الطمان لاخوات الزير وحمدوا الله على حسن شجاعته فلما رأوا عربان قيس الذين راحوا لجساس هذه الوقعه غشموا بالموت من الزير فقالوا احنا نرجع الى الزير فأرسلوا له

عثمان ابن طارس لانه كان رفيقه فقال له عثمان يا أبو ربيعه
احنا نقول الزير لم يعرف يحارب فلما رأينا همتك حصل لنا منك
طمان ونريد رحو عنا نكون بهمتك وتصفي وتسامح فقال الزير
يا عثمان روح هاتهم فرجع عثمان جابهم وقابلوا الزير وسامحهم
وعفى عنهم وأما اليمامه صارت تنشد تقول

أول مبتدى استغفر الله اله العرش رب العالمين * الا يا زير
انتبه وسير بالطبل الكبير والخيل واردين * صبح الصبح دق
الطبل حربي زلزل أرضها الواسعين * وسار الزير على التلين
يلاقي أولاد مره جامعين * ثمانين ألف خياله أتوله الى سوق
المنايا بارزين * برز جساس لحرب الزير سالم أربعين خيال عليه
محلقين * وعهد الله يا جساس يا ابن مره لحرب الزير ما انتنا
نازلين * على حرب أبو ليله المهلهل بطول اليوم وأنتم شاهدين
* وراح القوم عند الزير سالم لقاه الزير كالبرج المكين * قال
الزير ايش اسمك يا فارس أكون لك في عمرنا شاكرين * قال
يا زير انا سالم العياضي أسوق الحرب جيتك بارزين * صرخ
الزير صرخه جاهليه ترج جبالها الراسخين * وقع سالم العياضي
على الاراضي وقع على الارض ما حرش أذين * ضربه بالسيف
من فوق الاراضي رمى راسه مع الكتف اليمين * رأوني الكل
حوفي دكس واحد ثمانين ألف جوني فازعين * ضربت
السيف انا من عظم جهدي بقت الروس مثل البطيخ واقعين *
شبعت الطير مع وحش الجزاير شبع الطير والى حايمين *

رجعت

رجعت اليوم تلبانه بلدنا في حزن كايب دني قاعدين * نزلت له اليمامه والغويله بنات كايب كانوا جاهلين * يقول البنات ياعم سالم عملت لنا ايش وانتا محربين * قال الزير الا يا بنات أخويا ان الله يحب الصابرين * دالوقتي المبشر قد يبشر على الفرسان اللي ميتين * شويه والمبشر جا يبشر على الفرسان اللي ميتين * قال يا زير وعليك البشاره خمسة آلاف اللي ميتين * قال الزير وجساس ابن مره عسى جساس يكون في الميتين * قال له يا مبشر لا تبشر بطول جساس ماهم طيبين * صبح الصبح ركب الزير سالم على بلاد الاعادي محربين * قال الزير يا جساس يا ابن مره الى سوق المنايا بارزين * برز جساس لحرب الزير سالم اوبن خيال عليه معلقين * وعهد الله يا جساس يا ابن مره لحرب الزير ما انتا نازلين * على حرب أوليه اهل بطول اليوم وأنتم شاهدين * ودفع المهراج للزير سالم يلاقي الزير كما البرج المكين * قال الزير يا فارس ايش اسمك اكون لك في عمرنا شاكرين * قال يا زير انا العلقماوي لسوق الحرب جيتك بارزين * ودار الحرب ما بين بعضهم اذان الظهر والسوق ناصبين * ضربني العلقماوي رمح ما كن لطشت الرمح صار ملقحين * سحبت السيف سحب السيف وما بين دعينا احنا الاثنين مقابلين * ضربني العلقماوي سيف ما كن لطشت السيف من يده راقعين * ضربت العلقماوي نصف ضربه بقي هو والجواد مقطعين * رأوني الكل جوني

دكس واحد الوف ومياه جونى فازعين * رمت الارض من
الاعادى وشبع الطير من اللى واقمين * رجعت اليوم تلبانه
بلدنا فى حزن كليب دنى قاعدين * نزلت اليمامه والغويله
بنات كليب كانوا جاهلين * قالوا له الدنات يا عم سالم علت لنا
ادش وأنتا محربين * قال الزير الا يا بنات أخوى ان الله يحب
الصابرين * دا الوقتى المبشر قد بشر على الفرسان اللى ميتين *
شويه والمبشر جا يبشر خمسة الاف اللى ميتين * قال الزير
وجساس ابن مره عسى جساس يكون فى الميتين * قال
جساس شفته فى المجالس اهو فى المجالس جالسين * قال
يا مبشر لا تبشر بطول جساس ما هم طيبين * ورجع القول
لجساس ابن مره ركب المهر ودنه سايرين * على أرض الصعيد
نحو المداين دطنب على الملوك الطيبين * تسعين ألف اللى
حوله مع جساس صاروا ملقين * وادى جساس عدى من
الاباحر على الجيزه والفيوم جايزين * طنب على القوم وكبار
المداين سبعين الف لاجله راكبين * شطح جساس لحد
اسكندريه الى طنطا الحكمون المعين * جمع خيل ما له اش
عدد الوف ومياه تنوه العارفين * ورجع القول لعند الزير
سالم فى تلبانه وهو قاعدين * شاف الخيل قد كتروا عليه
فرح وكان قلبه حزين * باذن الله ساروا على الاعادى على خيل
الاعادى مقابلين * قال الزير يا جساس يا ابن مره * الى سوق
المنايا بارزين * ان اخذت راسى يا ابن مره تصير سلطان على

المداين

المداين أجمعين * برجاس خوف من المعاره لكن القلب منه
خايفين * اوين خيال قدحلف وحاشه لحرب الزير ماتنا
نازلين * وقال ياقوم انتم اشهدوالى لراس الزير بسيفى قاطعين
* وراح القرم عند الزير سالم يلاقى الزير كالبرج الحصين * قال
الزير ايش اسمك يافارس اكون لك فى عمرنا شاكرين * قال
يازير انا أبوصفره اتيتك لاخذ التار جيتك قاصدين * قال له
عشره الاف بالسيف ماتوا غير اثنين منا باقيين * قيم سالم
العياضى فى كليب واسعى فى دية الباقين * سمع الزير دفع المهر
وجاله سحب السيف جاله محاربين * وثار الكون مابينه وبينه
أول يوم والسوق ناصبين * وثانى يوم والثالث مثاله وأبوصفره
حروبه زايدين * ورابع يوم والخامس مثاله وأبوصفره حروبه
جايرين * وسادس يوم والسابع مثاله عشرة أيام والسوق
ناصبين * أبوصفره صفر صفره رديه فخلى الارض منها مظلمين *
وقدزعل الحصان بالزير سالم أخذالزير ودنه شاردين * قام
الزير سدودانه بقطعة قطن ودنه راجعين * لابوصفره وثار
الحرب بينه وكل الناس كانوا ناظرين * ضربه الزير بحربه
ماكنيه سبعة أذرع منه نافدين * أبوصفره وقع فوق الاراضى
وقع على الارض ماجرش انين * رأونى الخيل قدمالوا عليا
وجونى فى المداين فازعين * ضربت السيف من عظمى وجهدى
بقى شبه القيامه القايمين * وجبت القرن الايسر فى الميامن
بقت رمه تسر الناظرين * كسروا الخيل من ضرب الهما

ورجعوا على المدائن شاردين ✻ حلفت اليوم وانا الزير سالم
على دا الخيل ماني راجعين ✻ كسرت الابواب وخلت محرب
اقتل في الشمال وفي اليمين ✻ قاموا الرجال كسروا السور وطلعوا
نسا ورجال واللي مرضعين ✻ ما بين اثنين وبنها الكبيره
تاه المداد واللي كاتبين ✻ هجمت الخيل على المالح بعزمى
وعادوا الخيل مني هاربين ✻ ياما ناس غرقوا في الابحر
ياما ناس شردوا تايهين ✻ بقية الخيل شردوا في الجزاير على
غيط النصارى نازلين ✻ هجمت الخيل في غيط النصارى وصار
الدم أنهر سايلين ✻ ياما صار يوم مصر المحصينه رمها والجماجم
زايدين ✻ رويت الارض من دم الاعادي وشبع الوحش واللي
طايرين ✻ يوم بولاق كان يوم معظم تاهت فيه جميع البايعين ✻
وجبت الخيل الى دحوه الكبيره لمدينة اخميم والسوق ناصبين ✻ على
نشوه فنشبت الحرب تاني عشرة أيام والسوق عامرين ✻ أول يوم
ارمي الف فارس وتاني يوم ألفين كاملين ✻ وثالث يوم شبع
الطير منهم والحدادى والوحوش أجمعين ✻ وعاشر يوم كسروا
الخيل منا على التلاين طلعوا شاردين ✻ رجعت اليوم لتلبانه
بلدنا في حزن كليب دفي قاعدين ✻ نزلت له اليمامه والغويله
بنات كليب كانوا ماهلين ✻ تقول سلامات ياعم سالم عملت لنا
ايش وأنت غايبين ✻ عملت لنا ايش في الغيبه بتاعتك عشرين
يوم وأنت محروبين ✻ يا رتني مت من قبل أبونا ودن كليب أبونا
طيبين ✻ لكان كليب طيب على الاراضى لا يأخذ النار من اللي

طاغين

طاغين * قال الزير ألا يا بنات أخويا ان الله يحب الصابرين
دالوقت المبشر قد بيشر على الفرسان اللى ميتين * أوين المبشر
جا يبشر ما بين الف اللى ميتين * قال الزير وجساس بن مره
عسى جساس يكون فى الميتين * قال جساس شفته فى المجالس
اهو بين المجالس قاعدين * قال يا مبشر لا تبشر على الاندال
مانى مدورين * على الاندال ما ادور عليهم سوى ان جت
راس جساس الامين * وصبح الصبح نقر الطبل حربى على بلاد
الاعادى محربين * لحق الخيل فى معمر الحصينه ودار السيف
فى القوم المبغضين * يوم دلبه وسلبه قد أتينا كما يوم القيامة
اقايمين * مدينة بوش قد جاها المهلهل فى سملوط لمنية خصيم
* مدينة اخميم كسروا الخيل فيها فيها تاهوا عقول العارفين *
تسعين يوم فيها قد سارب غلاق تسعين صاروا شاردين * وصار
الزير يجمع فى الجماجم جماجم روس القوم المبغضين * جبت
الروس من أرض الصعيد على ظهور الجمال محملين * جمعنا الروس
من كل المداين وفتنا الرمم مكومين * جمعت الروس على
تل الجماجم وبقى شبه الجرون العالين * وقلت يا بنى ابنى لى قصوره
وابنى لى قلع متشيدين * واسطبل الخيل ابنيه من الجماجم
وابنى لى حواصل واسعين * ويا بنى عرض فى البنايه واعمل
صور بابراج ماكنين * قال لبنى على عينى ورأسى انا لك
يا مهلهل طايعين * ما يتبز بنه حضروا البنايه رجال ملاح كانوا
غالين * أساس القصر رصوه من الجماجم وفصله فى أراضى

واسعين * ودار الشغل ودارت لبنايه رت روس ورصت
ماء وطين * هات روس كبار اليوم * ضر روس الاولاد ماهم
نافعين * قال الزير وحق المهيمن ثلاثة ايمان بالله واتقين *
لا بوز نبه ولا زقزوق أفوته ولا ضفدع ولا اللى تايهين * اللى
ما نفعلك جو البنايه تحطه حشو يجى طيبين * روس الصغار
يبقوا حشاوى وروس الكبار يبقوا عالين * وانى لى قصوره
من الجماجم وانى طوف من روس الحريم * راح الخبر لجساس
ابن مره نسا ورجال لم هم باقين * احتار العدو ويا القبايل فمادوا
الكل حيارى تايهين * صبح الصبح ركب الزير سالم على
قبر كليب وهو فايتين * صبح الزير على برزخ كليب يصبح عليه
وهو ميتين * صباح الخير يا كليب يا أخو يا صباح الخير يا سلطان
رزين * استرضيت يا كليب يا أخو يا الا السا عليا مغضبين
* قام كليب ما ردش عليه قال دا كليب لسا مغضبين * لفت
المهر على بلاد الاعادى لسوق الحرب عليهم طالبين * يلاقى
الخيل عدوا اسكندريه من بلاد المهلهل شاردين * لحق
الخيل بارض اسكندريه ثلاثين يوم فيها ساحرين * وحمل
دا الجمال من الجماجم على تل الجماجم واردين * أيا بنيه تعلى
فى القصوره تخليها قصوره مشيدين * ورجع القول لجساس
ابن مره راح لضياع كانت غالين * قال جساس ألا يا بنت عمى
أشكوكى الزير لابد جاحدين * مرادى أخذ غنى ولدك نروح به
و لليل سايلين * وتحط الولد فى قبر خاله عسى الله الزير يصبح

فايتين

فاستين * على قبر اخوكى كليب بنده يردعليه ولاهو شايفين *
عنى الله تخش داخليه عليه ونرجع للزمان الاولين * تقول
أخيه يا أبو قلب ياجد أخويا الزير قلبه جاحدين * قتل
الاثنين أولادى من حروبه وفضل دالوليد الجاهلين * يسلى
ماوبين الاعادى واحنا ناس أرامل قاعدين * قام جساس
أخذه غصب منها طلع بيه والليل ساترين * ركب جساس
والليل ساتر صحبته خمسة آلاف راكبين * ووصى الولد بكلام
منه يقول لأهل الوزين * وحط الولد فى قبر خاله ورد عليه
حجاره ماسكين * وبات الولد فى قبر خاله جنب العظم وهو
قاعدين * صبح الصبح ركب الزير سالم ووراه اليمامه فوق هجين
* وعربان قيس وأولاد ربيعه لقبر كليب ساروا واردين * وقال
الزير صباح الخير يا أخويا يا أبا الماجد يادراعى اليمين * أنا رممت
لك كل المدائن بنيت قصوره وجماجم عالين * استرضيت
يا كليب يا أخويا والا لساعليا مغضبين * رد عليه ابن اخته
وقال له بصوت عالى وسمعوه الحاضرين * صباح الخير عليك يازير
يا أخويا أيا خلفت أبويا الغالين * شفت السيف شاعلى يا مهلهل
فى أرض أصوان اصالحيه وزين * وشفت القصوره والجماجم
وشفت الرمم متلقحين * وشهدت لك جميع اللى حدايا شهدت
لك جميع الميتين * وقنا لك رايات ويا بيارق بيض تسر
الناظرين * وأنا استرضيت يازير يا أخويا ودال دالحروب
القايمين * وروح يازير لجساس ابن عمك وبعد الصلح تبقوا

طيبين ❊ خليكم سوى يا زير يا أخو يا وعودوا للزمان الاولين
قال الزير ولما انت يا كليب طيب وأنت لحرو بي شايفين ❊ قوم
أمال وشيل حملك وشيل دا الحمول الراسخين ❊ وخليني لظهر
شبره أرجع أعمر دالفساقي الخاربين ❊ ونادى يا يمامه هاتي
الفاس هاتي أتاري كليب أبو كي طيبين ❊ وهاتي الفاس يا يمامه
أشوف كليب أخو يا الغاليين ❊ وضرب القبر بالهمه القويه
فرتك دا الحجارة الماكنين ❊ وبص لاقي غني قاعد جنب العظم
بعيون حايرين ❊ مديده أبو ليله وتنشه بقي فوق الاراضي واقفين
❊ قال له يا ولد من انهي أراضي وأي بلاد أنت ها العين ❊ وايش
دخلك جوا المقابر نجست القبور الطاهرين ❊ بلاد دستور بحش
على الاماره على السلطان يا جنس الاعين ❊ قال يا خاله أنا وقع
في عرضك أنا ابن ضياع جابوني المغضبين ❊ واكرمني لاجل
كليب خالي جابني هنا جساس اللعين ❊ قال الزير وحق المهيمن
ثلاثة ايمان بالله واثقين ❊ بعد كليب مالي عرض خالص بعد
كليب عرضي ضايعين ❊ لاجل كليب أعطي لك كرامه بحد
السيف ماني قاتلين ❊ ولا ضربه ولا مزراق اقتل وقعت اليوم
في عرض الغاليين ❊ وربط الولد في ديل حصانه ورمح به في الجبال
الواسعين ❊ خلى دا الولد سبعين حته بقي فوق الاراضي متفرقين
❊ مافاق جساس لما الزير عليهم على بلاد الاعادي ضاربين
❊ كسروا الخيل في شرقه وغربه والحيله ما كانت داخلين ❊
ورجع الزير تلبانه بلدهم في حزن كليب دنه قاعدين ❊ أوين

فارس

فارس دخل على الزير سالم بنصف الليل والليل مظلمين * قال
الزير من أنهى قبايل أتيتنا والليل ساترين * قال يازير من أولاد
مره أنا من قوم جساس اللعين * قال وايش دخلك جو السرايه
وأنتم قوم اعادى مخاصمين * أنا يازير جيتك مستجير قتلت امير
وأهله طالبين * أنا يازير قد جيتك دخيل قتلت أمير قربي
ملازمين * قال الزير الا يامرحبا بك الا يامرحبا بالطالبين *
قعد الرجل عند الزير سالم عشرين يوم عده كاملين * غلاق
عشرين قال يازير سالم معي شورات لحربك طيبين (قال الراوى)
قال الرجل مرادى ان تأخذ الصيوان والمطبخ وتأخذ معانا الهمام
وتنصب الصيوان مابين الميدان لاجل تحارب بطول النهار
وترجع لصيوانك مرتاح فقال الزير ان هذه الشوره لدت على
وأخذ الصيوان والمطبخ ونصبوه مابين الميدان فلما دخل الليل قال
الرجل ان مدينة التلين قريبه وفى مرادى أجيب حريمي وأرجع
وعاد ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول الرجل
يازير يا ابن عمى عشرين يوم عنهم غايبين * فقال الزير قوم هات
حريمك ألا يامرحبا بك طول السنين * فقام الرجل على التلين
ماشي يلاقى أولاد مره جامعين * فقال جساس سلامات يا ابن
عمى عشرين يوم عنا غايبين * عملت لنا ايش بالحيله تساعتك
عسى الله تكون حيله داخلين * فقال الرجل اركب يا ابن مره
نروح له والليل ساترين * نروح للزير عسى الله نجيب راسه على

عودزان ونرجع شايلين * عملت اليوم حيله على المهلهل طالته
من المدينه العامرين * فى صيوان مابين المداين وحداه اليمامه
قاعدين * ركب جساس وركبت عساكره خمسة آلاف عدة
مدرعين * ورجع القول لعند المهلهل فى الصيوان وحده قاعدين
* قلع الدرع والطاسه الكبيره وملبوسه الجميع ملقحين * وخلى
المنعقه من فوق ضلوعه لوالهم البطانه قافلين * وحط الزير راسه
فوق فراشه وتغطى ودنه نايمين * أوين البنت تسمع فى الجزاير
نفس الخيل جاها مرعبين * تقول ياعم اصحى من منامك باسمع
حس خيول واردين * قال الزير نامى يايمامه من الانذال ماتى
خايفين * شويه والخيل هجت بضرب السيف صاروا هاجمين *
فصار الزير يحاربهم بكفه على الاقدام وهو واقفين * اللى
يلطشه فوق خده يجيب الصدغ على الكتف اليمين * والى
يلطشه فوق بطنه يخلى ضلوع بطنه عايمين * قتل الزير منهم
خمسمائه بكفوفه وهو واقفين * وأما الجروح اللى حوله ثمانين
جرح حوله بالغين * وقع الزير مرمى على الاراضى وقع على الارض
ماجرش أنين * أخذوا الزير على التلين بلدهم وخشوا على
المدينه موكبين * (قال الراوى) لما حطوا الزير على باب المدينه
تجمعت عليه الاعادى وصاروا فى أفراح وقادوا الشموع فحضرت
الاميره ضياع تعضعض وتأكل لحم أخوها قال جساس لاى
سبب تاكلى لحم الزير ياضياع قالت بيردنار أولادى الذى
قتلهم فقال جساس كل القبايل نيرانهم قايده ومرادى تاخذى

أخوكي الزير وتطعنيه في الدسوت وتسقيه في المناسف وأنا أجمع المسا كرنسا ورجال وأفرق عليهم اللحم لاجل يطفي نارقلوبهم وأخذوا الزير ودخلوه في بيت ضباع وصبرت ضباع حتى نامت الخلايق وقعدت جنب الزير وصارت تنشد تقول

أول مبتداي أستغفر الله الذي يغفر ذنوب المذنبين * لما قتلت أولادي الاثنين كنت خلي ذا الوليد الجاهلين * كنت اكرمه لاجل كليب خاله ولا تخليه على الحجاره متفرقين * لاحطك في دسوت نحاس عندي بطول الليل أقيد نارمصهدين * وأحطك في مناسف للقبايل يأكلوك الاعادي أجمعين * أتاري الزير كان سكران صاحي وكان الزير لكلامها سامعين * قال ياضباع ماانتي ضباع الا ابو سالم مغيث النادهين * ولا انتي ضباع الا بسالم ولاحفظ المقام العالين * ومن بعدي من القوم ياما تقاسي وبعد العز تبقي ضايعين * ومن بعدي ياما تقاسي بدوسوكي بالوطا طول السنين * ومن بعدي ياما تقاسي الهم منهم يطحنوكي الرحا طول السنين * تقول يازير اسا الساعه طيب أتاريك يامهلهل طيبين * يقول ياأختي الجروح اللي جوفي في صدري وأوراكي طيبين * وأما المنطقه حفظت ضلوعي وبطلي من الاعادي سالمين * بكره أطيب وتقطب جروحي واخذ راس جساس اللعين * وأجوزك لفارس من القبايل تجيبي أولاد تطلع باتعين * وأما الاخ مايش عواضه بطول الدهر مع طول السنين * سمعت ذا الكلام حنت عضاها ولانت جوارحها

أ . عين * وذبحت كبش والليل ساتر وسقت في مناسف واسعين صلاة الصبح جرت المناسف على باب المدينه الواسعين * أو بن جساس جمع كل القبايل على تلك المناسف هايجين * بضرب السيف على تلك المناسف تقول القيامه قايمين * وصار جساس يفرق عليهم نسا ورجال واللي تايهين * اللي ماصح له حتته نسيره لحس لحسه بصباعه اليمين * قال جساس لموا العظام لموا عظم الزير ذاك الباتعين * ولموا له العظم حته بحته بقى قدام جساس اللعين * قال جساس قيدوا النار قيدوا رماد العظم دللي مطفئين * قال جساس لموالى ترابه رماد العظم دللي طاغين * ولموا له العظم شعره بشعره وحطوه في شوالى واسعين * وفحتوا للعظم جو الاراضي سبع قامات كانوا سافلين * وحطوا العظم تحت الاراضي وردموه بالرصاص السايحين * وبنى فوق العظم قلعه كبيره عليها أسوار بأبراج ماكنين * وجاب رجال فوق العظم تخفر سبع سنين وأنتم قاعدين * أخاف العظم يرتد ثاني يقطعنا صغار وكبيرين

(قال الراوى) ولما قتلوا الزير في الصيوان طلعت اليمامه صارخه على أولاد ربيعه حملوا حريمهم وركبوا الخيل وساروا على أرض الشام وأما جساس صبح ركب بالخيل على تلبانه وهدم سرايه الزير وهدم القصوره المشيده وصارت منازلهم خراب ولقى الوايليه واليمامه والغوبه قلعهم الهدوم الحرير وملابسهم الطيلسان ولبسهم خلقان قطن وحطهم في بيت مبني بالطوب وعليه باب

مخلع وحلف عليهم لم يقيدوا نار ولا يكيدوا جار ويا كلوا عيش بارد
بشهتوه من المدينه وسار سلطان يحكم جميع القبايل وأما ما كان
من الاميره ضباع قامت بالليل وركبت الهجين وسارت على بلبيس
الى نجار أخوها كليب الذى كان صنع له الصناديق وقالت له
يانجار ان القوم قتلوا أخويا الزير سالم وجابوه عندى معكش حيله
الى الزير يسلم من القيمان لان الروح لسافيه قال لها معا يا حيله
تفيق على ضرب الرمل وقام من وقته ركب على ظهر الهجين وسار
صحبة الاميره ضباع الى ناحية التابن وخشوا بيت ضباع بالليل
والنجار عمل صندوق خشب فى طوله وعرضه بالقياس فى هيئة
المركب لكن شبه القصر وحط الزير فى الصندوق وقفل عليه
بالرصاص وطلاه بالزفت وشالوه على العربيه وطلعوا والليل مظلم
الى عند البحر وأرموه فى وسط الاباحة وقالت أخته ضباع يا زير أنا
أرميتك فى البحر بيدى وأودعتك عند الرب الجليل اذا كان لك
عمر طلبت ترجع واذا كان عمرك فرغ هذا الصندوق قبرك (قال
الناقل) وصار الصندوق عايم فى لجة الاباحة حتى وصل بلاد
حكمون اليهودى رسى الصندوق على بيسام ساقيه من السواقى
وتعرض سد المويه على تلك الساقيه وكانوا اثنين سواقين سهرانين
فصار واحد منهم ينشد يقول

أول قولنا نستغفر الله اله العرش رب العالمين * الا ما قال سواق
السواقى بقول أخبروا عنه القايلين * أيا سواق يا أخوى اسمع لى
وانظر الحكايه يا فطين * أى شئ على جاسد المويه وماش

الموبه وهيا دافقين * وقوم ياأخوى وانظرالموبه بشوف القواديس فارغين * قام السواق يكشف على الاباحرلقى صندوق فيهم متعرضين * لقى صندوق فى صفة مراكب لكن شبه القصوره العالين * قال السواق انزل ياشريكى وانظر دالحكايه الزايدين * أتانا السعد من عند المهين أتانا السعد والله راسلين * لقيت مطالب كله جواهر كبير قد القصوره العالين * وقوم تعالى انزل ياشريكى نعاتل فيه والليل ساترين * ادى السواق نزل ساعد شريكه وجروه من البحوره الزاخرين * وطلعوه فى جنب السواقى بشط البحر الى مصفيين * قال السواق تعالى نقسم ياأخويا أنا وياك والليل ساترين * قال واحد انا اثنين وحدى وأنت الثلث تبقى قاسمين * اتمعنا أنت تأخذ اثنين وحدك وانا الثلث قسمه منسدين * قال واحد أنا الى لقيته فى الاول وانتا نايمين * قال الآخر أنا اللى طلعته من الموبه بكتفى شايلين * قام واحد شتم واحد والثانى ودار الكف بين الخيرين * قام واحد ضرب واحد بخشبه أوين الدم منه دافقين * والمبطوح رقح على المدينه وراح سارخ لحكمون اللاعين * قال ياسيدى أنا واقع فى عرضك لقيت مطالب جواهر غالين * وشريكى أخذ الصندوق منى وبطحنى أدى انتما شايفين * قال حكمون اركب ياوزيرى نروح نحو السواقى الدايرين * قام ركب الملك وياوزيره نظروا دالحكايه المسكاين * رأوا الصندوق فى صفة مراكب لكن شبه القصوره

العالين

العالمين *(قال الراوى)* ولما القوا الصندوق خشب حديد مصفح بالصفايح والمسامير ومطلى بالزفت فقال حكمون والله هذا الصندوق عرفته هذا صندوقى وأنا اللى صنعته وملته من الجواهر وأنا أرسلته الى جساس بن مره يستعان به على حرب الزير لابد أن الصندوق فلت من المركبيه بالليل وهما نايمين ورجع عايم فى لجة البحر خذه عندك ياوزير حتى نرسله الى جساس بالثانى فقال الوزير مرادى ياملك أكشف عليه أشوف الجواهر وأصناف الاموال (قال الناقل) فأحضروا النجار وكشف الغطا فطلعت عليهم رائحة يالهامن رائحه وشافوا جثه ورمه منتنه والدم والقيح سايل والدود سارح ولم يابين لها راس ولا رجلين من عظم الورم فقال الملك ارموها البحر ياكلها السمك فقال الوزير ان الصيادين يصيدوا السمك والرمه ياكل السمك تموت العساكر مرادى أخذ هذه الخلقه وألفها فى قماش وأداويها فى تخوم الارض قال فأخذها الوزير حتى دخل بها فى صحن سرايته وجاب القربيه بالقرب فلما فرغوا القرب ردت فيه الروح وتحركت بطنه بنفسه فقال الوزير ان هذه الخلقه طيبه فأرسل أحضر واحد حكيم وقال ياحكيم خذ هذه الجثه عندك وداويها ان طابت احضرلنا بها وان ماتت اخبرنى بها قال الحكيم نعم لاخلاف وأخذوا هذه الجثه الى بيت الحكيم والحكيم قفل باب البيت بعد ماراحوا الناس وقعد جنب الجثه وصار ينشد يقول

أوّل مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * الاما قال

حكيم القوم صادق بقول عنه أخبروه القايلين * قال سلامات يازير سالم اما خلقت ربيعه الباتعين * والله زمان اتمني أشوفك وعيوني اليك من الناظرين * اخربت الديار مع المنازل وخليت نار قلبي مصهدين * وقتلت الثلاثه أولاد كبدي يوم جساس وانا محربين * لاجيب السم والريشه شاعق واملا دا الجروح البالغين * واستدا في نار أولادي وأطفي نار قلبي المشعلين * أتاري الزير كان سكران صاحي وكان الزير لكلامه سامعين * قال الزير وحق المهيمن ثلاثة أيمان بالله واليقين * بكره أطيب وتقطب جروحي واخذ راس حكمون الاعين * وأنسلطن على الكرسي بداله وأخلي عنق راسه مايلين * ترى وان كنت تطيب لي جروحي لاخليك وزيري على اليمين * سمع القول حكيم القوم منه قال الزير كلامه صادقين * ان خاب ظني يكون عمره طويل يخليق مثل الغالين * أنا أعمل معه طوله وأسلم ينفعني على طول السنين * قال يازير مرحبا بك عمرت الديار الخاربين * أنا غرضي بشوف ان كنت طيب وفيك الروح والأمينين * وغسل له اليوم الجروح بيده ونزل الدود والقيح أجمعين * وملاله الجروح من المراهم مراهم من دخاير غالين * وصار يخدم على الزير سالم ستين يوم عده كاملين * غلاق ستين يوم قطبت جروحه ورجع لازمان الاولين * وكساه الحكيم من الاطلس كساوي من الحرير الناعمين * وجاب له الزاد فوق الطبالي معالق والصحون مذهبين * وقعد الزير

ياكل من الطعام خيار الزاد واللحم السمين * فقعد الزير يدبر
فى أموره يفكر فى الامور المشكلين * أنا قاعد هنا مرتاح سرى
وأخو يا كليب الى مستنظرين * قال له الحكيم يا زير تفضل وزير
حكمون الينا طالبين * قام الزير ويا الحكيم فى قاع المدينه
سايرين * شافوه الناس وجميع الخلايق صاروا الكل الى
الزير ناظرين * تتفرج على الخلقه العظيمه على طوله وعرضه
والزين * الى عند الوزير الزير صبا وصف له الايادى طايعين
* والخبر ايه ياهذا الحكيم ودى الخلقه العظيمه العالين * قال له
داليسير الى أتانا فى الصندوق جروحه بالغين * وطيبته ياوزير
وجبته أهو بين أياديك واقفين * فأمسى دالحكيم من
الكساوى وأعطاه مال ماتفنيه السنين * وأخذه اليوم لوزير
وساربه وراح به لحكمون الامين * قام عينه الملك ينظر بشوفه
بلاقيه كالبرج العالين * الخبر ايه ياهذا الوزير على دالخلقه
العظيمه العالين * قال له داليسير الى أتانا فى الصندوق جروحه
بالغين * وطيبته وجبته لك تشوفه أهو بين أياديك واقفين *
قال له الملك أخبرنى وقول لى من أنهى أراضى أنت واردين *
واخبرنى عن الصندوق بتاعك وجروحك كبار وبالغين *
واخبرنى عن اسمك وجنسك وايش جابك الينا ماتخبين * قال
الزير اسمع يامالكنا كلام الصدق يخزى الكاذبين * سمونى أنا
فى الاصل سالم وبعض الناس تقول لى ياخليل * وأنا سايس
لجساس بن مره أنا سايس للركوبه الغالين * وعنده حصان

مربى حداه اثنى عشر عام عنده عاصيين * طلعت اليوم أسقى
الحصان استغول به واحنا سايرين * فتح نابه وعض فى لحم
صدرى وأخذ اللحم فى انيابه سمين * أكل صدرى وأوراكى
بنابه وأنا وحدى ولا عندى معين * جونى السياس اللئام
أخوتى لقونى على الاراضى ميتين * عملوا لى صندوق بطولى
وارمونى فى البحور الداوين * واذى اللى جرالى يا ملكنا كلام
الصدق يخزى الكاذبين * قال حكمون الايا مرحبا بك أيا ربيعة
الحبايب الغالين * وسايس الخيل بتوعى يا سالم وخليك عندى
عايشين * وخليك سايس لخيولى وأعطيك جماكى زايدين *
قال الزير أنا طايع لقولك أنا أرضى لخيلك خادمين * وأخذوا الزير
فى الاسطبل جوا يلاقى خيول شئ زايدين * خيول حكمون
من خاص السلايل ألوف ومياه كلهم سايبين * قعد الزير يخدم
فى السلايل سبع سنين عدة كاملين * (قال الراوى) * وقعد
الزير يخدم الخيل سبع سنين أول عام عطشت الخيل سبعة أيام
لم ذاقوا الماء وساق الخيل على البحر فلما رأوا الماء من شدة عطشهم
هجموا على البحر وصرخ الزير صرخة رد به على الخيل كل الخيل
شربت الافرس منهم سلالة شالت رأسها ولم بقت تهو الماء
فشكلها على جرف البحر وأخذ الخيل وفاتها بائته فطلع حصان
البحر على ظهرها حملت منه باذن الله تعالى صبح الزير أخذها وراح
الاسطبل فصار يخدمها ويكرمها حتى أوفت شهورها غابت مهر
يسر الناظرين حطه الزير فى حاصل وحده وصار يخدم عليه

وفى العام الثانى هكذا مثل ذلك خلفت مهر أدهم سماه الادهم
الزنجيل أبو الكبش وحطه فى جنب أخيه وصار يخدم عليهم
ويكرمهم غاية الاكرام (هذا ما صار) وأما ما كان من أمر الجليله
لما طردها الزير سالم راحت عند أخوها فرآها حبله من كليب قبل
ما يموت فقال جساس ان ولدت بنت أخلى غراب العرب ينسبوا
فيها وان ولدت ولد أفرج العربان عليه على الخوزوق وقامت الجليله
فى بيت أخوها جساس مدة تسعة أشهر وضعت غلام فقال لم
أحد اسميه الا خاله فقالوا يا جساس ان الجليله ولدت ولد فسميه
لها اسم فقال أبوه كان اسمه ايه قالوا كان اسمه كليب قال الكلب
يخلف ايه قالوا جرو وقال على خيرة الله اسمه جرو وكليب خلف جرو
فلما سمعت الجليله صعب عليها فأصلحت سمته هجرس وقال هو الجرو
هجرس وقعدت الجليله تربى ابنها فى بيت خاله مدة خمس سنين
كبر الجرو وانتشا وصار يلعب مع أولاد العرب وهو شرانى عليهم
بكثر الاذيه فشكت العرب لجساس خاله اجمع القبايل وافرجهم
على خازوقه واما من قبل همام الذى كان يشرب خمر عند الزير
صعب عليه فقد ابن الجليله اكراما الى عشرته عند الزير سالم وراح
الى أخته الجليله بالليل وصحاها فى السر فقامت بالليل أخذت
عبيدها وخيولها وسارت ما أصبحت الا فى بلاد بعيده فصبح الصبح
جساس لم وجدها فصار يقص وراها الاثر مدة ثلاثة أيام فلم
حصلها رجع بالثانى هذا ما صار وأما ما كان من أمر الجليله
وعبيدها وابنها ما زالوا سايرين حتى رسوا على نجع المهدى جباره

وكان من أكبر عداهم لانه كان وزير حسان اليمانى والجليله هى
سبب طلوعه من الارض ومدة عمره يقول يامن يوقعنى فى الجليله
فلما اخشت نجع المنعد حياره تلقى جميع عسكره فى الصيد والقنص
فنصبت صيوانها فى جنب خيامهم وقالت نبات تلك الليله ونصبح
نشيل من عندهم قبل مايحضروا ويبلغه خبرى وكان الى المنعدى
حياره قيمان كثيره وفى صباح تلك الليله حضرت القيمان غزوا على
نجع المنعدى حياره نهبوا جميع الاموال ومال الجليله بالجمله وكان
معها صبيح العبد بتاع كليب فقال ياستى ان قيمان المنعدى نهبوا
أموالنا وكيف مانعيش بعد هذا المال وركب من فوق جواده
ولحق القيمان وأماما كان من الجرو هجرس فقال ياأمى وكيف
مايصبح العبد يحارب القوم وأنا سيده قاعد عند الحريم وطبق
ركب جواده أول ركوبه فى الخيل وسار حتى لحق القيمان فركبت
الاميره ورد باسم بنت المنعدى حياره فى هودج وسارت وراء هذا
الغلام فلما رآها الجرو هجرس احتار فى أمره وقال ياهل ترى هى
من المدينه أو من القيمان ان أخذتها اخوفى تكون من طنبنا فيصير
على عيب وان تركتها اخوفى تكون من القيمان يصير على عيب
يقولوا فات بنت القيمان ولم قدر يحجزها ولكن نسألها وننظر هى
من أى جهة وصار الجرو هجرس يسألها وينشد يقول

أيا راكبه الهجينه يادلك اعلمينا اتى من المدينه * والامن
المغاره قالت له البنيه أم عيون نديه أهلى عشرميه * وأبويا
حياره حيلك نصيحه خايفه من الفضيحه * روحت المال

فضيحه لو كانت حجاره روح للمال رده لصاحبه وعده حط الخصم
عنده فى سابع مغاره روح للمال هاته يسرح فى مباته وان قالوا بكره
هاته ماتخش الدياره تبقى ندل هايف تخش المضايف وهدمك
نظيف تلحقهم غباره سندى وابن دومه الاثنين قرومه مايغطوا
هزومه فى الشبكه صغاره أوعى ابن الاعصر فارس قد عشر ياخذ
الجمل الابتر تصبح فى معاره وان جانى ابن عاصى يطول ماأقاسى
ينزل شعر راسى ماتبقى غباره اوعى ياخذونى القوم يسبونى وأنت
ياذبونى فى معاره قولى على اسمك زادغرامى بوسمك وحبك
وحسنك فرتك المراره قالت له البنيه أم خدود نديه اسمى على
القنيه فى علب العطاره روح الكروم زوره وافتكر فى زهوره تلقى
الورد الاحمر يعطيك الاماره فقال ياورد الغصون ذودتى جنونى
توهتى فنونى يابنت الاماره قلى انتا على اسمك زادغرامى بوسمك
وحبك وحسنك فى قلبى شراره اسمى الجروهجرس قد أبوكى
وفرس للعدا أتربس أدعى الدماتياره من يوم ان جابونا فى العدا
وارمونا وشليش الحرب أبونا من قيس الاماره وأمى الجليله أم عيون
كحيله راخيه لها جديله تزين الزياره رب سلم لى اسمك رب ديم لى
حسنك وبهلك خصمك فى سابع مغاره وقت ايه تجى عندى
وتقضى بنهدى وتنظر وردخدى وحزامى بتاره (قال الراوى)
فتركها الجروهجرس وسار على القيمان وصار الراوى ينشد يقول
أوّل مبتداى أستغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * دفع المهر
الجروهجرس على القيمان طالب اللقاه * يلقى صبح فى خيل

الاعادى بيرمى من جماجهم مياه * قال صبيح همم وشد حبال
لامزع خيلهم من داالوداه * رمح الجرو فى خيل الاعادى آرمى
من جماجهم مياه * أدان انظهر أنفوا دالاعادى ولاخيال من
القيمان تاه * أخذ الخيل سلايلهم قلايع وصارت الخيل مسعوبه
وراه * ورجع الجروهجرس وصارت ورد تزغرط وراه *
(قال الراوى) ولما رجع الجروهجرس بالقلايع ربط الخيل
فى جنب صيوانه وردأموالهو وشهدت له عربان النجع وشاع ذكره
فاذا بالمهدى جباره قد حضر وأخبروه بما جرى فاتى ماشى على
الاقدام وو راه عساكره الى عند الجليله وقال يا مرحبا بالطنبا روحى
وأموالى لكم وبوقته كتب كتاب الجروهجرس على بنته الورد باسم
وعمل الافراح ثلاثين ليله ودخل عليها الجروهجرس وصارهو
صاحب الشوره فى هذه العرب هذا ما صار وأما ما كان من
السلطان ابن مره وردت عليه شعراء فقال لهم يا شعراء ان لى أخت
تسمى الجليله راحت غضبانه ولم ندرى بأى أراضى ومعها ولدها
اسمه الجروهجرس اذا وجدتموهم تحضروا تخبروا عنهم يصير لكم
عندى عطا جزيل وصارت الشعرا ينقلوا من مكان الى مكان حتى
وصلوا بلاد المهدى جباره ووجدوا صيوان عالى فنزلوا العصيوان
واذا هو صيوان الجروهجرس سلم عليهم وأكرمهم واخبروا
ان هذا الجروهجرس الذى أوصاهم عليه السلطان فأخبروا الجرو
هجرس بما صار ولما ارجعت الشعرا أخبروا السلطان والسلطان
أخبر همام وجساس أخوه فقال جساس اركب يا همام وصالح لنا

الجليله فركب والسلطان أخوه حتى وصلوا الى نجع المجدى جباره
فنزلوا بصيوان الجليله فسلم عليهم الجرو هجرس وسلمت الجليله
على أخواتها واصطلحوا مع بعضهم وحملت الجليله وركب الجرو
هجرس وأما المجدى جباره أعطى الجرو هجرس من الخيرات
والخيول ماله عدد وساروا حتى وصلوا عربان جساس فتلقاهم
جساس بالعساكر وسلم عليهم وأكرمهم ودق لهم الطبول وفرحت
بهم كامل العساكر هذا ما صار وأما ما كان من الزير سالم عند
حكمون اليهودى وهو جالس وحده فى الاسطبل وأقبلت جرده من
الكفار أحاطت بمدينة حكمون وصار الحرب ما بين حكمون وما بينهم
وكانت هند بنت حكمون طلت من الشباك فى علو قصرها شافت
الزير قاعد فى الاسطبل وحده وهو يتفكر فى كليب واخواته
واليمامه (قال الراوى) وما حكمون فى عز الحرب ويا الكفار والزير
ركب فوق الحيط وصار يرمحها ويضرب الحيط بكعبه حتى خرق
الحيط وسال من كعبه الدم على الحيط فتعجبت هند من هذه
الافعال فلما حضر أبوها أخبرته فارسل أحضر الزير سالم وقال له أنت
تدرى فى الحرب قال نعم فامره أن يركب جوادا من الخيل فصار الزير
كلما يركب فرس ينخ به حتى عى الخيل فقال حكمون وما تريد
يا سلم قال أريد المهر الذى ربيته عندى فى الاسطبل قال هيا اركبه
وروح بنا الحرب فركب الزير المهر وسار هو وحكمون حتى وصلوا
عند الكفار وتار الحرب مع سالم والكفار حتى قطعهم وأخذ أموالهم
ودخل مدينة حكمون فقال حكمون بالله عليك تخبرنى ما أنت

وعليك الامان ولو كنت الزير أكبر عدانا فقال الزير وها أنا سالم ابن ربيعه أخو يا كليب فلما سمع حكمون هذا الكلام قام ناهض على الاقدام وعبط الزير سالم وباسه فى خدوده وقال مرحبه يا أبو ربيعه نورت وعمرت بلادى وخضرت دند وقالت يا زير خذ فى حليلتك فقال لم آخذك حتى أخذ تار أخويا فقال حكمون وما تريد يا سالم قال أريد المهر الذى ربته قال خذه فأخذه وسار مع المركبيه حتى وصل مدينة أتر بيع فقال يا مركبيه خلى المهر عندكم حتى أسرح فى هذا الاماكن وأعود لكم وبينى وبينكم ميعاد لبياح الفجر قال وسار الزير على مدينة تلبانه بلدهم بالليل فوجد السرايه بناعته هدمها جساس وقعد اليمامه والفويله بنات كليب وأمه الوايليه فى بيت مبنى بالطوف وعليه باب مخلع فوقف على الباب وصار ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول الزير أبو اليله المهلهل عروس الخيل جمل العاجزين * يقول يا أما تعالى وافتحى لى أنا الزير جمل العاجزين * تقول يا أولاد روحوا يا عادى يا أولاد العدا الطاغين * تقول اليمامه افتح له يا سمع حسه كحس الغالين * تقول ان كنت أنت الزير ولدى أنا لى فيك أماره ظاهرين * أجيب المشط أكرت به ذقنك تبقى الزير انى عن يقين * وأجيب الشاش فوق صدرك ألفه يبقى الشعر منه نافدين * وأقيس الكتف ده والكتف لاخر سبع تشبار عرضه كاملين * قال يا أماهاتى المشط هاتى شاشك

وشبرك

وشبرك حاضرين * جابت المشط من البولاد بسرعه ومدت
يداها للغالين * وكرتت مشطها فوق دقن سالم اسنان المشط
كلهم واقفين * ورمت الشاش الاميره فوق صدره أوين
الشعر منه نافدين * وقاست كتف أبوليله ولاخر سبع تشبار
عرضه كاملين * كانت عمته من كثرة نواحها فتفرتكت
الغشاوه أجمعين * فتحت الاميره عماها وشفت الزير كالبرج
المكين * وطلعوا لبنات للزير سالم حضنوه الثلاثه وخشوا
داخلين * قعد الزير يتحدث معاهم أدان الفجر دنوا قايمين
(قال الراوى) فقالت أمه واليمامه هو حلم والا علم والا خيالك
لم تبرح حتى بيان النهار فحلف لهم لم يغيب عنهم الا يوم واحد يجيب
المهره يرجع وقام الزير قاصد يجيب المهر هذا ما صار وأما ما كان من
الجرو هجرس شط جنب البحر شاف المهر مع مركبيه فقال تبيعوا
المهره وشخاته ذهب قالوا نعم لا خلاف فاحضر لهم المال وأخذ
المهر وسار على مدينة التلين فلما رآه جساس قال مباركك يا ابن أختى
منين هذا المهر قال من ناس مركبيه تجار وقلت أصله بتاع مين
قالوا بتاع واحد اسمه الزير سالم فلما سمع جساس هذه الكلمه
قال هاتوا الغفره الذى تغفر العظم فحضروهم وقال ليش تغفلوا
وتناموا حتى طاب العظم وطلع من الارض فقالوا والله يا ملك
لا غفلنا ولا غمنا فقال هاتوا الرمال فحضر الرمال وضرب رمله وصار
ينشد ويقول

أول مبتداى أستغفر الله الحق رب العالمين * ألا ما قال

رمال البوادى كلام الصدق يخزى الكاذبين * وان صح رملى بالوادى يكون الزير فى الحى حاضرين * أما المهر باد القبايل بتاع الزير ذاك البائعين * قال جساس تكذب فى كلامك ألا والله رمالك كاذبين * (قال الراوى) قال جساس بحمد الله كلكم تعرفوا الزير سالم قالوا نعم نعرفه فين هو الزير يا رمال تقول الزير قاعد فى المجلس أنا رى الزير لما حضر لم وجد المهر ولقى المركبيه باعوه للجرو هجرس لبس فى صفات درويش عجمى وسار حتى وصل قوم جساس وقعد جنب المجلس ولم أحد يفكر فيه فقال جساس فين الزير قالوا مات له سبعة أعوام قال جساس وحيات رأسى كل من جاب سيرته وقال الزير لا أقطع رأسه وشعط الورق من الرمال وقام جساس وقامت العرب وأما الزير مازال سايرحتى وصل الى عند المركبيه وقال لهم رجعونى بلاد حكمون فأخذوه ورجعوه حتى وصل بلاد حكمون تلقاه حكمون بالطبل والمزمار وسلموا عليه اليهود وقال عسى يا زير تكون أخذت التار فحكى له الزير بما جرى وبما وقع من المركبيه فأمر حكمون بقطع روس المركبيه وقال ايش تريد يا زير قال أريد المهر أخوه قال خذه فأخذه ونزل المركب راكب المهر حتى وصل بلاده ونط الزير راكب المهر وسار على مدينة تلبانه قالت اليمامه يا أما أبونا الزير وعدنا انه يغيب يوم واحد ويحضر أدى بقى له عشرين يوم هو كان حلم والا علم تقول يا يمامه أنا كنت عميه وفتحت عيونى لما رأيته هم فى طيب الكلام واذا بالزير يدق على الباب فقاموا

الثلاثه يلاقوه راكب فوق حصانه حضنوه وخشوا البيت وقفلوا الباب وقعد الزير ما بين الثلاثه وهو ماسك سرع الحصان قال الزير هاتي يا يمامه أكل لاحسن أنا جيعان فجابت الزاد بارد قال ما تحمي العيش يا يمامه قالت له ان جساس حالف علينا لا نقيد نار ولا نكيد جار فعاد الزير ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول الزير أبو ليله المهلهل عروس الخيل جمل العاجزين * قيد النار قيدى يا يمامه وخلى النار منظرها الأثيم * قادت النار صهدت فى المنازل ونورت الجزاير أجمعين * قال يا أما فين الطبل بتاعى فين هما طبولى الاولين * تقول له طبول الحرب عندى سبع سنين جلده دايبين * ولا عندى سوى جلد الغزال سوى جلد الغزال الشاردين * قال يا أما هاتى الجلد هاتى جلود الغزلان الماكنين وجاب الجلد حطه فى مناسف بطول الليل وهما قاعدين وركب دا الجلود على الطبول طبول الحرب كانوا واسعين * أدان الفجر نقر الطبل حربى دج الارض والمدن أجمعين * سمع الطبل جساس ابن مره فى اثنين وهما قاعدين * قال يا ناس ده طبل الزير سالم ونقراته ذاك الاولين * قال جساس هاتوا الغفره شوعى فوق العظم ذاك الباقين * أيا غفره غفلتم ليه وغبتوا ولما العظم صبح طيبين * والله ما غفلنا ولا نعسنا وطول الليل واحنا قاعدين * قال جساس شوفوا ضياع أخته ان كانت فى البيت والأغايبين * أتارى ضياع عرفت طبل أخوها قامت

يا ليل ركبت فوق هجين * راحت للزير تلبانه بلدهم تلقى الفرح حداهم دايرين * وأما جساس على باب المدينه ينظر للطبول الزاخرين * هما ينظروا الزير عليهم على طارات أخوها مدورين * قام جساس دخل جوا المدينه ودخلوا أولادمره شاردين * قام جساس غلق باب المدينه لحرب الزير ماهو طالعين * وأما الزير رجع على المال راح خيل وجمال ومواشي سارحين * وساق المال من تها الكبيره الى بلبيس لقلعة رزين ودخل المال تلبانه بلدهم وفرحت اليمامه الغالين * وفرش الفرش وعاد الحزن تانى فى حزن كليب أخوه الغالين (قال الراوى) وكتب جواب من عنده الى اخواته يحضروا من أرض الشام فاذاهم بلغهم أخباره من بعض التجار والسفار فاذا بمكتوب سالم طب عليهم فلما رأوا ختمه وقروا سطوره ركبوا الخيل وأتوا راحعين من أرض الشام حتى وصلوا مدينة تلبانه سألوا عن الزير فقالوا لهم فى المدان فقالوا نروح المدان نسلم عليه هناك وأما ما كان من أمر جساس قال لو كنا حرقنا عظم الزير وذريناه فى الهوا ما كان دا الوقت طلع وأحيا الادفناه تحت الارض حتى حنت وتربى وارتد تانى وفى هذه المره ان وقع نحرق عظمه ونذريه فى الهوا ولم ندفنه فى الارض وقام جساس والقبائل بالليل وأخذوا الفاس والمقاطف بطول الليل يحفروا فى المدان وغطوهم بقشر القرع وصبح جساس الجبل محرب واذا بالزير مقبل على الميدان فلما رأى جساس صار ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله فى قاع البحر سبحت له الحيتان * يقول الزير أبوليله المهلهل عروس الخيل سلطان الزمان * بشوف جساس تقيد النار فيا كمنه فى كليب اسطاوخان * عملوا خوانى فى روابى وغطوهم بورق الدبركان * أتيت رامح وتحتى المهر طامح وأنا شارب من الدن الملان * دفعت الادهم الزنبيل عليهم وأنا الزير سلطان الزمان * خطا الاولى والثانيه بى ونط الثالثه ما دلا حصان * ونط الرابعه والخامس بى ونط السادسه وسط الميدان * ونط السابعه والثامنه بى ونط التاسعه شبه الجان * ونط العاشره المهر صبى ونط العاشره وقع الحصان وقع المهر فى جوره غويطه * وأنا من فوق ظهره لم أبان * وجانى اليوم جساس ابن مره وطبقوا القوم على فى الميدان * وداو العرك ما بين الاعادى و بين أولاد ربيعه فى الميدان * وجانى اليوم عثمان ابن طارق جانى اليوم مسافر من حوران * وأنا شاكر لعثمان ابن طارق كمنه كان رفيقى من زمان * ثمانين قرم بالمزراق رماهم ولقحهم بحولى فى الميدان * جانى اليوم وأنا فى وسط جوره نشلنى وأنا برجلى تناولت الحصان * وطلع المهر نزغرلى بعينه نزغرلى بأنه يعاتبان * دفعت الادهم الزنبيل عليهم فشردوا الكل منى فى الميدان * رأيت جساس فى وسط الخيل شارد دفعت المهر جنبه فى الميدان * شرد جساس فوق المهر روح وراه المهر طمعان فى الحصان * قام جساس دخل المدينه غلق الباب من جوا الحيطان * قال الراوى) ورجع

الزير تلقوه اخوانه يسلموا عليه بالاحسان وباسوا خدوده ورحب بهم فحضرت اليمامه والغويله يسلموا على أعمامهم وقعد في هنا وسرور مدة ثلاثة أيام وفى اليوم الرابع طلع الزير الى الميدان واذا بأولاد مره راكبين * ومعهم صغير السن جاهل فعاد الزير ينشد يقول

أول مبتدايا أستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول الزير أبوليلة المهلهل عروس الخيل جمل العاجزين * أيا ولدى قول لى على اسمك أكون لك فى عرشا شاكرين * قال يا زير اسمى الجرو هجرس الى الميدان كون لى يا رزين * أول يوم فى البيده محارب وثانى يوم والسوق ناصبين * وثالث يوم والرابع مثاله وحرب جريوعلينا زايدين * وخامس يوم والسادس مثاله وسوق الحرب علينا قافلين * وسابع يوم والثامن مثاله وجريو حروبه مرعبين * وتاسع يوم والعاشر مثاله وجريوجانى مقابلين أجيبه ميمنه يقلب ميسره أجيبه ميسره يجى على اليمين * أفتح له أبواب قديمه يسدهم بأبواب مسرعين * أجيبه قدام أشوفه ورايا خلى شعر راسى شايبين * ورجع الجرو هجرس بالعساكر وقاموا له رايات عالين * (قال الراوى) ارتدت عربان قيس بالكسره ورجعت عربان جساس بالنصره * وراح البشير لجساس يبشره بما جرى من الجرو هجرس فقال جساس اذا كان الجرو يقتل عمه أنا أقتل الجرو بعد موت الزير * واذا كان الزير يقتل ابن أخوه فهم كلاب أولاد كلاب نجسه وأماما كان

من الزير صار ينشد الى اليمامه واخواته يقول
اول مبتدايا استغفر الله سبح له الجوامع كل يابس * الاما قال
ابو ليله المهلهل ودمع العين فوق الخد طامس * يا يمامه جد
اليوم فارس * خدوده بيض وعيونه نواعس * وسيف كليب
بالبرشق عرفته بجوهرتين تضوى كالفوانس * وقفزاته كما
قفزات أبوكي نهار الحرب أن يتارس * عشرة أيام يحاربني بسيفه
عشرة ايام على القرم حابس * تقول البنت آه يا فارقلي يا نار القلب
تشبه ليل دامس * لا اروح قبر كليب ابويا اشكي واقول الزير
في حقلك موالس * يا يمامه يا ريت لكي عمه * تربي الطلا
يابنت الفوارس * (قال الراوي) فقالت اليمامه يا عم سالم خذني
بكره معك اشوف هذا الغلام من أي قبيله قال وبات الزير وصبح
ركب وأخذ معه اليمامه فلما اقبلوا على الكروم أخذت معها ثلاثة
تفاحات فلما وصلوا الميدان واذا بعربان مره وقدامهم الجرو مجرس
فضربته البنت اول تفاحه فتلقاها بيده فضربته بالثانية فتلقاها
في ركابه فضربته بالثالثه فتلقاها بسن الحربه فعرفت انه فارس
لا يطاق قالت ما اسمك قال الجرو قالت ما اسم أبوك قال شليش
الحرب قالت ما اسم امك قال الجليله بنت مره فضحكت اليمامه
وقالت يا عم سالم ان هذا أخويا خلفت أبويا فقالت له البنت روح
اسأل من أمك عن نسبتك لما تعرف أهلك ارجع حارب فرجع
ولم خالفها فقال يا امام بن أبويا قالت له اسأل صبيح العبد هو الذي
يخبرك فقال يا صبيح اخبرني عن نسبي فصار صبيح ينشد يقول

اول مبتدا انا استغفر الله اله يغفر ذنوب المذنبين * الا ما قال صبيح
العبد صادق كلام الصدق يخزى الكاذبين * ابوك كليب
سلطان المداين وسلطان القبايل اجمعين * قبل ابوك كانوا قوم
هفيه وكانوا قوم رمه تالفين * وكان حسان ياخذ الميزمنهم
على دروة قعود صغيرين * ظهر ابوك خلاهم قبايل وشرفهم
وعادوا طيبين * قتل التبعي وزاح المظالم وخلاهم بوادي
حاكمين * جت حرب البسوس الاخت اليماني وطنبت عند
جساس اللعين * طلعت ما لها في كروم ابوك على تارات اخوها
مدورين * قام ابوك قتل ناقه للعجوزه وخلا الراس منها واقعين
جا جساس على شان الطنبيه وخان ابوك وهما لاعبين * خان
أبوك في وسط الجناين وقطع الله جنس الخاينين * وسدت
راس ابوك في راس ناقه وادى ملا عجايب زايدين * ظهر الزير
ابو ليله المهلهل خلا الارض رمه جايفين * وبنى من جماجمهم
قصوره وخلى الجنت متلقحين * وحلف الزير ما يدفن راس
ابوك سوى ان جت راس جساس اللعين * والى لك عشرة
أيام محاربه يبقى الزير عمك عن يقين * سمع القول منه الجرو
هجرس حس ابراج عقله طايرين * (قال الراوى) وصبر الجرو
هجرس لما خش الليل وراح مدينة تلدانه وصبا تحت طاقة القصر
فطلت اليمامه وقالت مين بطاق القصر فقال لها انا الجرو هجرس
اخوكي يا يمامه فلما سمع الزير قام خطفه من على ظهر جواده والبنات
سحبوا المهر وطلعوا به القصر وصاروا يقضنوز به وهم يبكوا او الفرح

في قلوبهم

فى قلوبهم فأخذه الزير وصاربه فى قصر آخر واوراه راس ابوه معلقه فقال ياعم الشور غلب القتال انت تذبح شاه وتملا من دمها جراب وتحطه تحت جنبك اليمين وتداريه بالملابس وبكره تحاربنى حرب خداع حتى اضربك بالحربه فى الجراب ينفز الدم منه تقع على الارض ولكن امسك سريع الحصان لما يجيك جساس رامح تقوم راكب فوق المهر يرجع جساس يصيرلى معه كلام فقال الزير يا ابن اخويا الشوره لابوك من قبل واصبح توجه الى خاله جساس وقال ياخال انا رأيت منام فى هذه الليله انى ضربت الزير رميته فى الحرب نزلت انت من على ظهر جوادك رحت له والسيف فى يدك لتقطع راسه وانا صحيت من النوم فقالت القبايل ان منام الجرو صادق واركب معاه فى هذا النهار على الله يصادف الحلم قال ان شاء الله يا ابن اختى اركب وياك وركب جساس وامران لم خيال يقعد فى المدينه خلاف النسا (وصار الراوى يقول)

اول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين * يوم جساس كما يوم القيامه وفرسان القبايل متجهزين * على الميدان ساروا اولادمره وقيدتهم جريو الباتعين * اوبن الزير على الميدان اقبل وحسه كالرعود الداوين * شاف جساس اول الخيل راكب طمع الزير جاله على اليمين * قال الجرو اصبر ياعمى لاحسن يزعل ويرجع شاردين * وخلى الشرط مابينى وبينك والميعاد الى سايرين * رجع الزير يحارب ابن اخاه حرب خداع والناس جامعين * ضربه الجرو من يده بحربه جت

في الجلد دمه دافقين * وقع الزير رمي على الاراضي وسريع
المهر في يده اليمين * قالوا الناس وجميع القبايل أيا جساس يا اللي
ساعين * وعليك البشاره يا ابن مره مات الزير ماجرش أنين *
نادى الجرو يا خال جم راسه * أهو على الاراضي واقعين *
نزل جساس وساب حصانه وسحب السيف وجاله داوين
نط الزير ركب فوق حصانه شبه القصر والبرج الحصين *
رآه جساس رجع للمهر شارد أوين الجرو وعليه محلقين * وراح
فين يا ردي الخلايق أيا نسل الرجال الخاينين * ثلاثة حقوق
اليوم سبتوا ثلاثة حقوق عندك سابقين * أول حق قتلت كليب
أبويا وقطع الله جنس الخاينين * وثاني حق تعرى اليمامه وتلبسها
هدوم مقطعين * وثالث حق تريني حدا كم تقول شليش
الحرب أبويا المبغضين * ونادى حاس يا تاراة أبويا في هذا اليوم
حقوقي سابقين * وهفه باليماني جم راسه وعلث الشاش من دم
اللعين * في وقتها زغرطت له اليمامه لاخذ تار أبوها الغالين
* ودار السيف في خيل الاعادى أوين الزير جاهم على اليمين
* نصف الخيل قطعوهم سويه ونصف الخيل نزلوا الذين قالوا
يا زير وقعنا في عرضك وعرض جرو جمل العاجزين * قال الزير
وحق المهيمن ثلاثة ايمان بالله واتقين * سوى جنس الحمير
تركبوها وجنس الخيل ما أنتم راكبين * ولا لكمش بلاد ولا
منازل بلاشبه أصولكم ضايعين * وكتبهم عنده في دفاتر بقوا
جواد فاتروا سعين * فيه غجر وفيه غوازي بلا أصول تايهين

وأخذ

واخذ راس جساس ابن مره حرقها بنار مصهدين * وذرها بعد الحريق وهى مثل الرماد الناعمين * وسار الزير وياالجرو هجرس واخوته الاماره الاربعين * ولم الفرش ونزل الدسوت وفض الحرب صحوا مفرحين * قعد الطبل فى بيت المهلهل ثمانين يوم طبولهم داوين * وجابوا راس كليب خلفة ربيعه عشرين عام وهى معلقين * وغسلوها وقاموا طيبوها ولفوها بحرير غالين وشالوها وراحوا الكليب وفتحوا القبر والناس جامعين * وحطوها حدا الجثه الاميره جنب العظم والله شاهدين * ورجع الزير ويا الجرو هجرس بقوا جوا القصوره جالسين * وارمى الزير حمله من قفاه ارمى الحمل دلالى راسخين * وقال يا جريو يا ابن اخويا كان ابوك وجدك حاكمين * ابوك كليب سلطان المداين وادى تخت ابوك الغالين * اجلس ياجريو فوق تخت ابوك انت بقيت سلطان المداين اجمعين * وانا رايح لظهر شرب اخر دالفساقى الخاربين * ارتاح الزير وارمى حوله على جريو ذالك الغالين * وقعد الزير شرب من الغساقى بجنك بعود بنغمه طالعين وعاش الزير فى عيشه هنيه * ورجع للزمان الاولين * وآخر قولنا نستغفر الله والله يغفر ذنوب المذنبين قد تم طبع هذه القصه المزيله لكل هم وغصه بمطبعة الشيخ محمد شاهين على ذمة ولده احمد شاهين وذلك فى أواسط شهر شوال سنة ١٢٨٨ من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

تشغيل الواثق بربه المعين * مصطفى شاهين